نشكر سيادة الرئيس لدعمه لنا

قراء القرآن والمبتهلون.. قوة مصر الناعمة تنطلق بقوة فى ظل الجمهورية الجديدة

المبتهلون: فقرات الابتهالات فى الاحتفالات الرسمية أكبر داعم لنا

وزير الأوقاف:

جيل القراء المعاصر.. قادر على صنع تاريخ جديد لدولة التلاوة

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٢١ من شوال ١٤٤٤ هـ ■ ١١ من مايو ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٨٠ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

روحانيات

أنت تسأل والعلماء يجيبون:
حكم الطهارة لصلاة الجنازة
حكم حضور برامج التأهيل للزواج
ما يُقال عند العجز عن قراءة التشهد

الشمائل النبوية:
عيش النبى ﷺ والصبر على الجوع

أسماء الله الحسنى:
الخالق

تأملات روحية:
مكانة العمل فى الإسلام

كتاب مبين:
سورة البروج

آية وتفسير

الرزق
بقلم: محمود عيسى

النكبة والنكبات
بقلم: محمود الإمامى

محمد الشماع يكتب:
الذين حاربوا الأمل
ص ١٢

العارف بالله طلعت يكتب:
الاكتفاء الذاتى من البلازما
ص ١٠

مها عمر تكتب:
أقدس بقاع الأرض
ص ٦

«تهافت المتطرفين» كتاب تحت الطبع

10 كتب صنعت التطرف وهزت العالم

..و د. سيد مسعد:

كشفنا زيف الجماعات المتطرفة

ص ٥، ١٢

توزيع جوائز الفائزين فى مسابقة الفنجرى

ص ٩

رؤساء الهيئات البرلمانية.. الآن نتكلم:

الأوقاف انتصرت على الإرهاب وأعادت الإسلام الوسطى لبيوت الله

وزارة الأوقاف المصرية

تشريعات للسيطرة على الجرائم الالكترونية.. مؤتمر بجامعة الأزهر

ص ١٠



130 ألف جنيه
أقل سعر للحج.. و٣١٠ آلاف للمميز
ص ٩

مسلمو الهند
يحتفون بالمفتى
ص ١١





القارئ الشيخ البيجيرمى صوت من السماء
ص ٩





أكثر من مليون قرار علاج على نفقة الدولة بـ ٥،٧ مليار جنيه
ص ١١



ألمانى يحصل على إجازة حفص عن عاصم
ص ٨

آية وتفسير

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا) ويسألك - أيها الرسول- هؤلاء المشركون من قومك عن خبر ذى القرنين الملك الصالح، قل لهم: سأقصُّ عليكم منه ذِكْرًا تتذكرونه، وتعتبرون به.





يارب

"اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم، والمغرم والمأثم، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، ومن شر فتنة المسيح الدجال.

قال رسول الله ﷺ

الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ، ولِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى، فمَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ ورَسولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ ورَسولِهِ، ومَن كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إلَيْهِ.

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

ومايسطرون

بقلم: **محمود عيسى**

الرزق

من عظمة الإسلام أن أحكامه فيها الكثير من اليسر- لمن أراد اليسر - ومن روعة الفقه وبقية العلوم الإسلامية والنصوص الشرعية، أن فيها متسعا للاختلاف وتعدد لأوجه الاستنباط للقادرين على الاستنباط والمقدرين لقيمة وسنة الاختلاف الكونية.

هذه العظمة وتلك الروعة تتجلى فى الكثير من قصص الخلاف والمناظرات بين أكابر علماء المسلمين، ومنها ذلك الخلاف الراقى الذى وقع بين الإمام مالك بن انس وتلميذه الإمام محمد بن ادريس الشافعى حول الرزق هل له سبب أم انه عطاء وهبة لا يحتاج إلى سبب. فالإمام مالك يقول: أن الرزق بلا سبب بل لمجرد التوكل الصحيح على الله يُرزق مستندا الحديث الشريف «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا و تروح بطانا» أما إمامنا الجليل الشافعى، فيخالفه فى ذلك، فيقول: لولا غدوها و رواحها ما رزقت، أى إنه لا من السعى. فأراد التلميذ أن يثبت لأستاذه صحة قوله، فخرج من عنده مهموماً يفكر، فوجد رجلاً عجوزاً يحمل وثاقا من التمر وهو ثقيل فحمله عنه، فأعطاه الرجل بضع تمرات جزاء لما حمل عنه هنا ثارت نفس الشافعى و أسرع إلى أستاذه مالك و معه التمرات و وضعها بين يديه و حكى له ما جرى و هنا ابتسم الإمام مالك وأخذ تمرة ووضعها فى فَيهْ و قال له: وأنت سُقت إلى رزقى دونما تعب منى فالإمامان الجليلان استنبطا من نفس الحديث حكمين مختلفين تماماً و هذا من سعة رحمة الله بالناس.

اتبع مذهب مالك رضى الله عنه وقل إن الرزق مكتوب ومقسوم وآت لا محالة دون جهد، أو ما ذهب اليه الشافعى رضى الله عنه، فى أن الرزق لا ينال الا بالسعى والجهد، لكن اعلم وتعلم أن هذا الخلاف وغيره الكثير، لم يؤثر بأية صورة على إجلال التلميذ لاستاذه ولا اعتزاز الاستاذ بتلميذه.. هكذا كانوا.

أنت تسأل والعلماء يجيبون

حكم حضور برامج التأهيل للزواج

• ما أهمية حضور برامج التأهيل للزواج ومدى الإلزام الشرعى بذلك؟ لأنه انتشر مؤخرًا العديد من الدورات والبرامج التى تساعد وتؤهل المقبلين على الزواج على الحياة الزوجية، فما مدى أهمية هذه الدورات فى منظور الشرع الشريف، وهل هناك ما يدعو إلى حضورها والاهتمام بها شرعًا؟

يجيب د. شوقى علام مفتى الجمهورية الأسبق..



د. شوقى علام

- ينبغى أن يدرك كل شاب مقبل على الزواج أهمية هذه الدورات التأهيلية وأن يحرص مع ذلك على حضورها، هو ومَن ستشاركه الحياة الزوجية، بحيث يتعلما معًا الأسس التى تحفظ لهما حياتهما سعيدة مستقرة؛ ويشرع كذلك لولى الأمر أن يتخذ الوسائل التى تزيد من وعى الناس إلى أهمية هذه الدورات وأهمية حضورها؛ لما فى بث الوعى بذلك من تزايد أعداد الشباب الذين سيحرصون على حضورها، ما قد يسهم بشكل كبير فى الحد من مشكلة تزايد أعداد الطلاق فى مجتمعنا، وكل ذلك ممَّا يستحسنه الشرع الشريف ويدعو إليه.

الطهارة لصلاة الجنازة

• ما حكم الطهارة لصلاة الجنازة؟ وهل هى واجبة؟

- من المقرر شرعًا أن الطهارة من الحدثين -الأكبر والأصغر- شرطٌ لصحة صلاة الجنازة؛ لعموم الأحاديث الواردة فى ذلك؛ فعن أبى هريرة رضى الله عنه، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» أخرجه الشيخان.

وعن أبى المَلِيحِ عامر بن أسامة الْهُذَلِيِّ، عن أبيه رضى الله عنه، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ اللهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ» أخرجه الإمام أحمد فى «المسند»، والنسائى فى «السنن الكبرى»؛ قال شمس الدين السفيرى فى «شرحه على صحيح البخاري» قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» دليلٌ على بطلان الصلاة مع الحدث، وفيه دليل على أنه يحرم على المحدث حدثًا أصغر الصلاة، ولو كانت نفلًا، أو صلاة جنازة.. وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء، واتفقت عليه نصوصهم:

قال العلامة الحدَّادِى الحنفى فى «الجوهرة النيرة»: (ومن شرط صحة صلاة الجنازة: الطهارة، والستر، واستقبال القبلة، والقيام).

وقال الإمام ابن رشد الحفيد المالكى فى «بداية المجتهد»: عند ذكر شروط الصلاة على الجنازة: (واتفق الأكثر على أنَّ من شرطها الطهارة، كما اتفق جميعهم على أنَّ مِن شرطها القبلة).

وقال الإمام النووى الشافعى فى «المجموع» (اتفقت نصوص الشافعى والأصحاب على أنه يشترط لصحة صلاة الجنازة طهارة الحدث، وطهارة النجس فى البدن، والثوب، والمكان)..

وقال الإمام ابن قدامة الحنبلى فى «الكافى» عند الكلام على شروط صلاة الجنازة: (ومن شرطها: الطهارة والاستقبال والنية؛ لأنها من الصلوات فأشبهت سائرهن).

وقال أبو السعادات البهوتى الحنبلى فى «كشاف القناع»: (فصل: (ومَن أحدث حدثًا أكبر أو أصغر حرم عليه الصلاة)؛ لما روى ابن عمر رضى الله عنهما، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لَا يَقْبَلُ اللهُ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ» رواه مسلم. وهو يَعُمُّ الفرض، والنفل، والسجود المجرد كسجود التلاوة، والقيام المجرد كصلاة الجنازة).

ما يُقال عند العجز عن قراءة التشهد

• نرجو منكم بيان ما يقال عند العجز عن قول التشهد فى الصلاة؟ فإن والدتى لا تحفظ التشهد، ولا تستطيع قراءته من ورقة، فما الواجب عليها أن تفعل حتى تكون صلاتها صحيحة؟ وهل يجوز لى أن أجلس بجانبها أثناء الصلاة، وإذا حان وقت التشهد أقرأه عليها وتردد ورائى حتى يتيسر لها حفظه؟

- إذا كان المصلِّى لا يحفظ التشهد ولا يستطيع ذلك، وأيضًا لا يستطيع قراءته من ورقة أو نحو ذلك كشاشة التليفون مثلًا، فلا حرج من وجود من يعينه بالجلوس بجانبه لتلقينه صيغة التشهد عند الصلاة، فإذا أتى موضع التشهد الأول قال له قُل كذا وكذا، فإذا وصل إلى التشهد الأخير قال له قُل كذا وكذا، فإن تعذر ذلك عليها فإن المصلِّى يأتى ببدل التشهد من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بقدر التشهد، فإن عجز عن ذلك كله فإنه يجلس بقدر التشهد، ثم يُكْمِل صلاته حتى يُسلِّم، والصلاة صحيحة.



إعداد - عبدالعزيز عبدالحليم

وقفات

بقلم: **محمود الإمامى**

elemamy2020@yahoo.com

النكبة والنكبات

خمسة وسبعون عاماً خلت على النكبة، نكبة فلسطين، نكبة العرب أجمعين ففى الخامس عشر من مايو عام ١٩٤٨ أعلن بنو صهيون قيام دولتهم إسرائيل بعد أن اغتصبوا الأرض ومارسوا التهجير القسرى لصاحب الأرض.

ورغم مرور تلك السنوات الطوال لم نتعلم نحن العرب من دروس النكبة، ولم نعتبر مما حل ومما حاق بالأمة. فلا تزال فلسطين محتلة، ولايزال الشعب الفلسطينى يحلم بإقامة دولة مستقلة، مازال أمل العودة بعيداً عن ملايين الفلسطينيين فى الشتات، مازال المسجد الأقصى أسيرا، ومازال العدو الصهيونى يعيث فسادا فى الأرض المباركة.

القهر والقمع والاعتقال والسجن والقتل كل هذا وغيره يمارس بشكل يومى ضد الشعب الفلسطينى، وعلى مرأى ومسمع العالم أجمع.

وقعت النكبة وتلتها وبكل أسف وألم وحسرة نكبات، فالتاريخ يسجل والواقع يؤكد، ليبقى الاستثناء فى هذه السنوات الطوال التى أعقبت النكبة وحتى اليوم هو نصر أكتوبر المجيد عام ١٩٧٣، هو الصفحة المضيئة خلال تلك السنوات العجاف.

الواقع العربى يشهد فى العقد الأخيرنكبات فى سوريا واليمن والعراق وليبيا نكبات الاقتتال الداخلى والاحتراب الأهلى، بعد أن طغت المآرب الشخصية على المصلحة العامة، علت أصوات النعرات الطائفية والقبلية، وكثرت الأجندات الخارجية، فكانت التبعية وضياع الهوية.

وما يحدث اليوم فى السودان بين القادة العسكريين يمثل نكبة جديدة تضاف إلى نكبات الأمة.

الغريب والعجيب أنه فى كل الصراعات فى عالمنا العربى يعلو صوت هؤلاء وهؤلاء بأنهم مع الشعب وفى خدمة البلاد، ويتحدثون عن الوطنية وهم فى الحقيقة يخربون ويدمرون.

وصدق الشاعر العراقى معروف الرصافى حين قال:

لا يخدعنك هتاف القوم بالوطن
فالقوم فى السر غير القوم فى العلن

إن جرح نكبة فلسطين مازال غائرا فى جسد الأمة العربية، وبدلا من علاجه تتزايد وبكل أسف جراح ونكبات الأمة يوما بعد يوم!!!.

ويبقى لنا أن نتذكر النكبة ليس عودة للماضى، إنما رغبة فى التزود للمستقبل نذكرها لا لنرددها ولكن لنتعلم منها ونأخذ منها الدروس والعبر.

كتاب مبين

سورة البروج



د. محمد رضوان

اسمها :

روى أحمد عن أبى هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى العشاء الآخرة بالسماء ذات البروج وهذا ظاهر فى أنها تسمى سورة «السماء ذات البروج» يقول د. محمد رضوان والباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا وأخرج أحمد أيضا عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ فى العشاء بالسماوات أى السماء ذات البروج والسماء والطارق فجمعها جمع سماء وهذا يدل على أن اسم السورتين: سورة السماء ذات البروج، سورة السماء والطارق. وسميت فى المصاحف وكتب السنة وكتب التفسير سورة البروج

نزولها: وهى مكية باتفاق.

ترتيبها: ومعدودة السابعة والعشرين فى تعداد نزول السور، نزلت بعد سورةوالشمس وضحاها» وقبل سورة التين عدد آياتها: وآيها اثنتان وعشرون آية

من أغراض هذه السورة :

ابتدئت أغراض هذه السورة بضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة بأنهم مثل قوم فتنوا فريقا ممن آمن بالله فجعلوا أخدودا من نار لتعذيبهم ليكون المثل تثبيتا للمسلمين وتصبيرا لهم على أذى المشركين وتذكيرهم بما جرى على سلفهم فى الإيمان من شدة التعذيب الذى لم ينلهم مثله ولم يصدهم ذلك عن دينهم.

وإشعار المسلمين بأن قوة الله عظيمة فسيلقى المشركون جزاء صنيعهم ويلقى المسلمون النعيم الأبدى والنصر.

والتعريض للمسلمين بكرامتهم عند الله تعالى.

وضرب المثل بقوم فرعون وبثمود وكيف كانت عاقبة أمرهم ما كذبوا الرسل، فحصلت العبرة للمشركين فى فتنهم المسلمين، وفى تكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم والتنويه بشأن القرآن.





مكانة العمل فى الإسلام

جعل الله سبحانه الأرض طيِّعة ميسرة للعمل وطلب الرزق، وذكّر عباده بهذه النعمة وحثهم على السعى والأخذ بأسباب الرزق؛ فقال سبحانه: (هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُور) وهيأ الحقُّ سبحانه الكون والخلق للعمل والسعي، فأنعم على خلقه بنعمتى الليل والنهار، وجعل النهار للعمل والمعاش، والليل للسكون والراحة بعد الكد؛ قال سبحانه: (وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

وقرر الإسلام أن أفضل طعام الإنسان ما اكتسبه من كده وعمل يده؛ قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». [أخرجه البخاري]

علمتنا السنة النوية الجليلة أن اشتغال الإنسان بأى عمل شريف؛ يرفعه، ويكرّمه، ويغنيه، وخير له من سؤال الناس؛ فقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا، فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ» وجاء الأمر بالتفرق فى الأرض لطلب الرزق وقضاء مصالح الخلق، بعد الأمر بالسعى إلى صلىاة الجمعة واغتنام فضلها؛ ليظهر شمول إسلامنا الحنيف وجمعه بين ابتغاء الدار الآخرة، وتحصيل منافع الدنيا بالبذل والعمل؛ قال تعالى: «فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِى الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» وَصَلَّى اللَّه وَسَلَّمَ وبارَكَ علىٰ سَيِّدِنَا ومَولَانَا مُحَمَّد، وَعَلَىٰ آلِهِ وصَحبِهِ والتَّابِعِينَ، والحَمْدُ للَّه ربِّ العَالَمِينَ.

د. عبد الحليم كرسون

المسئول الإعلامى بالفتوى الإلكترونية بالأزهر

أسماء الله الحسنى

الخالق

معنى اسم الله الخالق فى اللغة: الخلق فى اللغة يدور حول معنيين: المعنى الأول: هو إيجاد الشيء من الشيء، أو إيجاد الشيء من العدم. أى يأتى الخلق بمعنى الإنشاء والإبداع، ويأتى بمعنى تقدير الشيء. فمن ذلك قول الله جل وعلا: «الَّذِى أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ» [السجدة:٧]، وقول الله تعالى: «هذَا خَلْقُ اللَّهِ » [لقمان:١] أى هذه مخلوقات الله: «فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِى ضَلَالٍ مُبِينٍ» [لقمان:١١]، فالمعنى هنا أصليه التقدير وإبداع الشيء من غير أصلى. الخلق قد يأتى أيضًا بمعنى الكذب على اعتبار أن الذى يكذب يُؤلف ويُنشئ كلامًا لا يُطابق الحقيقة لذلك ستأتى «إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ» [ص:٧]، يعنى افتراء وكذب. ويقول الله جل وعلا: «إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا» [العنكبوت:١٧]

المعنى الثانى: هو تقدير الشيء أو تركيبه وترتيبه.. يدل عليه قوله تعالى: «ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً» أى قدرناها كذلك: «ثم خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»

واسم الله الخالق بهذه الصيغة لم يرد فى القرآن إلا مرة واحدة فى قوله تعالى: «هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى» [الحشر :٢٤]، وورد بصيغة التعظيم [الخالقون] مرة واحدة فى قوله تعالى: «أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الخَالِقُونَ» [الواقعة :٥٩]، وورد اسمه الخلاق من نفس المادة مرتين فى القرآن الكريم فى قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ» [الحجر :٨٦]. وفى قوله تعالى: «وَهُوَ الخَلَّاقُ العَلِيمُ» [يس :٨١].

وورد معرفا بالإضافة فى مواضع كثيرة، ومن ذلك قوله تعالى : «ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ» [الأنعام :١٠٢].

وهذا الاسم الشريف يشير إلى صفة من صفات ربوبية الرب جل وعلا، فإنَّ صفات الربوبية تؤول إلى معانٍ خمس: الصفة الأولى: صفة الخلق. والصفة الثانية: صفة المُلك. والصفة الثالثة: صفة التدبير والهيمنة. والصفة الرابعة: صفة الإحياء. والصفة الخامسة: صفة الإماتة والبعث والنشور. فلا يكون ربًا من لم يتصف بهذه الصفات، وأضف إليها كذلك صفة الرزق. فصفة الخلق بإحياءِ الموتى وإيجادِ الشيء من العدم وفى نفس الوقت هو سبحانه وتعالى الذى يرزقهم ويتولى أمورهم، أفلا يستحق من اتصف بذلك أن يكون هو الإله فلا يُعبد إلا هو ولا يحب ولا يُجَلُ إلا هو سبحانه وتعالى.

الشمائل النبوية

عيش النبى والصبر على الجوع

صبر النبى ﷺ وبلغ صبره مبلغاً عظيماً فصبر على اليتم والفقر والعوز والجوع والحاجة والتعب والحسد والشماتة وغلبة العدو أحياناً، وصبر على الطرد من الوطن والإخراج من الدار والإبعاد عن الأهل، وصبر على قتل القرابة والفتك بالأصحاب، وتشريد الأتباع وتكالب الأعداء، وتحزب الخصوم، واجتماع المحاربين وصلىف المغرضين وكبر الجبارين وجهل الأعراب، وجفاء البادية ومكر اليهود، فلم يتعلق منها بشيء ففى ليلة يخرج رسول الله ﷺ فإذا هو بأبى بكر الصديق ومعه عمر بن الخطاب، فسألهم «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة»؟ فأجاباه :"الجوع يا رسول الله"، فقال النبي:"وأنا والذى نفسى بيده لأخرجنى الذى أخرجكم".

وعن مالك بن دينار قال «ما شبع رسول الله من خبز قط ولا لحم الا على صفف» أى مع وجود الضيفان، وعن النعمان بن بشير قال «أَلَسْتُمْ فى طَعَامٍ وَشَرَابٍ ما شِئْتُمْ؟ لقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَما يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ، ما يَمْلأُ به بَطْنَهُ «فهنا النعمان معلما من بعده» الستم فى طعام وشراب ما شئتم؟ أى أراكم منغمسين فى الطعام والشراب بعد الفتوحات وانتشار الإسلام، ثم استدل بالنبى ﷺ وانه ما كان يجد أحيانا من الدقل «ردئ التمر» ما يملأ به بطنه وهذا يدل على الزهد فى الدنيا وانه لم يكن يديم الشبع ولا الترفه ولا أهل بيته، بل كانوا يأكلون ما يقيم الرمق معرضين عن متاع الدنيا مؤثرين ما يبقى على ما يفنى مع إقبال الدنيا عليهم.

وعن عائشة رضى الله عنها «ابْنَ أُخْتِي، إنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إلى الهِلَالِ، ثُمَّ الهِلَالِ، ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ في شَهْرَيْنِ؛ وما أُوقِدَتْ في أَبْيَاتِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ، فَقُلتُ: يا خَالَةُ، ما كانَ يُعِيشُكُمْ؟ قالَتْ: الأسْوَدَانِ: التَّمْرُ والمَاءُ، إلَّا أنَّه قدْ كانَ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الأنْصَارِ، كَانَتْ لهمْ مَنَائِحُ، وكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ مِن أَلْبَانِهِمْ، فَيَسْقِينَا»، وكان رسول الله ﷺ يلتوى من الجوع فلا يجد من الطعام حتى التمر الردئ لا يجده فعن عمر بن الخطاب قال «لقد رأيت رسول الله، يلتوى من الجوع، ما يجد ما يملأ من الدقل بطنه"، وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه مشى إلى النبى "بخبز شعير وإهالة سنخة «دهن متغير الرائحة يؤتدم به»، وكان الرسول ﷺ يبيت الليالى المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون أى عشاء، وقد كان أكثر خبزهم من الشعير، وكان من صفات النبى ﷺ فى الأكل أنّه إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث، وكان يأكل متكئاً وكان يلعق أصابعه التى يأكل بهن

سالم عبدالنبى



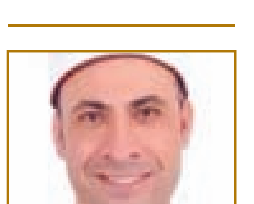
نشكر سيادة الرئيس لدعمه لنا:

قراء القرآن الكريم والمبتهلون.. قوة مصر الناعمة تنطلق بقوة فى ظل الجمهورية الجديدة



كرّم د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف القراء والمبتهلين الذين شاركوا فى أنشطة وزارة الأوقاف الدعوية والقرآنية لأدائهم المشرف خلال الشهر الفضيل يوم الخميس الماضى.
وقال وزير الأوقاف إن قراء القرآن الكريم والمبتهلين.. هم قوة مصر الناعمة والتى تنطلق بقوة فى ظل الجمهورية الجديدة وأن تكريمهم هو شهادة لله والتاريخ حيث لم تجتمع هذه النخبة من القراء والمبتهلين فى مكان واحد من قبل، وأشاد وزير الأوقاف بدعم الرئيس عبدالفتاح السيسى للفكر الوسطى وتكريم أهل القرآن.

تحقيق
أحمد الصبيحى


د. هشام عبد العزيز


الشيخ السيد عبد المجيد


د. أسامة فخرى الجندى

د. أيمن أبو عمر


د. أشرف فهمى


د. هيثم رمضان

حضر الحفل.. د. هشام عبدالعزيز رئيس القطاع الدينى، د. أيمن أبوعمر وكيل الوزارة لشئون الدعوة، الشيخ السيد عبدالمجيدوكيل وزارة الأوقاف لشئون المساجد والقرآن الكريم ، د. أسامة فخرى مدير شئون القرآن، د. أشرف فهمى مدير عام التدريب، ود. هيثم رمضان المدير الإدارى بالأكاديمية.

فى بداية اللقاء نعى وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة وفاة ثلاثة من أئمة الأوقاف بالوادى الجديد فى حادث أليم صباح اليوم، ووقف الجمع دقيقة حداد على أرواحهم، سائلًا الله (عز وجل) الرحمة والمغفرة لجميع المتوفين فى هذا الحادث الأليم، والشفاء العاجل للمصابين.

وفى كلمته رحب د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بالقراء والمبتهلين الذين شاركوا خلال شهر رمضان المبارك فى أنشطة وزارة الأوقاف الدعوية والقرآنية، كما رحب بالسادة الأئمة من المديريات الإقليمية، سائلاً الله عز وجل أن يتقبل منهم صالح الأعمال، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

مشيراً إلى أن تكريم المقرئين والمبتهلين والأئمة المشاركين فى الجهود المبذولة خلال شهر رمضان المبارك هو شهادة لله وللتاريخ، حيث لم تجتمع هذه النخبة من القراء والمبتهلين و العلماء فى مكان واحد من قبل، قائلًا: أنتم أيها العلماء فخر هذه الأمة فثقوا في الله أولًا ثم فى وطنكم وفى رئيسكم وفى أنفسكم، وكونوا كما أراد الله (عز وجل) لكم أعزة وخَدَمًا لدينه، فأنتم أهل القرآن أهل الله وخاصته، وقد أديتم خلال هذا الشهر جهودًا مشكورة بأمانة وشرف وإخلاص فى الداخل والخارج، فامضوا على بركة الله وواصلوا المسيرة خدمة لدينكم.

وأكد أن التكريم ليس مجرد شهادة ورقية إنما هى شهادة لله وللتاريخ؛ لأننا فى عهد ميمون، وعصر ميمون، وعام ميمون، وجمهورية جديدة حقيقية، ورئيس عظيم يدعم الفكر الوسطى ويكرِّم أهل القرآن، وقد كان الأداء هذا العام غير مسبوق شهد به القاصى والدانى فى الداخل والخارج، وما كان لنا أن نتحرك ولا أن نقوم بذلك إلا فى وطن آمن مستقر، فالأوطان التى يشرد أهلها ويسقطون فى دوائر الاقتتال أو الفوضى لا يقيمون دينًا ولا دولة، فالحفاظ على الأوطان من صميم مقاصد الأديان، والدين لا بد له من وطن آمن مستقر يحمله يحميه، وهو ما جعلنا نخصص جمعة الغد للحديث عن أن: «الحفاظ على الأوطان من صميم مقاصد الأديان».

وأكد وزير الأوقاف على مواصلة الأداء العظيم والمشرف فى الشهر الكريم سواء فى مجال خدمة القرآن الكريم، فنعود إلى التوسع مرة أخرى فى مجال القرآن الكريم سواء فى مقارئ الأئمة ومقارئ الجمهور ومقارئ كبار القراء والمقارئ النموذجية مع التوسع فى البرنامج الصيفى للطفل والذى يهتم بتعليم القرآن الكريم والآدب والأخلاق العامة، حيث قررنا هذا العام بعد النجاح الكبير الذى حققه البرنامج فى الصيف الماضى وكان فى نحو سبعة آلاف مسجد، قررنا التوسع ليكون فى نحو عشرين ألف مسجد هذا العام، بحيث لا تبقى قرية واحدة ولا نجع ولا منطقة إلا وبها مسجد يطبق هذا البرنامج.

وفى ختام اللقاء كرَّم وزير الأوقاف القراء والمبتهلين الذين شاركوا فى أنشطة وزارة الأوقاف الدعوية والقرآنية خلال شهر رمضان الكريم وأهدى كل منهم نسخة من كتاب الله (عز وجل) ونسخة من كتاب: «الكمال والجمال فى القرآن الكريم»، داعيًا لهم بكل التوفيق والسداد.

كما وجه الشيخ عبدالفتاح الطاروطى فى كلمته نيابة عن قراء القرآن الكريم بجمهورية مصر العربية والمبتهلين.

الشكر للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على الجهود التى قدمتها وزارة الأوقاف خلال شهر رمضان المبارك، مؤكدًا أنه استطاع أن يجمع القلوب بفكر علمائه وأصوات قرائه وأداء مبتهليه.

وأكد نائب شيخ عموم المقارئ المصرية أن من دواعى فخره وسروره الوقوف بين يدى أهل العلم والقرآن الذين أسعدوا وأمتعوا وأشبعوا وشنفوا آذان المسلمين فى داخل مصر وخارجها بأصواتهم الندية وتلاواتهم الشجية، ودعواتهم الروحانية فى صلاة العشاء والتراويح والتهجد خلال شهر رمضان المبارك فتعانقت الأرض بالسماء، واستشعر المسلمون روحانية هذا الشهر المبارك، وامتلأت ساحات المساجد فى أنحاء الجمهورية عن آخرها، كما رأينا فى مسجد مولانا الإمام الحسين، ومسجد سيدى عمرو بن العاص (رضى الله عنهم وأرضاهم).

وأشار إلى أن ساحات المساجد كانت مضمارًا لإبراز أجمل الأصوات وأعذبها فى تلاوة القرآن والابتهال الديني، فقدموا أجمل ما لديهم من جمال صوتى وأداء عبقرى ودعاء روحاني، أبكى الجميع وتناقلته وسائل الإعلام المسموعة والمرئية فى سابقة هى الأولى من نوعها، واستشعر الجميع أنهم فى الحرمين الشريفين.

مؤكدًا أن مصر كلها عاشت ليالى مباركة مازال عبيرها يفوح إلى الآن وسيبقى أثره إلى شهر رمضان القادم ، ليتجدد اللقاء ويتواصل العطاء، ويتنافس العلماء والقراء من جديد لتبقى لمصرنا الحبيبة القيادة والريادة فى جمال القرآن وروعته وعذوبة الصوت وطلاوته، وليسطر العلماء بفكرهم الوسطى أروع ملحمة علمية فى ملتقيات الفكر الإسلامى.

المبتهلون:

فقرات الابتهالات فى الاحتفالات الرسمية للدولة.. أكبر داعم لنا

وزير الأوقاف :

جيل القراء المعاصر.. قادر على صنع تاريخ جديد لدولة التلاوة

كما أكد أننا نعيش أزهى عصور وزارة الأوقاف المصرية من نجاحات متتالية ومتلاحقة فى المقارئ المرتلة والمجودة وحفلات الإنشاد والابتهال الدينى والأسابيع الثقافية التى غمرت أغلب مساجد الجمهورية، بالإضافة إلى إيفاد أفضل القراء والعلماء إلى خارج جمهورية مصر العربية، وكانوا بحق على مستوى المسئولية العلمية والكفاءة الدعوية.

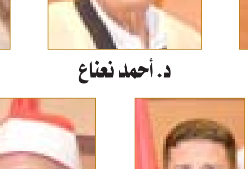
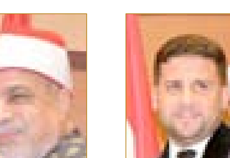
واختتم القارئ الشيخ عبدالفتاح الطاروطى كلمته بالتعهد بخدمة كتاب الله (عز وجل) وأن نظل أوفياء أن نخلص وأن نتفانى فى خدمة القرآن الكريم وفى خدمة مصرنا الحبيبة؛ بلد الأزهر والعلماء والقراء شاكرين ومقدرين دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وراعى القرآن الكريم وأهل القرآن الكريم والذى أشاد فى خطابه المشهود فى احتفال ليلة القدر بدور الأئمة والعلماء والقراء، فهم القوة الناعمة والواجهة المشرفة لمصر وللعالم الإسلامى.

وأكد الدكتور أيمن على أبو عمر، وكيل وزارة الأوقاف، لشئون الدعوة،

فى كلمته نيابة عن أئمة الأوقاف في حفل تكريم القراء والمبتهلين بأكاديمية الأوقاف الدولية تشرفه بالتواجد فى أكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الأئمة والواعظات وإعداد المدربين، والتى تقف شاهدًا على اهتمام د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بتجديد الفكر الإسلامى وتأهيل الأئمة والواعظات من داخل مصر وخارجها من خلال بناء الوعى الرشيد والوقوف على حقائق الأمور وفهم الأحداث المحيطة بنا فهمًا صحيحًا، حتى ينطلق المتدربون بعد التأهيل بفهم ووعى يبدد أى جهل معرفى ويصوب أى انحراف فكرى وقد شهدنا أمس تخرج الدفعة الثامنة من الأئمة والواعظات الحاصلين على دورة الاستراتيجية وتحديات الأمن القومى بالتعاون مع أكاديمية ناصر العسكرية العليا، وذلك فى إطار خطة الوزارة للتدريب والتثقيف المستمر وتزويد الأئمة بالعلوم العصرية فى ظل اهتمام الوزارة بمواكبة العلوم العصرية، موجهًا الشكر للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على رعايته لأهل القرآن، وتقديره لدور الأئمة والقراء والمبتهلين على ما قاموا به من جهد عظيم مشهود وأداء مشكور فى تنفيذ خطة وزارة الأوقاف والتى استشعر صداها القاصى والدانى.

مؤكداً استمرار جميع أئمة وزارة الأوقاف وقياداتها على العهد لسيادة الرئيس الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وبذل كامل الجهد فى نشر صحيح الدين، وبث الفكر الوسطى المستنير، وسوق الخير للبشرية كلها سوقًا جميلًا بالحكمة والرحمة والموعظة الحسنة، بصبر الواثقين ويقين الصادقين وإيمان المطمئنين.









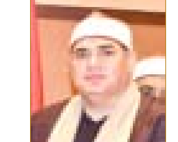


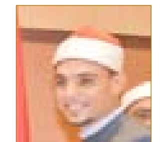


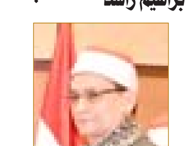


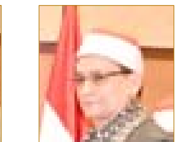

حجاج الهنداوى | د. أحمد نعناع | أحمد تميم المراغى | محمود الخشت | طه النعمانى | عبدالفتاح الطاروطى | د. عبدالعزيز عمران







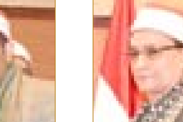



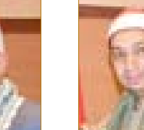
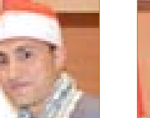
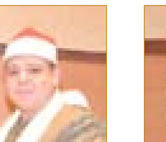




أحمد أبوفيوضة | عبدالرحمن حسين | محمود عبدالباسط | بلال مختار | أحمد مقلد | سعيد هزاع | صلاح الجمل | محمد الحسن | منتصرالاكرد | ابراهيم راشد | عبداللطيف العزب | السعيد فيصل | عبدالناصر حرك | العزب سالم | قطب الطويل



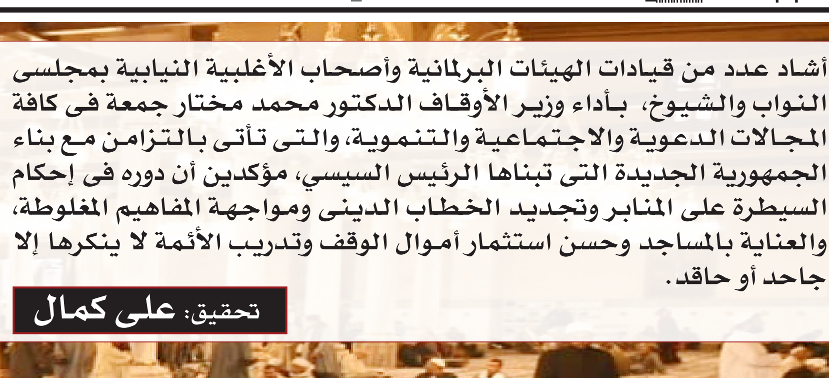






محمد الجزار | إبراهيم الفشنى | محمود عوض | ضياء الناظر | محمد الشرقاوى | عثمان هلال | محمود على | محمد عبدالرؤوف | محمد عبدالبصير | يوسف قاسم | محمد صلاح الدين | أحمد برى | محمدعلى جابين



أشاد عدد من قيادات الهيئات البرلمانية وأصحاب الأغلبية النيابية بمجلسى النواب والشيوخ، بأداء وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة فى كافة المجالات الدعوية والاجتماعية والتنموية، والتى تأتى بالتزامن مع بناء الجمهورية الجديدة التى تبناها الرئيس السيسي، مؤكدين أن دوره فى إحكام السيطرة على المنابر وتجديد الخطاب الدينى ومواجهة المفاهيم المغلوطة، والعناية بالمساجد وحسن استثمار أموال الوقف وتدريب الأئمة لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد.

تحقيق: على كمال

قيادات الهيئات البرلمانية وأصحاب الأغلبية بالنواب والشيوخ:

الآن نتكلم.. الأوقاف ١٠ حقائق للتاريخ

١ ـ انتصرت على الإرهاب.. وأحكمت السيطرة على المساجد وضبطت شئونها.. واستعادت المنابر المخطوفة من المتطرفين ٢ ـ أعادت الإسلام الوسطى لبيوت الله فامتلأت بالمصلين ٣ـ كثفت الأنشطة الدعوية.. وأعادت دولة التلاوة إلى عرشها ٤ ـ هيئة الأوقاف حققت صافى ربح ٢,١ مليار فى عام واحد وأعلى إيرادات فى تاريخها ٥ ـ أهدت ما يقرب من مليون كتاب لمختلف دول العالم فى الإسلام الوسطى المستنير ٦ ـ حسنت أحوال الأئمة بزيادة ما بين ٤٨٠٠ و ٦٢٧٥ جنيهًا ٧ ـ أنفقت أكثر من ٤ مليارات لعمارة بيوت الله- إحلالاً وتجديداً ٨ـ نشرت ٤١٩ مؤلفاً ومترجماً فى الفكر الوسطى وترجمت معانى القرآن لــ ٤ لغات جديدة ٩ ـ أنشأت أكاديمية الأوقاف للتدريب فصنعت جيلاً من الأئمة المميزين للرد على المتطرفين ١٠ ـ تميزت فى الفضاء الإلكترونى بـ ٣٢ صفحة وموقعاً وقناة

أكد الدكتور أيمن محسب، نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، ومقرر لجنة أولويات الاستثمار العامة بالحوار الوطني، أن وزارة الأوقاف تحت قيادة الدكتور مختار جمعة، حققت خطوات متقدمة فى مجال الدعوة وخدمة القرآن الكريم، من خلال تكثيف الأنشطة الدعوية فى المساجد واستحداث أنشطة جديدة مثل إطلاق البرنامج الصيفى للأطفال بالمساجد، بمشاركة أكثر من ٦٨٦٠ مسجدًا، وإطلاق مجالس الإقراء بالمساجد فى أربعة علوم»: التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والفقه وأصوله، واللغة العربية، بمشاركة ١٠٠ مسجد تعقد بها مجالس الإقراء».

نشر الفكر الوسطى

وقال «محسب»، إن إطلاق مجالس الإقراء بمشاركة ١١٢ مسجدا، خطوة مهمة من فى طريق نشر الفكر الوسطى وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وخاصة فيما يتعلق بالفقه والفتوى، بالإضافة إلى إطلاق برنامج المنبر الثابت بالتعاون بين وزارة الأوقاف والأزهر الشريف بمشاركة ٢٠٠ مسجد، والأسبوع الثقافى فى جميع محافظات الجمهورية، كذلك تكثيف القوافل الدعوية للمناطق النائية والحدودية والقوافل المشتركة، حيث تم تنفيذ ٥٣ قافلة.

وأضاف نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، أن وزارة الأوقاف ساهمت فى تأليف وترجمة ونشر ٤١٩ كتابا، لتعزيز نشر الفكر الإسلامى الصحيح، لافتا إلى أن الوزارة واصلت دورها فى مجال عمارة المساجد من خلال افتتاح عدد (٢١٤) مسجدًا، مشيرا إلى أن الوزارة عملت على تعزيز دورها فى مجال البر وخدمة المجتمع، حيث تم صرف أكثر من (٣٣) مليون جنيه فى مجال البر وخدمة المجتمع حيث تواجدت الوزارة فى جميع المواقف الإنسانية التى تطلبت مساندة ودعم مثل أزمة السيول بدولة السودان الشقيقة حيث تم توجيه ٢٠ مليون جنيه للمتضررين، و١٠ ملايين لمبادرة نور حياة، و توزيع (٣٨٤) طنًا من لحوم أضاحى وإطعام الأوقاف على الأسر الأولى بالرعاية.

وأشار محسب، إلى أن هيئة الأوقاف المصرية حققت نسبة نمو فى إجمالى إيراداتها وأرباحها بلغ ٢٢٪ خلال الربع الأول من العام المالى الحالي، حيث بلغ إجمالى متحصلات هيئة الأوقاف من إيراداتها عن الفترة من ٢٠٢٢/٧/١م حتى ٢٠٢٢/٩/٣٠م، مبلغًا وقدره (٤٤٤,٣٦٦,٩٢٨) جنيهًا، بزيادة قدرها (٨٠,٤٦٦,٩٣٤) جنيهًا بنسبة تقدر بنحو ٢٢,١٪ عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام المالى الماضى ٢٠٢١ /٢٠٢٢م، وبزيادة قدرها (١٢٨,٩٨٢,١٧٩) جنيهًا، بنسبة قدرها (٤٠,٩٪) عما تم تحصيله خلال نفس الفترة من العام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م.

مواجة التطرف

ومن جانبه أشاد الدكتور سامى سوس، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، والقيادى بحزب مستقبل وطن، بأداء د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، ودور الوزارة فى مواجهة أصحاب الأفكار الإرهابية والمتطرفة، وذلك من خلال دور الوزارة التنويري، فضلًا عن تحقيق وزارة الأوقاف عددًا من الإنجازات خلال الربع الأول من العام المالى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ فى مجالات عدة.

وقال سوس فى تصريحات لـ«اللواء الإسلامي»، إن وزير الأوقاف حقق نجاحات كبيرة ومبهرة فى تنفيذ تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى كل ما يتعلق بقضايا وملفات تتعلق بالدعوة الإسلامية ومواجهة المفاهيم المغلوطة ونشر صحيح الدين الإسلامى وتجديد الخطاب الديني.

وأشار عضو مجلس النواب إلى تكثيف الأنشطة الدعوية فى المساجد واستحداث أنشطة جديدة منها إطلاق البرنامج الصيفى للأطفال بالمساجد، بمشاركة أكثر من ٦٨٦٠ مسجدًا، وإطلاق مجالس الإقراء بالمساجد فى أربعة علوم: التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه، والفقه وأصوله، واللغة العربية، بمشاركة ١٠٠ مسجد تعقد بها مجالس الإقراء، وإطلاق الأسبوع الثقافى فى جميع محافظات الجمهورية، وإطلاق الدروس المنهجية بمشاركة ١٠٠٠ مسجد، وتكثيف القوافل الدعوية للمناطق النائية والحدودية والقوافل المشتركة.

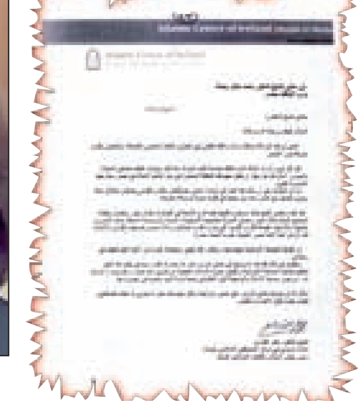
وذكر القيادي بحزب مستقبل وطن، أنه تم اعتماد ٣٠٨ خطباء مكافأة على بند التحسين، و ١٦ واعظة متطوعة، وتكثيف الأنشطة القرآنية فى المساجد بإطلاق ٢٦١٣ مقرأة للجمهور، واطلاق ٨٣٤ مقرأة جديدة للأئمة، وإطلاق مقرأة كبار القراء من أعلام دولة التلاوة المصرية، واطلاق ٣٦ مقرأة للسيدات، وإطلاق ٢٥ مقرأة نموذجية للأئمة، وإطلاق ٤ مقارئ نموذجية للواعظات، وإطلاق عدد ٣٢٩٤ مكتبًا لتحفيظ القرآن الكريم على مستوى الجمهورية.

إشادات دولية بالأوقاف لنشرها الفكر الوسطى

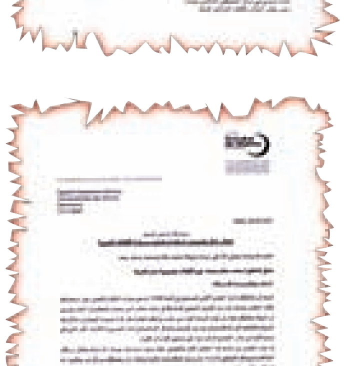


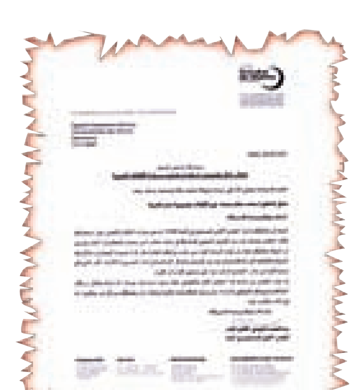


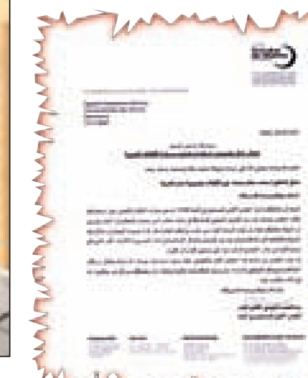










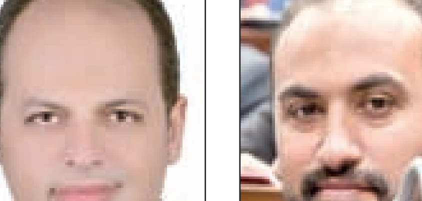


تجديد الخطاب الدينى

وفى سياق متصل، كما أشاد النائب محمد الرشيدى، عضو مجلس الشيوخ والقيادى بحزب الشعب الجمهوري، بجهود وزارة الأوقاف فى تجديد الخطاب الدينى ومحاربة التطرف، والسيطرة الكاملة على جميع المنابر على مستوى الجمهورية وغل يد المتطرفين عنها، والعناية بالمساجد وتكثيف الأنشطة الدعوية بها، وحسن استثمارها لأموال الوقف .وأضاف الرشيدي، فى تصريحات لـ«اللواء الإسلامي»، أنه تم عقد ١١ مؤتمرًا دوليًا، ومسابقات عالمية لتعزيز دور مصر الريادى فى نشر الخطاب الوسطى المستنير، بجانب افتتاح أهم صرح عالمى لتدريب الأئمة والواعظات وهى أكاديمية الأوقاف الدولية لتدريب الأئمة والواعظات وإعداد المدربين.

وأشار القيادى بحزب الشعب الجمهورى، إلى أن أكثر من ٥٨٠٠ إمام وإدارى حصلوا على الدراسات العليا، وحصول أكثر من ١٦٤٦ إمامًا وواعظة وإداريا على رخصة الحاسب الدولية من أكاديمية الأوقاف الدولية، بجانب إهداء أكثر من ٨٨٢ ألف كتاب لمختلف دول العالم من إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

ولفت النائب إلى أنه تم تعيين ٣٠١١ إمامًا و٤٢٥٨ عاملا و١٣٨ فنى وأخصائى تمريض (ممرضات)، والإعلان عن ٢٠٠٠ وظيفة إمام وخطيب و٢٠٠٠ وظيفة عامل بنظام التعاقد، وتوفير آلاف فرص عمل بمشروعات هيئة الأوقاف.



أيمن محسب

سامى سوس

محمد الرشيدى

أحمد عبد الماجد

رشا إسحق

عمرو فهمى

إسلام صحيح

كما أكدت النائبة رشا إسحق، أمين سر لجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعى بمجلس الشيوخ، والقيادية بحزب حماة الوطن، أن وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة، رجل قوى ومثقف ووقور ووطنى وسمح للغاية ويعى إسلامه الصحيح، مضيفة أن الوزير أحدث طفرة كبيرة فى الوزارة منذ توليها ويتمتع بإداركه لكافة آليات عمله ووزارته، وله منا كل التقدير والاحترام.

وأوضحت إسحق، فى تصريحات لـ«اللواء الإسلامى»، أن الوزير جعل خطبة الجمعة موحدة وحدد موضوعاتها بشكل جيد، بالإضافة إلى أنه ساهم فى نشر القيم والاخلاقيات والمعاملات بين الناس، بجانب تدريب الأئمة وتأهليهم بشكل جيد من أجل التواصل مع مختلف الأعمار من الأطفال و الشباب وكبار السن والاهتمام بالنشء على وجه الخصوص. وأشارت القيادية بحزب حماة الوطن، إلى أن الوزير أصدر العديد من الكتيبات تحت إشرافه وتمت مراجعتها من قبل الأئمة المتخصصين من أجل نشر الدين الإسلامى الوسطى ونشر المفاهيم الصحيحة وتصحيح المفاهيم المغلوطة، بجانب تدريب الواعظات الإسلاميات من أجل نشر قيم التسامح والمحبة والوقوف على أرضية مشتركة لصالح الوطن والمواطن المصري.

وذكرت النائبة، أن الوزير ساهم فى حدوث طفرة فى فرش المساجد التى عانت خلال الفترة الماضية وكان الفرش متهالكاً على مدار السنوات الماضية قبل توليه، مشيرة إلى أنه قام بفرش آلاف المساجد فى عهده وذلك من أجل تحسين صورة المسجد واحتراما للمصلى الذى يذهب إليه.ولفتت النائبة إلي أن الوزير قام بتمكين للمرأة واعظة وقيادية بالأوقاف، وأيضا تمكين للشباب فى العمل القيادى والدعوى بالوزارة، بجانب إنفاق أكثر من ١٤٩ مليون جنيه فى مجال الرعاية الصحية وتطوير مستشفى الدعاة.

انجازات غير مسبوقة

كما قال النائب أحمد عبدالماجد، أمين سر لجنة الصحة بمجلس الشيوخ، وعضو الهيئة العليا لحزب الشعب الجمهورى، إن وزارة الأوقاف تحت قيادة الدكتور مختار جمعة، حققت إنجازات كبيرة فى شتى مسئولياتها الدعوية والاجتماعية والتنموية، والتى تأتى فى إطار الفلسفة العامة لبناء الجمهورية الجديدة التى تبناها الرئيس السيسى لبناء الإنسان المصرى والدولة المصرية الحديثة.

وأضاف عبدالماجد، فى تصريحات خاصة لـ«اللواء الإسلامى»، أن من أهم الإنجازات التى حققتها وزارة الأوقاف، تحسين الأحوال المالية والمعيشية للأئمة بزيادات تتراوح ما بين ٤٨٣٣ و٦٢٥٧ جنيهًا، مما وفر للأئمة حياة كريمة فى أحوالهم اليومية.

وأكد عضو الهيئة العليا لحزب الشعب الجمهوري، أن الوزير عمل على إحكام السيطرة على المساجد وضبط شئونها وغل يد المتطرفين عنها، وتكثيف الأنشطة الدعوية فى المساجد واستحداث أنشطة جديدة منها «مجالس الإفتاء للأئمة والواعظات ومقارئ الجمهور والبرنامج الصيفى للطفل».

وذكر عبدالماجد، أنه تم صرف أكثر من ١٠,٤ مليار جنيه لعمارة بيوت الله، إحلالا وتجديدًا وصيانة وتطويرًا لأكثر من ١٠ آلاف و١٧٢ مسجدًا، وافتتاح أكثر من ٣ آلاف و٦٨٤ مسجدًا فى عامين من سبتمبر ٢٠٢٠ م وحتى مارس ٢٠٢٣، بالإضافة إلى انفاق أكثر من ٢,٤٦٦ مليار جنيه فى البر وخدمة المجتمع منها ٢٠٠ مليون جنيه لدعم العملية التعليمية وبناء المدارس الجديدة، و٩٠ مليون جنيه لذوى الاحتياجات الخاصة.

كتب الإسلام الوسطى

واختتم النائب، أن الوزير أصدر فى ٤١٩ مؤلفًا ومترجمًا لنشر الفكر الوسطى المستنير من أهمها سلسلة «رؤية» للفكر المستنير و«رؤية» للنشء و «رؤية» المترجمة، وإصدار أول ترجمة مصرية لمعانى القرآن الكريم بأربع لغات: «الأردية واليونانية والهوسا والعبرية».

كما قال النائب عمرو فهمى، عضو الهيئة العليا لحزب مستقبل وطن، إن جهود الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف فى بناء الأئمة والواعظات والإداريين علميا وثقافيا ومهاريا لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد، مؤكدا أن التاريخ سيذكر لهذا الوزير البناء المتكامل للإمام وذلك لخدمة وطنه.

تواصل مع الأجيال

وأوضح فهمى فى تصريحات لـ«اللواء الإسلامى»، أن الوزير حرص على أن يكون الإمام لديه وعى كامل وثقافة شاملة تواكب العصر، فأعد أكاديمية الأوقاف الدولية وفيها يتم تدريب الأئمة والواعظات على علوم الحاسب الآلي، وكذلك وفر لهم دورات تدريبية متخصصة فى شتى العلوم المجتمعية كعلم النفس، وعلم الاجتماع وكورسات الإنجليزية وغيرها. وذكر عضو الهيئة العليا لحزب مستقبل وطن، أن وزارة الأوقاف نجحت فى إدارة المؤسسات والشركات التابعة لها من خلال فكر اقتصادى ومالى رفيع المستوى، وتتعامل باحترافية ومهنية فى تنمية الموارد المالية للوزارة، مما حقق أكثر من ٢,١ مليار جنيه صافى إيرادات وأرباح هيئة الأوقاف المصرية لأول مرة منذ إنشائها، وأعلى إيراد شهرى للهيئة فى تاريخها فى مارس ٢٠٢٣. واختتم النائب، أنه تم إيفاد وإعارة ١٧٣٨ إمامًا وقارئا، وحصول الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بكازاخستان على المركز الأول بين جميع الجامعات الكازاخية فى مجال الدراسات الدينية، وتطوير المركز الثقافى المصرى التابع للأوقاف بدولة تنزانيا.









د. سيد مسعد وكيل وزارة الأوقاف بالجيزة:

نجحنا فى السيطرة على جميع المساجد.. ولا مكان لمتشدد

أكد الدكتور سيد مسعد وكيل وزارة الأوقاف بالجيزة أن معركة الوعى التى خاضتها وزارة الأوقاف فى السنوات الأخيرة ضد الإرهاب لا تقل أهمية عن حرب ٦ أكتوبر التى حررت فيها مصر سيناء من أيدى مغتصبها الإسرائيلي، لافتا إلى أن حرب الوعى التى شنتها وزارة الأوقاف على مستوى الجمهورية نجحت فى كشف زيف الجماعات المتطرفة، وحصنت عقول الشباب والنشء من أفكارهم المضللة التى حاولوا من خلالها إثارة الفتن والاضطرابات فى البلاد، مؤكدا أن ثقة الجمهور فى علماء وزارة الأوقاف ومساندتهم لهم فى معركتهم ضد الإرهاب، ومشاركتهم الفعالة فى البرامج والأنشطة التى استحدثتها الوزارة لرفع الوعى لدى المواطنين، والقضاء على الأفكار المتطرفة، كان لها أكبر الأثر فى تحرير البلاد من دنس الأفكار الإرهابية وتفويت الفرصة على هذه الجماعات التى أرادت النيل من وحدة ونسيج المجتمع المصري، الذى سيظل عاصيا على كل عدو تسول له نفسه المساس بسلامة مصر وأمنها.



معركة الوعى نجحت فى كشف زيف الجماعات المتطرفة

وأضاف د. مسعد أن وزارة الأوقاف شهدت فى الفترة الأخيرة طفرة غير مسبوقة وانطلاقة قوية حيث حرصت مؤخرا على تفعيل الكثير من الأنشطة الدعوية، وابتكرت أنشطة جديدة غير مسبوقة مثل البرنامج الصيفى للطفل (حق الطفل)، الذى شاركت فيه مديرية الجيزة بشكل متميز وقامت بتفعيله داخل مساجدها، مؤكدا أن البرنامج ساهم فى احتضان الأطفال خلال العطلة الصيفية، وتعليمهم من القرآن الكريم، وأحكام العبادات، ومبادئ الدين، والآداب والأخلاق.

وأشار إلى أن البرنامج شهد إقبالا كبيرا، ومشاركة فعالة من أولياء الأمور الذين شعروا بالأمان على أولادهم فى رحاب بيوت الله مع المتخصصين من أئمة الأوقاف.

دروس المنهجية

وأضاف أن الدروس المنهجية فى مختلف العلوم من عقيدة، وتفسير، وفقه، وحديث، وسيرة، جاءت على رأس البرامج التى فعلتها وزارة الأوقاف داخل مساجد الجمهورية، حيث شاركت فيها الجيزة بعدد كبير من المجالس العلمية بهدف توعية الناس بأمور الدين على يد أهل العلم والاختصاص، إضافة إلى عدد كبير من مجالس الإفتاء للإجابة على أسئلة واستفسارات المسلمين بعيدا عن فوضى الفتاوى من غير أهل الاختصاص وبعيدا عن التساهل والتشدد، كما شاركت بتفعيل مجالس الإقراء لشرح وبيان أشهر الكتب لكبار العلماء فى مختلف العلوم إحياء للتراث وثقلا لطلبة العلم وتزويدهم بكل ما يحتاجون إليه من معلومات حوتها أمهات الكتب.

وأشار إلى أن مديرية أوقاف الجيزة قد شهدت طفرة كبيرة على كافة المستويات الدعوية والإدارية والمجتمعية، مؤكدا أن السر وراء ذلك حرصه منذ بداية تكليفه بإدارة شئون المديرية وفى إطار تعليمات د.محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، على اختيار العناصر المتميزة لإسناد المهام الوظيفية إليهم، والعمل على تدريبهم ورفع مستواهم الوظيفى حسب منهج الوزارة المستنير، ثم توزيع المهام الوظيفية عليهم، وحثهم على العمل بروح الفريق الواحد لضمان سير العمل الدعوى والإدارى والإحساس بروح المسئولية.

إضافة إلى حرصه على وضع الخطط الدعوية ومتابعة تنفيذها ثم تقييم أدائها، والتنسيق مع كافة الجهات بالمحافظة للقيام بالواجب الدعوى على أكمل وجه.

مهارات سلوكية

وتابع أن خطة تطوير المديرية لم تغفل الاهتمام بأداء الأفراد وتزويدهم بالمعلومات والمهارات السلوكية فى المجالات الوظيفية المختلفة بما يؤثر على الارتقاء بالخدمات ورفع المستوى الثقافى لدى الأئمة والدعاة، وفى إطار ذلك تم التنسيق مع الإدارة العامة لمراكز التدريب بالوزارة لإلحاق عدد من الأئمة، والإداريين للحصول على دورات تدريبية فى جميع المجالات.

إضافة لترشيح عدد آخر منهم بالأكاديمية الدولية للتدريب التابعة لوزارة الأوقاف وذلك بشكل دوري، لتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة ومواكبة المستجدات العصرية.

وعن دور المديرية فى التصدى للإرهاب أكد أن الجيزة كان لها دور بالغ الأهمية فى مكافحة الإرهاب والتطرف، حيث قامت بالتنسيق مع جميع المؤسسات بالمحافظة كمديرية الشباب والرياضة، والتعليم، والصحة، والثقافة، والجامعة، والمجلس القومى للمرأة، والمركز الإعلامي، بوضع خطة دعوية شاملة لمواجهة الأفكار المتطرفة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وغرز قيم الانتماء والمواطنة فى نفوس المواطنين، وإظهار دعوة ديننا الإسلامى الحنيف التى تقوم على الرحمة والعدل والإحسان، والتسامح وقبول الآخر، لتضيق الخناق على الجماعات الإرهابية وعدم السماح لأى منهم بارتقاء المنابر، ولا مخاطبة الجماهير، أو القيام بأى عمل دعوي، كما كثفت المديرية عدد القوافل الدعوية التى تجوب كل بقاع الجيزة ولم تستثنى من ذلك الأماكن الحدودية، لمواجهة دعاة الفرقة، والتشرذم، والدعوة إلى الاعتصام والوحدة لتفويت الفرصة على الجماعات الإرهابية الممقوتة التى تحاول النيل من نسيج مجتمعنا الواحد، وقد كان لهذه القوافل أثر إيجابى كبير فى نفوس المجتمع السكندري.

البرامج والأنشطة القرآنية حصنت عقول الشباب من الأفكار الظلامية

السيطرة على المساجد

ولفت وكيل الوزارة أن المديرية فى إطار ذلك نجحت فى السيطرة على المساجد التى كانت تتبع جمعيات دعوية، وإخضاعها لإشراف الأوقاف بالكامل، وتم استقدام أئمة وعمال ومقيمى شعائر لها، وتغير اسمائها التى كانت تحمل اسم الجمعية التابعة لها من قبل إلى أسماء صحابة أو اسم من اسماء الله الحسني، وتوجيه الأئمة الملحقين بها لتقديم خطاب دعوى مستنير يبين للناس سماحة ديننا الإسلامى الحنيف ووسطيته الغراء، وينبذ كل مظاهر الغلو والتطرف، كما تم إنشاء مدارس قرآنية ملحقة بها لحماية الشباب والنشء وتحفيظهم كتاب الله بأحكامه الصحيحة، وزرع قيم الإسلام الحنيف فى نفوسهم وتحصين عقولهم ضد الأفكار المنحرفة التى كانت تبثها الجماعات المتشددة فى عقولهم.

وأشار مسعد إلى أن حرص وزارة الأوقاف على إنشاء العديد من البرامج والأنشطة العلمية والقرآنية التى تستهدف جميع الأعمار خاصة منهم الشباب والنشء يأتى فى إطار دورها الدعوى والتثقيفى وإيمانها العميق بأن الأبناء نعمة عظيمة يهبها الله عز وجل لعباده، وهم زينة الحياة الدنيا يفرح بها من رزقها ويتشوف لها من حرمها، يخرجهم الله تعالى إلى هذه الدنيا على الفطرة، مؤكدا أن على عاتق الآباء تقع مسؤولية رعايتهم، وحفظهم من المسخ والتشويه، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والرجل راع

حوار:

عامر نفادى

فى أهله وهو مسئول عن رعيته، والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها»، وقوله «ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء».

التأدب بالقرآن

لافتا إلى أن أعظم ما تصان به الفطرة ربط هذه النفوس الطرية بالقرآن الكريم وتنوير أسماعهم وأبصارهم وقلوبهم بنوره، لقوله عليه الصلاة والسلام: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن فإن حملة القرآن فى ظل الله يوم لا ظل إلا ظله»، وما روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن جاءه رجل يشكو إليه عقوق ابنه، فأحضر عمر الوالد وابنه وأنبه على عقوقه لأبيه، فقال الولد: يا أمير المؤمنين أليس للولد حقوق على أبيه؟ قال: بلى، قال: فما هى يا أمير المؤمنين؟ قال عمر: أن ينتقى أمه، ويحسن اسمه، ويعلمه الكتاب (أى القرآن)، قال الولد: يا أمير المؤمنين إن أبى لم يفعل شيئا من ذلك، أما أمى فإنها كانت ونجية لمجوسي، وقد سمانى جعلا (أى خنفساء)، ولم يعلمنى من الكتاب حرفا واحدا فالتفت عمر إلى الرجل وقال له: (جئت تشكو عقوق ابنك، وقد عققته قبل أن يعقك، وأسأت إليه قبل أن يسيء إليك)، الرواية تؤكد أن جيل الصحابة رضوان الله عليهم، أستقر لديهم، أن إهمال تعليم الأطفال شيئا من كتاب الله عز وجل منذ الصغر واحد من أهم أسباب فسادهم وفتح باب الانحراف أمامهم.

بقلم:

د عبود خضر

« أحذروا الأعداء المتربصين»

لا تمر فترة من الزمن حتى نجد الاعداء المتربصين ببلادنا يكيدون لنا المكائد ويدبرون لنا المصائب ويحاولون استنزاف مواردنا بطريقة أو بأخرى.

ولايتركون بلادنا تنعم بالأمن والأمان والسلام خاصة منطقتنا العربية، والأمثلة كثيرة نجدها واضحة وضوح الشمس فى بعض البلاد العربي مثل العراق وسوريا واليمن ولبنان وأخيرا الامتداد الاستراتيجى لنا فى الجنوب بلاد السودان، وهذا ما يريده الغرب لأنهم يستكثرون علينا نعمة أنعم الله بها على هذه البلاد.

وهناك محاولات مستفزة من بعض دول الغرب وأصحاب المصالح لإيقاع مصرنا الغالية فى محيط من الحروب الداخلية والخارجية ولكن الله عز وجل حامى هذه البلد العظيمة التى ذكرت فى قرآنه وآياته وأنها فى أمان إلى يوم الدين.

ولنقص لكم قصة جميلة تبين صورة مصغرة لما سبق الحديث عنه فى بداية مقالتى لتكون قصة معبرة لما نعيشه فى الواقع المر لنأخذ حذرنا ممن يكيدون ويدبرون لنا التدابير.

يحكى ان هناك راعى غنم اهتم بقطيعه من الاغنام وتعب فى تربيتها وحمايتها من الأعداء خاصة من الذئاب وغيرها، وفى إحدى الليالى ساق الراعى أغنامه إلى حظيرتها واغلق الابواب كلها فلما جاءت الذئاب الجائعة (وهم يمثلون الاعداء بالنسبة للقطيع وصاحبه) وجدوا الابواب مغلقة ويأسوا من الوصول اليها.

دبرت الذئاب خطة لتحرير الأغنام من الحظيرة، فى تلك الخطة توصلت الذئاب إلى ان الطريق لالتهام الاغنام هى اقامة مظاهر امام بيت الراعى ليهتفون فيها بالحرية للاغنام. نظمت الذئاب مظاهرة طويلة طافوا بها حول الحظيرة، فلما سمعت الاغنام ان الذئاب اقامت مظاهرة تدافع فيها عن حريتهم وحقوقهم تأثروا بها وانضموا اليها، فبدأوا ينطحون جدران الحظيرة والابواب بقرونهم، حتى انكسرت وفتحت الابواب وتحرروا جميعا وهربوا إلى الصحارى والذئاب تهرول وراءهم والراعى ينادى ويصرخ مرة ويلقى عصاه مرة اخرى ليصرفهم ولم يجد فائدة من النداء ولا من العصا..

وجدت الذهاب الاغنام فى باديه مكشوفه بلا راع ولا حارس فكانت تلك ليلة سوداء على الاغنام المحررين وليلة شهية لذهاب المتربصين فى اليوم التالى لما جاء الراعى إلى الصحراء التى وجدت فيها الاغنام حريتها بها، لم يجد إلا اشلاء ممزقة وعظاما ملطخة بالدماء.

اخى الكريم ليس كل من يطلب لك الحرية يريد لك السلام، فكل الأيادى الخارجية التى طلبت الحرية للشعوب المقهورة عاشت فسادا وخرابا فى هذه البلاد.

جهود العلماء الأفارقة فى نشر الثقافة العربية

الاسهامات بلغت ذروتها فى السودان ونيجيريا ومالى

هناك نخبة كبيرة من العلماء الأفارقة الذين لهم إسهامات كبيرة فى نشر الثقافة العربية الإسلامية؛ ومن هؤلاء العلماء الشيخ أحمد فورتو البرنوي، الذى كان معاصراً للسلطان إدريس ألوما سلطان إمبراطور البرنو من عام ١٥٧٠ – ١٦٠٣م، وكان الشيخ أحمد فرتو حافظ سره وإمامه فى الصلاة، وله كتاب فى تاريخ البرنو، وكتاب آخر فى حروب سلطان إدريس ألوما وسيرته، ويعد الكتابان مصدرين مهمين عن إمبراطورية كانم برنو فى القرن السادس عشر الميلادي، وقد ترجم الكتابين إلى الإنجليزية رتشمون بالمر R.M.PALMER ، ونُشر عام ١٩٢٦م.

ومن أشهر علماء السودان الغربى فى القرن الثامن عشر الميلادى على الصعيد العالمي؛ الشيخ محمد الكشناوى المتوفى بالقاهرة عام ١٧٤٢م، وقد اشتهر هذا العالم عند علماء الشرق بفضل السيرة التى كتبها عنه عبد الرحمن الجبرتى فى كتابه (عجائب الآثار فى التراجم والأخبار)، حيث قال عنه: (وحج سنة ١١٤٢هـ [الموافقة لسنة ١٧٢٩م]، وجاور بمكة، وابتدأ هناك بتأليف (الدر المنظوم وخلاصة السر المكتوم فى علم الطلاسم والنجوم)، وهو كتاب حافل... ومن تآليفه كتاب (بهجة الآفاق وإيضاح اللبس والأغلاق فى علم الحروف والأوقاف)... وله منظومة فى علم المنطق سماها (منح القدوس)، وشرحها شرحاً عظيماً سماه (إزالة العبوس عن وجه منح القدوس)... ومن تآليفه (بلوغ الأرب من كلام العرب) فى علم النحو، وله غير ذلك) (٥)، وقد تلقى حسن الجبرتى علوماً مختلفة من محمد الكشناوي، وترجمة ابنه للشيخ محمد الكشناوى تظهر لنا جلياً مكانة هذا العالم الجليل. وإذا انتقلنا إلى دولة الشيخ عثمان بن فودى فى القرن التاسع عشر الميلادي فى شمال نيجيريا والدول المجاورة؛ نجد أن إسهام الأفارقة قد بلغ ذروته من حيث التأليف والتدريس، والجهاد لإعلاء كلمة الله، ففى مجال التأليف نجد أن مؤلفات الشيخ عثمان بن فوديو قد تصل إلى مائة مؤلف، ما بين كتاب ومقالة، ومن أشهرها كتاب (إحياء السنّة وإخماد البدعة). وإذا نظرنا إلى علامة السودان، أو عربى السودان، أو نادرة السودان الشيخ عبد الله بن فوديو شقيق عثمان بن فوديو؛ نجد عنده مؤلفات عدة فى المجال الشرعى والأدبى ومنها: (ضياء التأويل فى معانى التنزيل)، وهو كتاب فى تفسير القرآن الكريم، وله أيضاً: (مفتاح التفسير)، وهى منظومة تزيد على سبعمائة بيت، نظم فيها علوم القرآن من كتابى الإتقان فى علوم القرآن والنقاية للسيوطي، وله فى مجال النحو (البحر المحيط)، وهو منظومة فى أربعة آلاف وأربعمائة بيت، نظم فيها جمع الجوامع وهمع الهوامع للسيوطي، وفى الصرف له (الحصن الرصين)، وهو منظومة فى ألف بيت، وله ديوان شعرى مشهور وهو (تزيين الورقات لما لى من الأبيات).

وكذلك الشيخ محمد بلو بن عثمان بن فوديو، وله مؤلفات عدة، ومن أشهرها (إنفاق الميسور فى تاريخ بلاد التكرور)، وهو من المراجع الأساسية لتاريخ الجهاد العثماني، وأهم علماء تلك الفترة وما قبلها.

إعداد الطلاب الوافدين: قائم الدين سعيد.
عبدالعزيز عبدالمتين النيجيرى



الشيخ أحمد فضل شيخ الطريقة البيومية:

مؤسس الطريقة جمع بين علم الشريعة والحقيقة





لقب بمرشد السالكين ومربى المريدين.. وله كرامات عديدة

الجامع والحكم العطائية وشرح الأربعين النووية أهم مؤلفاته

فى بادئ الأمر تبدو التقاليد والطقوس، حلقة تتسع بالرجال فى صفوف دائرية، يذكرون الله على أنغام المديح الديني، يهتزون كما الأزهار حين تدركها الرياح، بعضهم فى حالة غياب ذهنى لكن أجسادهم حاضرة دون أن يدرك ما يدور حولهم، من ينظر لهم كدراويش ومجاذيب فقط، غير منصف وظالم للتصوف، لأنهم يجمعون الناس على ذكر الله، ودروس العلم فى ساحات الصالحين، وإطعام الطعام فى الخدمات والموالد، كنوع من التكافل الاجتماعى ومساعدة الفقراء والمساكين»، عن حضرة الطريقة البيومية يدور حديثنا.

يقول الشيخ أحمد فضل شيخ الطريقة البيومية، إن مؤسس الطريقة البيومية، العالم العامل شيخ الشريعة والحقيقة وإمام الطريقة مرشد السالكين ومربى المريدين الملقب بسلطان الموحدين ذى الكرامات الباهرة والمناقب الفاخرة سيدى على بن السيد حجازى بن السيد نور الدين

سلطان الموحدين

الشهير بالبيومى ينتهى نسبه الشريف إلى حضرة سيدنا ومولانا الإمام الحسن بن على رضى الله تعالى عنه، ولد رضى الله عنه ببلدة بيوم بالدقهلية ، وحفظ القرآن فى صغره وتعلم العلم بالأزهر الشريف، فسمع الحديث على شيخه سيدى عمر بن عبد السلام التطوانى المغربي، وتفقه على مذهب الإمام الشافعى رضى الله عنه وأخذ طريق الأحمدية والبس الخرقة الحمراء وحصل له جذب ومالت إليه القلوب، وصار للناس قدوة للتصوف وانجذبت إليه الأروا ح ،واتبع كثيرا من الخلق طريقته وأذكاره ،وكان يسكن الحسينية ويعقد حلق الذكر بمسجد الظاهر خارج الحسينية وكان يقيم به هو وأتباعه لقربه من بيته وكان ذا واردات وفيوضات وأحوال غريبة حتى اشتهرت طريقته البيومية الصوفية وذاع ذكرها فى جميع البقاع.

لافتا إلى أن ذكره جاء فى عجائب الآثار للشيخ عبد الرحمن الجبرتي، حيث قال: هو الإمام الولى الصالح المعتقد المجذوب العالم العامل الشيخ على ابن حجازى بن محمد البيومى الشافعى الخلوتى ثم الأحمدى ولد تقريبا سنة ١١٠٨ حفظ القرآن فى صغره وطلب العلم وحضر دروس الأشياخ وسمع الحديث والمسلسلات على عمر بن عبد السلام التطاونى وتلقن الخلوتية من السيد حسين الدمرداش العادلى وسلك بها مدة ثم أخذ طريق الأحمدية عن جماعة ثم حصل له جذب ومالت إليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم، وانجذبت إليه الأرواح ومشى كثير من الخلق على طريقته وأذكاره وصار له أتباع ومريدون وكان يسكن الحسينية ويعقد حلق الذكر فى مسجد الظاهر (أى الظاهر بيبرس) خارج الحسينية وكان يقيم به هو وجماعته لقربه من بيته وكان ذا واردات وفيوضات وأحواله غريبة

مؤلفاته

وأوضح الشيخ فضل، أنه ألف كتبا عديدة منها شرح الجامع الصغير وشرح الحكم لابن عطاء الله السكندرى وشرح الإنسان الكامل للجيلى وله مؤلف فى طريق القوم خصوصا فى طريق الخلواتية الدمرداشية ألفه سنة ١١٤٤ وشرح الأربعين النووية ورسالة فى الحدود وشرح على الصيغة الأحمدية وشرح على الصيغة المطلسمة وكتاب فى الفقه « المربع على المذاهب الأربع» وله كلام عال فى التصوف وإذا تكلم أفصح فى البيان وأتى بما يبهر الأعيان وكان يلبس قميصا أبيض وطاقية بيضاء ويعتم عليها بقطعة شملة حمراء لا يزيد على ذلك شتاء ولا صيفا وكان لا يخرج من بيته إلا فى كل أسبوع مرة لزيارة المشهد الحسينى وهو على بغلة وأتباعه بين يديه وخلفه يعلنون بالتوحيد والذكر وربما جلس شهورا لا يجتمع بأحد من الناس.

كراماته

مضيفا كان له كراماته عديدة، منها أنه كان يتوب العصاة من قطاع الطريق ويردهم عن حالهم، فيصيرون مريدين له، ومنهم من صار من السالكين وكان تارة يربطهم بسلسلة عظيمة من حديد فى عمدان مسجد الظاهر وتارة بالشوق فى رقبتهم يؤدبهم بما يقتضيه رأيه، وكان إذا ركب ساروا خلفه بالأسلحة والعصى وكانت عليه مهابة الملوك وإذا ورد المشهد الحسينى يغلب عليه الوجد فى الذكر حتى يصير كالوحش النافر فى غاية القوة فإذا جلس بعد الذكر تراه فى غاية الضعف.

وكانت له كرامات كثيرة ظاهره، منها لما عقد الذكر بالمشهد الحسينى كل يوم ثلاثاء وكان يأتى بجماعته ويذكرون فى الصحن قامت عليه العلماء وأنكروا ما يحصل من جماعته ويرفعون أصواتهم بالشدة وكاد أن يتم منعه بواسطة الأمراء فانبرى لهم الشيخ عبد الله الشبراوى وانتصر له، وقال إن هذا الرجل من كبار العلماء والأولياء فلا ينبغى التعرض له وحينئذ أمره الشيخ عبد الله الشبراوى بأن يعقد درسا بالجامع الأزهر الشريف فقرأ الطبرسية والأربعين النووية وحضره غالب العلماء واستمعوا لدرسه قرأ لهم ما يبهر العقول فسكتوا عنه وخمدت نار الفتنة، ولما كان بمصر «مصطفى باشا» مال إليه واعتقده وزاره فقال له إنك ستطلب إلى الصدارة فى الوقت الفلانى فكان كما قال له الشيخ.

مسجده

فلما ولى الصدارة بعث إلى مصر وبنى له المسجد المعروف به بالحسينية وسبيلا وكتابا وقمة وبداخلها مدفن للشيخ على على يد الأمير عثمان أغا وكيل دار السعادة ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالأزهر فى مشهد عظيم ودفن بالقبر الذى بنى له بداخل القبة بالمسجد المذكور.

وأشار شيخ الطريقة البيومية إلى أن الشيخ البيومى رضى الله عنه كانت له منظومة أسماء الله الحسنى وتقع فى حوالى ستين بيتا من النظم الشعرى وتدل على مدى تبحره رحمه الله فى علمى الشريعة والحقيقة.

كلنا مصر

بقلم:

مجدى عباس عواجة

قانون لشركات المحمول

أصبحنا فى أمس وأشد الاحتياج لصدور قانون يزيد صلاحيات واختصاصات جهازى حماية المستهلك والقومى لتنظيم الاتصالات من أجل كبح جماح شركات المحمول ٠٠فهى تخدع المشتركين يوميا وعلى مدار الساعة بعروض وهمية خادعة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب للمشتركين بهدف سحب رصيدهم المودع لديهم أمانة!؟٠٠مستغلة عدم إدراك العامة وبسطاء المشتركين لمخزى وهدف هذه العروض التى تسلب رصيدهم!؟٠٠عروض شركات المحمول تبدأ بكلمات براقة خادعة لتوريط العميل فى الاشتراك وخلال لحظات يتورط ويشترك مخدوعا فيتم سحب مبلغ من رصيده ودون أن يدرى!؟٠٠وهو ما يدفعنى إلى مطالبة مجلس النواب بسرعة إقرار قانون مسبوق بحوار مجتمعى موسع يفرمل هذه الشركات ويضع أسس وقواعد تنظيمية لحماية جميع حقوق المشتركين وأولها الخصوصية والرصيد ٠٠عدم خصم أية مبالغ من الرصيد إلا بعد خطوات من جانب المشترك لتأكيد الخصم وعدم إعطاء الرقم لأى جهة حفاظا على الخصوصية إلا بعد موافقة المشترك أو جهة قضائية ٠٠فهناك مئات الجهات ترسل رسائل نصية لهواتف العملاء وبعروض عديدة متنوعة وعلى غير رغبتهم!؟.. والقانون سوف ينظم العلاقة بين مقدم الخدمة ومتلقيها تحت مظلة ورقابة الدولة وحماية القانون وسيفه البتار.

ومضة

بقلم: مها عمر

أقدس بقاع الأرض

آلاف من المسلمين من كافة أنحاء العالم تستعد فى هذه الأيام للذهاب إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج.. وبسبب الحج أصبحت مكة المكرمة أشهر مدن العالم.. كما أصبح «عرفات» أشهر جبل فى العالم.. وأصبحت الكعبة المشرفة من أقدس الأماكن فى الأرض.. حيث أكدت الأبحاث أن الكعبة تتوسط الكرة الأرضية.. وبهذا تكشفت الحكمة الربانية فى اختيار مكة المكرمة لتضم البيت الحرام.

تعتبر مكة المكرمة أول مركز للانطلاقة الأولى للدعوة الإسلامية.. ومحل وجود الكعبة المشرفة.. التى يتجه إليها المسلمون فى صلواتهم ويطوفون حولها وفيها أهم مناسك الحج.. ويعتبر جبل عرفات أشهر جبل فى الأرض ومركز إتمام الفريضة فالحج عرفة.. كما أن المدينة المنورة هى موطن ومستقر نجاح الدعوة الإسلامية ومركز أول دولة إسلامية فى التاريخ.. وفيها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ودار هجرته.

وقدر المؤرخون الفترة الزمنية التى تكونت فيها مكة المكرمة بألف عام قبل الميلاد.. حتى كادت أن تكون مكة عاصمة لشبه الجزيرة العربية منذ هذا الوقت المبكر لمكانتها الدينية..

كما تعتبر الحجاز من أهم المناطق الأولى التى شهدت تطوراً كبيراً بسبب توافد الحجاج لبيت الله فى هذه المنطقة الطاهرة وفى موسم الحج تتغير الخريطة البشرية بمكة المكرمة ويختلط تركيبها السكانى ليضم جميع الجنسيات والقوميات الإسلامية. وقد أكدت الدراسات أن الزيادة المتلاحقة فى عدد الحجاج أدت إلى زيادة العمران فى مكة والمدينة المنورة. كانت المدينة معروفة منذ ألف سنة قبل الميلاد.. وقد دخلت هذه المدينة مرحلة جديدة من تاريخها.. بعد هجرة الرسول إليها من مكة.. فأصبحت من أهم مراكز نشر الدعوة الإسلامية.

وأصبحت المدينة الإسلامية الثانية بعد فتح مكة المكرمة.

ويقع فى المدينة.. الحرم النبوى وهو ثانى الحرمين الشريفين.

حيث يتوافد إليه الحجاج لزيارة الحرم النبوى.. وتروى كتب السيرة أن الرسول لما فرغ من بناء أول مسجد فى الإسلام وهو مسجد قباء.. ركب ناقته ودخل المدينة إلى أن بركت الناقة.. فقال الرسول: «هذا إن شاء الله منزلنا» فقام بشراء الدار واتخذه مسجداً ودار حكم وعكف على بناء المسجد بمساعدة الصحابة.. ثم بنى لنفسه دار ملاصقة لهذا المسجد.. وفى العام السادس للهجرة.. زاد رسول الله من مساحة المسجد وجعل له ثلاثة أبواب.. واتسعت مساحة المسجد فى عهد الخلفاء الراشدين وحكام الدولة الإسلامية.

«د. رأفت الخمساوى» راعى التراث.. سخر علمه ودراسته لخدمة الشباب

كتبت- نيفين ياقوت

هو ابن لمحافظة الإسكندرية ..عاش حياته كلها بشارع النبى دانيال والذى يعرف الآن بشارع الكتب القديمة لانتشار محلات الكتب القديمة به ..حاصل د.رأفت الخمساوى على دكتوراه التنمية البشرية وتخصص فى علم إدارة الوقت وأثرها فى إدارة الحياة .وبجانب دراسته كان حريصا على اقتناء كل ما هو قديم حتى يكون لديه معرض كبير يضم كل ما يخص الحضارة المصرية القديمة منذ عهد محمد على حتى ثورة يوليو .

ومن عشقه لتاريخ مصر وتراثها كان يحتفظ بكل شيء من عملات قديمة وأدوات منزلية قديمة وطوابع وأسلحه وكتب وجرائد ومجلات قديمة بكل أنواعها وأصبح يمتلك أرشيف كامل عن الحياة المصرية القديمة،وأصبح طلاب العلم يستعينوا بتلك الكنوز كمرجع أبحاثهم العلمية .

ولقد قام د.رأفت الخمساوى، منذ خمسه عشر سنة بتأسيس نادى أطلق عليه نادى التاج الملكى الزيارة له مجاناً، والذى ضم جميع تلك المقتنيات وأيضا أقام معرضاً كبيرا بمكتبة الإسكندرية

تحت عنوان (من فات قديمه تاه) برعاية د. إسماعيل سراج الدين ود. خالد عزب رئيس مؤسسة مصر المعاصرة، وقد كان المعرض على مساحة ٣٥٠ مترا بقاعة مكتبة الإسكندرية

ثم أسس ايضا نفس المعرض عرف باسم بيت السنارى بمصر القديمة بالقاهرة، وقد حضرت العديد من القنوات الفضائية لتصوير محتويات المعرض والتعرف عليه.

كما حرص على إنشاء معرض وثائقى كبير بميدان محطة الرمل بالإسكندرية يعرض فيها أحداث ثورة يناير لحظة بلحظة وضم المعرض جميع الجرائد والمجلات والصور التى سجلت أحداث ثورة يناير كأرشيف وثائقى حصرى لحفظ تاريخ مصر .

إنه عاشق لتراث مصر وتفاصيلها وذكرياتها

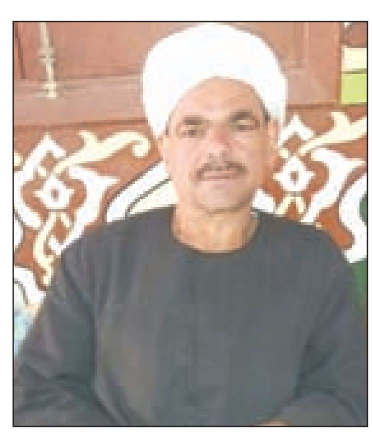
وبجانب ما سبق فإن د.الخمساوى يسخر علمه ودراسته لخدمة الشباب فلقد نظم العشرات من المحاضرات والدورات التدريبية (المجانية) للشباب فى التنمية البشرية وإعداد القادة ومهارات إدارة الوقت والإرشاد الطلابى والإرشاد الأسرى وفن إدارة الأزمات.

نماذج مشرفة
يوسف الرفاعى المربى الفاضل.. والقدوة الحسنة لأخوته

كتب - أحمد بدوى

حين نجد بين الأخوة والأسرة ترابطا عميقا وحبا وإيثارا وتضحية من الأخ الأكبر للأخوة الصغار فلا شك أن ذلك إنما يعد ثمار المعادلة الإلهية، كما قال تعالى فى محكم آياته «وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا» فهذا الرجل الصالح محمد حماده عبود الرفاعي- رحمه الله-، والذى أنجب ابنه الأكبر يوسف الرفاعى وله أخوة صغار تحمل المسئولية من أجل تربيتهم، بعد فقدان الأب وضحى بمستقبله فى التعليم من أجل تأسيس جيل فريد من الأخوة ؛ ليصبحوا قلعة فى العلم، منارة فى الأخلاق العالية، قدوة فى الحياة، أسرة متماسكة فى القيادة، ومن أجل الارتقاء إلى الأفضل، حتى أصبحت أسرة هذا الرجل الصالح محمد حمادة عبود الرفاعي- رحمه الله-، أسرة يضرب بها المثل، وكان من حسن حظ هذه الأسرة مع وجود أخ أكبر يكمل مسيرة الأب، إنه الابن يوسف الرفاعى الذى يعد نموذجاً مشرفاً، فيعتبر هذا الأخ الأكبر محورًا أساسيًا تدور حوله الكثير من القرارات داخل الأسرة، فهو عمود البيت، ومسند العائلة فى العديد من المواقف، وكثيرًا ما تُسْنَد إليه المهام الصعبة، خاصة فى غياب الأب أو الأم، وتزداد مهماته صعوبة فى غياب الاثنين.

لقد كان خير عون لأبويه، فكان مع أخوته كالصديق وكالأب، وكان مربيًا فاضلاً، وقدوه لهم، فإليه يرجع الفضل فى تنفيذ وصية الوالد عليه رحمه الله تعالى، وذلك بتأسيس مسجدٍ عريقٍ فى عزبة الحاج


يوسف الرفاعى

محمد حمادة عبود الرفاعى ؛ ليكون مقتديًا بخير البرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عندما قام بتأسيس أول مسجد فى المدينة المنورة

نعم اتخذ الوسطية له منهجا ويميل للتوسط فى شؤونه، وشؤون العائلة، بالفعل هو نموذج مشرف لمعنى الأخ الأكبر، بالإضافة إلى أنه سباقٌ للخير، حفظه الله تعالى، فالحاج يوسف الرفاعى مدرسة كبيرة لمعنى دور الأخ الأكبر، ذلك الدور القيادى الكبير فى المنزل، حيث يلعب دورًا مهمًا فى حياة الأسرة، وله مكانة خاصة لدى والديه وأخوته، ومكملاً لدور الأبوين، كما أنه يحب أخوته كثيراً، وقد ضحى من أجلهم، وبفضل تلك التضحية

أثمرت تلك الأسرة .فكان الشيخ عبود الأخ التالى للشيخ يوسف، ويعمل إماما بوزارة الأوقاف، ثم الشيخ أحمد والملقب بالشيخ حجاج، وهو داعية متميز بدولة الإمارات، ثم الدكتور محمود، وهو معلم بالأزهر الشريف، ومتعاقد لدى وزارة التعليم السعودية، ثم الأمين أنور بمركز شرطة فرشوط، وأخاهم الأصغر الشيخ علاء، وهو إمام متميز بدولة الإمارات الشقيقة، وقد أكدت السنة الشريفة، ومعانى القرآن الكريم دور الأخ فى الحياة، ودعمه، وتوقيره، واحترامه.

والأخ الأكبر له حقّ على أخوته فى التوقير والإكرام، والاحترام ولاسيما إذا كان صالحًا، كما قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَكْبَرُ مِنَ الْإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وقال المناوى رحمه الله فى التيسير بشرح الجامع الصغير (الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب) فى الإكرام، والاحترام، والرجوع إليه، والتعويل عليه، وتقديمه فى المهمات. والمراد الأكبر دينا، وعلما

حفظ الله أسرة محمد حماده عبود الرفاعى، وأطال الله فى عمر الأخ الأكبر والمربى الفاضل يوسف الرفاعى، فهو النموذج الذى افتقدناه فى هذه الأيام مما أدى إلى تفكك الأسرة وكان عاملا من عوامل الصراع بين أفراد الأسرة عندما يتملكه الطمع والهيمنة على حقوق أخوته الصغار ومن هنا تنشأ العداوة والبغضاء بين أفراد الأسرة وهذا ينعكس أثره على المجتمع.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

مواجهة أخطار الشائعات

إطلاق الأكاذيب والشائعات والأخبار غير الصحيحة أمر غاية فى الخطورة، يعصف بأمن واستقرار أى مجتمع، ويثير الفتن والخلافات ويشيع الاضطرابات والفوضى فيه، ومروجها شخص ضعيف الإيمان، معدوم الضمير، صاحب تفكير منحرف، وصفه القرآن الكريم بالفاسق، فهو يجرم فى حق دينه الذى نهى عن الكذب وإلحاق الضرر والأذى بالغير، وحث أتباعه على الصدق، ويجرم فى حق مجتمعه الذى يعبث بأمنه واستقراره مقبل تحقيق مصالح ومكاسب شخصية.

وما أكثر الإشاعات والأخبار غير الصحيحة التى تطلق من خلال عدد غير قليل من وسائل الإعلام الخاصة الآن، فلا يكاد يشرق شمس يوم جديد إلا ونطالع عدداً من الأخبار التى لا صحة لها، ولا تهدف إلا لنشر البلبلة والانقسام داخل المجتمع، فمن شأن ترويج تلك الأكاذيب أن تفرق كلمتنا وتوهن عزمنا وتبعدنا عن تحقيق الاستقرار الذى ننشده وعن بناء مصرنا الحديثة القوية .

ويجب علينا جميعا العمل على التصدى لها، وقد رسم ديننا الحنيف المنهج الصحيح لمواجهة أخطار الشائعات والأخبار الكاذبة، والذى يقوم على أولا : على عدم سماع الكذب والذى يعد من صفات اليهود الذين قال عنهم الله:«سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ» لأن قول الكذب وسماعه سواء فى الإثم. و عدم إتباع ما لا علم للإنسان به، قال تعالى: « وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا» وكذلك عدم إتباع الظن فهو من سمات الكافرين، وتصديق الإشاعة إتباع للظن .

أيضا لابد من وجوب التثبت من الأخبار وعدم المبادرة بتصديقها دون رؤية وفكر وبحث، كما قال تعالى فى حادث الإفك : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ». نحن جميعا يجب علينا الاجتهاد فى قطع طرق الإشاعات والترويج لها وإتباع ما حدده لنا المولى كى نحافظ على سلامة وأمن المجتمع ولا نفتح مجالا للمغرضين وضعاف النفوس ليشيعوا الأكاذيب ويبثوا الخوف فى نفوس الناس، ويقطعوا الروابط ويهدموا المجتمع.

وزير الصحة ومحافظ أسوان يتفقدان أحوال الوافدين من السودان

كتبت - آيات مصطفى

وسط إشادة وشكر من الوافدين القادمين من دولة السودان الشقيقة بما لمسوه من اهتمام ورعاية كبيرة من الرئيس عبد الفتاح السيسى، وجميع أجهزة الدولة المصرية من خلال سلسلة الخدمات التى يتم تقديمها فى ملحمة إنسانية عظيمة تضافرت فيها الجهود الحكومية والمجتمعية للمساهمة فى تخفيف المعاناة وسرعة التعامل مع مستجدات الأحداث الجارية أولاً بأول قام الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان يرافقه اللواء أشرف عطية محافظ أسوان، وقيادات الوزارة والمحافظة بالمتابعة الميدانية لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لجميع النازحين القادمين من دولة السودان حيث إستهل وزير الصحة والسكان ومحافظ أسوان جولتهم بتفقد مستشفى أبو سمبل الدولى، وأدار الوزير والمحافظ حواراً مع المرضى ومرافقيهم من الأشقاء السودانيين أو المصريين، بجانب الإطمئنان على تقديم الخدمات الصحية المتكاملة التى يتم تقديمها بالجودة العالية لجميع الجنسيات داخل هذا الصرح الطبى الذى يضم ٢٩ سريراً، فضلاً عن العيادات الخارجية، والصيدلية وأقسام العناية المركزة والأشعة والغسيل الكلوى، والمخصصة لاستقبال أى حالات طارئة وضمان سرعة التعامل معها، بالإضافة إلى توفير الأدوية والمستلزمات الطبية .





وعقب ذلك قام الدكتور خالد عبد الغفار واللواء أشرف عطية بزيارة ميدانية لمعبر آرقين البرى الدولى حيث تم متابعة ما تقوم به الفرق الطبية لمناظرة جميع الوافدين من خلال توقيع الكشف الظاهرى فى عيادات الحجر الصحى بجميع منافذ الدخول الجوية والبرية والبحرية.

«على عبد العظيم» نموذج للتضحية والإخلاص فى العمل

كتب- علاء حمدى قاعود


على عبد العظيم

يعد نموذجاً للتضحية والتفانى فى عمله، مشهوداً له بالنزاهة والشرف فهو صاحب اليد البيضاء مكتبه مفتوح للجميع فهو أهل كرم، إنه على عبد العظيم محمد حسان (شهرته على النابي)، سكرتير عام الوحدة المحلية لمركز ومدينة المنشاة، اعتلى العديد من المناصب القيادية، عمل فنى تنظيم بمجلس قروى أولاد سلامة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤، ثم تم نقله إلى مجلس مدينة المنشاة للعمل بالإدارة الهندسية مسئول الإزالات، ثم شغل منصب سكرتير مجلس قروى الدويرات من عام ٢٠١٦ حتى ٢٠١٧، ثم شغل سكرتير مجلس قرى بروافع العيساوية من ٢٠١٧ حتي٢٠٢١.

بعد ما حظى بشعبية كبيرة لدى المواطنين، وبثقة القيادة السياسية به، تم تكليفه بمنصب سكرتير عام مركز ومدينة المنشاه، يعامل الجميع بكل محبة وتواضع، ويسعى بكل جد لحل كافة المشاكل المتعلقة بالعمل، والتخفيف عن المواطنين، فهو كتلة نشاط متحركة، جاد فى عمله لا يخشى فى الحق لومه لائم، يتقن العمل الإدارى بإبداع، وعاشق للعمل الميداني.

من هنا وهناك
يقدمها: السيد فتحى

محمود النجار.. سفير القرآن

بصوته العذب استطاع أن يغزو العالم ويغرد بآيات الذكر الحكيم، أنه القارئ الشاب محمود كمال النجار، ابن البيضاء مركز تمى الأمديد محافظة الدقهلية، والذى حفظ القرآن الكريم وهو فى سن السادسة من عمره، لقد كان محل اهتمام والده-رحمه الله- الذى لاحظ موهبته منذ صغره فراح به إلى كبار المشايخ والفقهاء إلى أن توفاه الله عام ٢٠٠٥.حاصل على ليسانس كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر، وبعد تخرجه فى جامعة الأزهر عين واعظا وعضو لجنة الفتوى بالأزهر، شرف مصر فى عدة بلدان منها الهند، الكويت، تركيا، باكستان، بنجلاديش لإحياء الحفلات القرآنية فى المؤتمرات الدولية،والجامعات الإسلامية الكبرى. كما حصل على المراكز الأولى فى أهم المسابقات منها المسابقة الدولية برعاية رئاسة الجمهورية ٢٠٠٥، مسابقة المبدع العربى الصغير ٢٠٠٦.

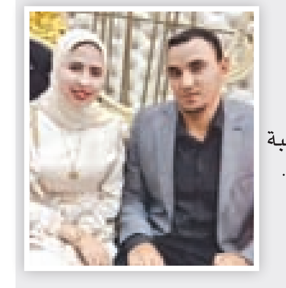
المغرد.. محمود صالح



رغم حداثة سنه استطاع القارئ محمود أحمد صالح، صاحب الأربعة عشر عاما والطالب بالصف الثانى الإعدادى، ابن قرية قهبونة مركز الحسينية محافظة الشرقية، أن يتحدى نفسه ويتقن قراءة القرآن وتعلم أحكامه بدراسة علم التجويد، حتى ذاع صيته فى قريته وضواحيها والذى يطمح أن يسجل القرآن الكريم بصوته مرتلا ومجودا وأن يمثل مصر لدى الجاليات الأجنبية والبلدان المختلفة.

تهنئة بالخطوبة





أجمل التهانى والأمنيات للأستاذ أحمد إبراهيم العجمي، والآنسة هند محمد؛ بمناسبة الخطوبة السعيدة.. مع تمنياتنا لهم بحياة هادئة ومستقبل مشرق.

أحلام الشباب

بقلم المستشار: محمد حسان



الجنسية الأوروبية.. حلم الثراء.. الزواج المتيسر.. هذه الأضلاع الثلاث حصرت بداخلها أحلام كثير من الشباب، وبات من الصعب فى كثير من الأحيان توجيه التفكير لخارجها، بل وحصروا سبيل تحقيق هذه الأمنيات من خلال الزواج من الأجنبيات، دون التفكير فى هذا الزواج بمعناه الحقيقي، أو النظر لتبعاته.

ويجدر بكل شاب مسلم أن يدرك أنه إذا كان الإسلام قد أباح زواج المسلم من غير المسلمة، فهو أيضا قد وضع حدودا لهذا الزواج، فلابد أن تكون النية هى تكوين أسرة مستقرة، وألا يكون هذا الارتباط ناجما عن مجرد نزوة طارئة، وإذا لم تتوافر تلك الشروط، فإن من يقدم على هذا الزواج يحبط عمله، ويخسر الدنيا والآخرة.

ويجب على الشاب ألا يلجأ لهذا الزواج، إلا عند الضرورة، أو إذا كان يطمع فى دخول الأجنبية الإسلام، وإصلاح حالها، فالإسلام حين أباح الزواج من الكتابيات، كان يهدف إلى كسر الحواجز، التى قد تعوق دخولهن فى الإسلام.

كما أن عليه أن يدرك أنها قد لا تلتزم بالآداب الإسلامية، ولا تراعى حدوده، وهى لن تربى أبناءها على دين الإسلام، بل على الدين الذى تعتنقه هى، وهنا مكمن الخطورة ؛ حيث ينشأ جيل ممسوخ الشخصية مسلم قولا فقط، بل إن الشاب المسلم ذاته، عليه أن يعلم جيدا، أنه لن يجد من تلك الأجنبية، الأمن النفسى والاستقرار الذى تمنحه له الزوجة المسلمة.

مزايا السفر

بقلم: طه الشريف



شيئان يُعرف بهما معدن الرجل: عامله بالدرهم، أو سافر معه. ومنذ ما يربو عن ثلاثة أعوام خلت شاء القدر أن تأتى جلستى فى القطار جوار شابٍ عرفته بعد ذلك من -مُنية بن خصيب- المنيا، يعمل مستشارًا بهيئة قضايا الدولة، ومن عادتى فى السفر أن استقل مقعدًا مفردًا؛ فثمة طقوس تسوقنى إلى ذلك.

المهم فى هذا اليوم لم أجد سوى كرسى مزدوج، فانتابنى بعض الضجر، لكن كان للقدر رأى آخر؛ فجلست إلى جوار شابٍ دمث الخُلق، باهى الطلة الخليقة، ترمق بشاشته من بعيد، بادر هو بالتعرف عليَّ وأخرج من حقيبته طعاماً وشراباً فزودنى بهما بعدما تزودتُ منه التقوي، تبادلت أطراف الحديث مع ذلك المتواضع راقى الفكر، حسن المنطق إلى أن نزل بمنية بن خصيب ونحت فى قلبى محبة ظلت محفورة إلى الآن. نسجت فى حقه أبياتاً من الشعر جاء فيها: عبدالعزيز ابن العزيز الأكرم.. زين الرجال له المكارم تنتمي جمَّ العلوم حوا الفصاحة كلها.. هز المجامع بالخطاب المُفهمِ

إن صال مثل السيف فى وثباته.. فى ساح القضاء ثابت كالهيثم

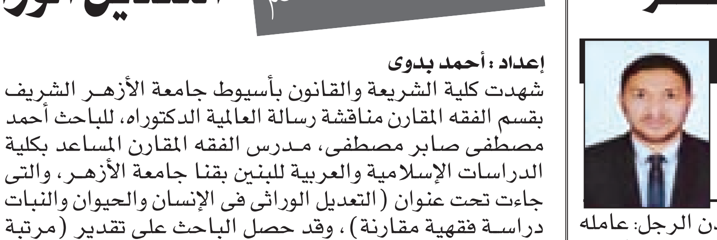
عفُّ اللسان به الحياء سجية.. نعم الفتى أكرم به من مُكرمِ

نجوم فى سماء العلم
التعديل الوراثى فى دكتوراة لـ أحمد مصطفى

إعداد : أحمد بدوى

شهدت كلية الشريعة والقانون بأسيوط جامعة الأزهر الشريف بقسم الفقه المقارن مناقشة رسالة العالمية الدكتوراه، للباحث أحمد مصطفى صابر مصطفى، مدرس الفقه المقارن المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بقنا جامعة الأزهر، والتى جاءت تحت عنوان (التعديل الوراثى فى الإنسان والحيوان والنبات دراسة فقهية مقارنة)، وقد حصل الباحث على تقدير (مرتبة الشرف الأولى).

وقد تكونت لجنة المناقشة والحكم والمنح من :الأستاذ الدكتور محمد شيس أحمد شحات، أستاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجي والمناعة الطبية بكلية الطب بنين جامعة الأزهر بالقاهرة (مشرفاً قانونياً)، الأستاذ الدكتور محمد زين العابدين طاهر، أستاذ القانون الجنائى المتفرغ بكلية الشريعة والقانون بأسيوط (مشرفاً قانونياً)، الأستاذ الدكتور أيمن فتحى محمد علي، أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بأسيوط، ورئيس قطاع الشريعة والقانون بكلية الدراسات العليا بالقاهرة (مشرفاً شرعياً)، و الأستاذ الدكتور هلالى عبداللاه أحمد، أستاذ القانون الجنائى المتفرغ ووكيل كلية الحقوق جامعة أسيوط الأسبق، وعميد كلية الحقوق جامعة سوهاج الأسبق(مناقشاً قانونياً)، والأستاذ الدكتور إبراهيم محمد خلف خلاف، أستاذ الفقه المقارن المتفرغ ورئيس القسم الأسبق بكلية الشريعة والقانون بأسيوط (مناقشاً شرعياً) ..وسط حضور كثيف من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وأهالى وأسرة الباحث الذين غمرهم فرحة عامرة بعد المنح.



من التراث
إعداد : أيمن أحمد على

مسجد السيدة رقية



هو أحد المساجد التى بنيت فى العصر العثمانى فى مصر على يد الأمير عبد الرحمن كتخدا، يقع مشهد السيدة رقية بجوار البوابة الموصلة إلى السيدة نفيسة بالقرب من جامع شجرة الدر. هو فى الأصل مسجد فاطمى صغير يسمى مسجد الأندلس بنى فى عهد الخليفة الفاطمى الحافظ لدين الله وبعد ذلك أمرت السيدة «علم الأمرية» سنه ٥٣٣هجرية وهى إحدى زوجات الخليفة الآمر بأحكام الله ببناء المشهد ولا توجد دلالة إذا كانت السيدة رقية مدفونة بداخله أما لا وبنى هذا الضريح على يد السنى «أبو تراب حيدره بن أبى الفتح». وجد تابوت خشبى عليه كتابة بالخط الكوفى تقول «هذا ضريح السيدة رقية بنت على بن أبى طالب، وأمر بعمل الضريح جهه الكريمة الآمرية على يد السنى أبو تراب حيدره بن أبى الفتح فى سنه ٥٣٣ هجرية».

فضيلة الاعتدال

بقلم: د. فاطمة رجب

الدين الإسلامى دين الوسطية والاعتدال، وإذا أردت أن تزن نفسك بميزان الإسلام فانظر أين أنت من الاعتدال، فابحث عن النقطة الوسط التى يستقيم بها دينك وأخلاقك، وقف عندها ولا تتعداها، وقديما قال الفلاسفة الفضيلة وسط بين رزيلتين. فالاعتدال وسط بين الإسراف والتقتير.والكرم وسط بين البخل والتبذير. والحب وسط بين الكره والتملك. والشجاعة وسط بين الجبن والتهور.وهكذا جميع الخصال الحميدة، كل خصلة وسط بين خصلتين مذمومتين. ولكى تصل إلى الوسطية الصحيحة، فعليك بالاعتدال فى جميع أمرك، فما قل عن الاعتدال كان تقتيرا، وما زاد عنه كان إسرافا، وكلاهما خلاف الصواب. وسر على ذلك فى جميع مسالك حياتك حتى فى العبادة فقد روى عن رسولنا المصطفى – صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا»(رواه البخاري) فالعبادة يستحب فيها الاعتدال، لذلك نهى النبى - صلى الله عليه وسلم - عن المغالاة فى العبادة ففى قصة الرهط الذين جاؤوا إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَته «فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ،وقد قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي» (رواه البخاري) إذا كان هذا فى العبادات والطاعات، التى يحصل بها المرء على رضا الله تعالى، فإنه فى المباحات أولى، فعلينا بالاعتدال فى جميع أمور حياتنا كالطعام والشراب، واللباس، ...إلخ، فقد أصبحنا مبذرين فى جميع مناحى الحياة، حتى أصبحنا مبذرين فى استهلاك أعمارنا فيما لا يفيد، وتشهد علينا استهلاك باقات الإنترنت، التى لا تهدر أموالنا فقط، ولكن تهدر أعمارنا معها، فأضعنا فى هذه الباقات أموالنا، وأجسادنا بكثرة السهر، وأهلنا بإهمالهم ونسينا أننا سنسأل عن كل ماسبق قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ» (رواه الترمذي).

المحن طريق للخير

بقلم العميد : عصام الرتمى

أى فشل أو محنة أو تعثر أو ابتلاء يعترى حياتهم ليس انتقاما من الله، وإنما ربما كان درس وعبرة قد تدفعهم إلى التفكير فى محاولة إصلاح أحوالهم، وتقويم أوضاعهم حتى يكونوا أفضل، فقد تكون المحنة الغرض منها لفت الانتباه والتحذير من طريق خطأ نسير فيه، وربما كان وسيلة لتذكيرنا بالله وهو سبحانه القائل: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اله راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

وهذا قول صريح فى أن البلايا والمحن هى طريق، الخير والأمر متوقف على مدى صبرنا على تلك المحن، وأسلوب تعاملنا معها، فمن الضرورى أن ينظر كلا منكم إلى ما أصابه سواء من فشل أو حادثة، أو فقدان عزيز، أو غيره من المحن وما ترتب عليها لتستخلص منها الإنذار الإلهى والدرس التربوى الذى يجعل من البلاء مصدرا للخير الكثير، ومن المحنة منحة، ودرسا يفيد فى بناء المستقبل .

فلا يجب أن ينهار مستقبل أحد لمجرد وجود اختبار من الله لقوة صبركم وتحملك، لا يجب أن يغزو اليأس والقنوط أنفسنا، علينا أن نتسلح دائما فى كل الأحوال بالصبر وقوة الإيمان والعزيمة والأمل .

الوسطية منهج إسلامى قويم «٢»

بقلم: د. جمال النجار



نستكمل المقال السابق وحديثنا عن الوسطية، ونقول فى مجال الاقتصاد وأمور المعيشة، أهتم الإسلام بترشيد النفقات، وحث على الاعتدال والوسطية ونهى عن الإسراف قال تعالى:«الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (الفرقان -٦٧)، وفى آية أخرى يقول عز وجل:«وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا» (الإسراء – ٢٩)، إنها الوسطية، حيث نهى الإسلام عن الإسراف والتبذير والبخل والشح فى الوقت ذاته ؛ لأن الإسراف والتبذير سلوك لا يحبه الله ورسوله «صلى الله عليه وسلم»، حيث يقول تعالى :«وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» (الأعراف - ٣١)، ويقول عز وجل « وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيراً* إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا » (الإسراء- ٢٧:٢٦). فالإسراف والتبذير سلوك لا يليق بمسلم، ويدخل فى باب الإسراف أيضا الإسراف فى الطعام والشاب كما أشارات الآيات، ومن هدى الرسول «صلى الله عليه وسلم» فى الاعتدال فى الأكل والشرب قوله: «ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

فأجدر بنا أن نهتدى بهدى سول الله «صلى الله عليه وسلم» فى عبادته وسلوكه وطعامه وشرابه، واتخاذ الوسطية منهج حياة، ولاسيما ونحن نواجه الأزمة العالمية فى نقص الطعام والشراب، والتى شملت كل أرجاء الدول، وليس على مستوى مصر وحدها، بل على مستوى العالم أجمع شرقه وغربه.

وبناء على ذلك كله، ينبغى عدم الإسراف والغلو فى العبادة فى نفقات الزواج والولائم والمآتم والاحتفالات، «لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا» (الطلاق-٧)، فبعض الناس يحملون أنفسهم ما لا تطيق ويبالغون فى الإسراف فى هذه المناسبات، ومن ثم يتعرضون للاستدانة وما لا يحمد عقباه، وخاصة حينما لا يستطيعون السداد. نسأل الله الهداية والتوفيق، والسير على منهج الله، وصراطه المستقيم .

قرية قحافة - الفيوم تتزين بحافظى القرآن

الشيخ سيد يوسف: نستخدم أكثر الطرق يسراً فى تحفيظ القرآن

كتب: سيد حجاج
إيمان عابدين

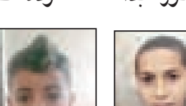
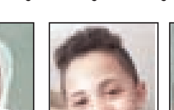
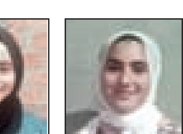
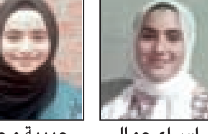
مسيرة دينية متميزة، نهل أثناءها ما أفاض الله عليه من علم ومعرفة فى مجال حفظ وتحفيظ كتاب الله فعاهد الله أن يكون من السائرين على درب القرآن..

الشيخ سيد يوسف حسين حويحى محافظة الفيوم - بندر الفيوم قرية قحافة خريج كلية القرآن الكريم دفعة ٢٠٢٠.. يقول: بدأت حفظ القرآن عام ١٩٩٠ تقريباً على يد شيخ القرية الشيخ أحمد عبدالحفيظ رحمة الله ومعظم أهل القرية كانوا يحفظون عنده وكان يتميز بالقوة فى الذاكرة وحفظ المتشابهات بطريقة غريبة، ثم أكملت هذه المسيرة العطرة مع القرآن مع الشيخ محمد منجود فى قرية بجوارنا تسمى - سنوفر وعلى يديه تعلمت كيفية النطق بالحركات الخاصة بأمور التجويد، ثم ألتحقت بمعهد قراءات الفيوم الأزهرى وحصلت على عالية القراءات والتخصص ثم درست بمعهد العالمين للقراءات وعلوم القرآن.

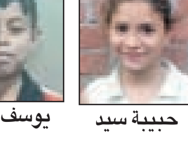
ويضيف: أتتمت مراحله ثم ألتحقت بكلية العز والفخر ريحانة الأزهر بكلية القرآن الكريم بطنطا الحبيبة، وهناك قرأت على شيخ عموم المقارىء المصرية الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف طيب الله ثراه، وقرأت أيضاً وأنا بالكلية على أعلى للناس سنداً فى زمانه وعصره الشيخ عبدالباسط هاشم وأجزت منه بالعشر الكبرى عن طريق طيبة النشر.


الشيخ سيد يوسف — المحفظة شروق سامى

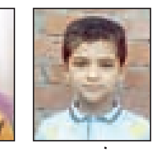
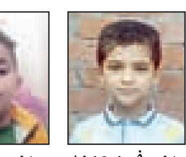


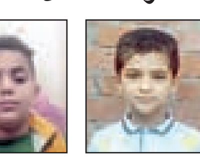
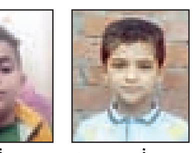
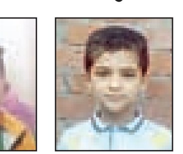











أنس محمد - أمنية محمود - أشرقت محمد - أحمد محمود - أحمد محمد - أحمد محمد - أحمد محمد
جنى محمود - جنا عويس - جنا أيمن - جمال محمد - بسملة أيمن - إيمان محمد - إيمان حسن
عبدالرحمن أحمد - شروق قرني - سلمى أحمد - سفيان أحمد - سجدة أحمد - رمضان محمود - رمضان محمد - حنين محمد - حبيبة محمود - حبيبة محمد
عمر محمد - عمر عبدالتواب - عمر سيد - عبدالكريم أحمد - عبدالرحمن وليد - عبدالرحمن محمد - عبدالرحمن عويس - عبدالرحمن عبدالتواب - عبدالرحمن شادي - عبدالرحمن ربيع
فتحي محمود - عمر محمود - عمر محمد
محمد شادي - محمد راضي - مازن أشرف

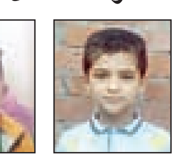
ويوضح الشيخ سيد: أما بالنسبة للطلاب فهم متنوعين منهم من يقرأ عن طريق النت ولكنى لا أجيز أحد إلا مشافهة بمعنى أن يأتى ويقرأ على وجها لوجه، وعدد الطلاب أكثر من ٩٠ طالبا وطالبة، ختم القرآن حوالى ٧ منهم ومنهم من قام بفتح مشروع دعوى ودينى كتحفيظ القرآن وتعليم الأحكام والتجويد هو التكرار والمعاهدة.

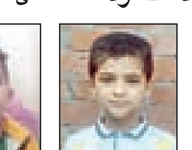
طرق حفظ القرآن

وعن ذلك يقول الشيخ سيد: تقسم السورة الواحدة إلى أكثر من قسم - حسب قدرة الطالب على الحفظ.. فمثلاً يحفظ سورة الكهف على أربعة مراحل أو خمسة ويقسم الطالب للسورة المراد حفظها لابد أن يكون وفقاً للآيات المترابطة فى المعنى، فلا مانع قراءة التفسير الميسر للآيات قبل الشروع فى حفظها، لزيادة التمكن.

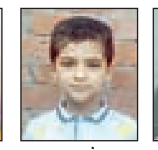
كما يحرص الحافظ على تكرير المقطع الواحد ونصف فأكثر حتى الانتهاء من حفظ المقطع الأول، يبدأ بحفظ المقطع الثانى من آخر آية فى المقطع الأول وهذه من أشهر طرق الحفظ والتثبيت.

وبالنسبة لحرص الأهالى لتحفيظ أولادهم فهم علي أشد الحرص لكى يهتم أولادهم بحفظ القرآن..وقد يأتى القرآن فى المقدمة وعلى حساب الدراسة نفسها لأن القرآن ينشط الذاكرة ويعلم اللغة الصحيحة.

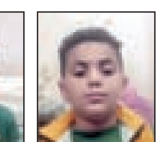
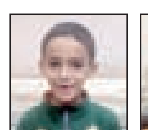




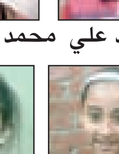
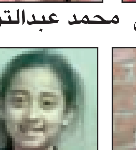
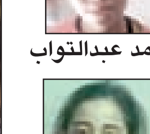






سلوى محمد - جنى محمود - نور عبدالله - مودة محمود - مودة محمود - منة الله أيمن - ممدوح عمرو - معتصم بالله سيد - معاذ محمود - مصطفى محمد - مرام عصام - محمود عبدالتواب - محمد علي - محمد عبدالتواب
سلمى محمد - إسراء جمال - هيثم شريف - ياسين محمود - إسلام حسن - إسراء جمال - حبيبة محمد - حبيبة سيد - يوسف هاني - يوسف محمود - يوسف عويس - يوسف سيد - يوسف سامي - يمنى شعبان - يمنى أحمد

شخصية إسلامية

دكتور على محمد حميد حماد: عطاء وتميز فى البحوث القرآنية

كتب: حسن الصباغ

د. علي محمد حميد

دراسته كانت دينية وحصل على الثانوية من معهد فاقوس الدينى.. وعشق اللغة العربية وعزم على دراستها حتى ينهل من معين لغة القرآن وكان له باع طويل فى خدمة اللغة العربية.. إنه الدكتور على محمد حميد حماد من مواليد قرية العزازى بمركز فاقوس محافظة الشرقية..حصل على الثانوية وكان ترتيبه الأول على القسم الأدبى وتخرج من كلية اللغة العربية بالزقازيق عام ٨٥/ ١٩٨٦ بتقدير ممتاز، وتم تعينه فى قسم البلاغة والنقد فى كلية الغة العربية بالزقازيق عام ١٩٨٩ ثم حصل على الماجستير عام ١٩٩٣ ثم الدكتوراة عام ١٩٩٧، ثم سافر إعارة للعمل فى كلية العلوم والآداب للبنات بجامعة الباحة بالسعودية من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠١٠.. وعند العودة قام بأعمال رئيس قسم البلاغة والنقد فى كلية الغة العربية بالزقازيق من عام ٢٠١٧ - ٢٠٢٣.

رسالتان

وعن رسالة الماجستير التى حصل عليها الدكتور على محمد حماد كانت تحت عنوان: الأسرار البلاغية فى سورة الزخرف، وجاءت أيضاً رسالة الدكتوراة فى بلاغة القرآن الكريم وعنوانها (خصائص النظم البلاغى لأوصاف القرآن فى القرآن الكريم.

البحوث

واستمر فيض عطاء القرآن فكتب بعض البحوث فى بلاغته وطبع ونشر منها الفروق الدقيقة بين الخلف والوراء فى نظم القرآن الكريم البديع و(التشابة فى الأغراض والأساليب بين سورتى: المزمل و(التعريف الدلالى بين البخل والشح فى نظم القرآن) كما نشر د. على حماد بحثاً فى البلاغة النبوية فنشر بحثاً فى - بلاغة الزمان والمكان فى كتاب الفتن فى صحيح البخارى).

وفى مجال البحوث.. هناك بحوث فى بلاغة الشعر العربى نشر منها (الصور البيانية للعادات الجاهلية فى المعلقات السبع و(بلاغة التشبيه فى شعر عروة بن الورد) و (قصيدة عبيد الله بن قيس الرقيات فى مدح عبدالملك بن مروان) دراسة بلاغية تحليلية والقصيدة مبدوءة بقول الشاعر:

ما هاج من منزل بذى علم
بين لوى المنجنون فالثلم



الحضرى جيم يحصد بطولات المنوفية

كتب: يسرى شاهين

التميز هو عنوان الحضرى جيم، لأنهم يقدمون خدمة رياضية على قدر كبير من الجودة وتأهيل رياضى جيد، وذلك من خلال الكورسات الرياضية ونظام التغذية والمتابعة المستمرة للرياضيين من خلال مدربين على أعلى مستوى وهم الكابتن.. محمد الحضرى- أحمد عنبر- كابتن عمر الحضرى.. ومن خلال ما يقدمون من جهد لتأهيل أبطال الرياضية على اختلاف أنواعها وفى مدة بسيطة قدم الحضرى جيم أبطال لبطولة محافظة المنوفية تم تأهيلهم لبطولة الجمهورية أثناء المنافسات بين الألعاب المختلفة.. مثل مسابقة الديد ليفت والتى فاز بها كابتن أحمد الطارة، كابتن محمد الجمال، كابتن مهند وهيب، كابتن حمادة الصعيدى.

وفى مسابقة البار فاز كابتن إبراهيم مسعود - كابتن عبدالرحمن صلاح، كابتن محمد الجمال - كابتن عبده الرفاعى.

وفى مسابقة افرست فاز بها الكابتن - عمر علام - كابتن مصطفى وهبة - كابتن محمد الجمال وفى مسابقة البلانك فاز بها الكابتن بهاء سامح.

خدمات متميزة لسكان شبرا الخيمة

كتب: سيد العايق

فى إطار الجهود المبذولة من داخل حى شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية للنهوض بأحيائها وازالة جميع ما يشكل العقبات بالنسبة لمواطنيها.. استقبل اللواء أحمد أنور رئيس حى شرق شبرا الخيمة والدكتور وجيه منصب إبراهيم منصور نائب رئيس المجلس الوطنى للأمن القومى والإعلاميين سيد العايق وخالد عبدالهادى قناة الراية، صاحب شركة النظافة العالمية، وتناول اللقاء الاهتمام بمشاكل أهالى شبرا الخيمة وأهمها ملف النقابات، وقد أكد اللواء أحمد أنور أن العمل قائم على قدم وساق من أجل خدمة المواطنين وقد ناشد المواطنين بالتعاون من أجل الارتقاء بالشكل الحضارى لحى شبرا الخيمة، وأن العمل لا يتوقف أبداً من أجل رفع النقابات والتى تصل إلى الفين طن يومياً، هذه بالإضافة إلى تكليف إحدى الشركات العالمية والتى سوف تقوم برفع المخلفات من المساكن بدون أجر وهى قدمه لأهالى شبرا الخيمة ثان.

وأضاف السيد اللواء أحمد أنور رئيس حى شبرا الخيمة انه تم رصد مبلغ ثمانية ملايين جنيه خصصها محافظ القليوبية اللواء عبدالحميد الهجان من أجل تطوير حياة كريمة بمنطقة مساكن بهتيم خلف حى شرق شبرا الخيمة.

وفى ختام اللقاء حرص اللواء أحمد أنور على إبراز الدور العظيم الذى تقوم به الدولة فى ظل السياسة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى الذى يقود مصر لعهد جديد.

فصاحة العرب

بقلم: نعمة التطاوى

كان حمران بن الأقرع الجعرى من الفصحاء فى الجاهلية وكان فى زمنه امرأة تدعى (صدوف) ذات مال وجمال، ولما كثر خطابها أعلنت أنها لن تتزوج إلا من فصيح مثلها وجعلت له امتحاناً هو أن يعلم ما تسأله عنه وأن يجيب بما يلزم دون أن يتجاوزه، فتدفق عليها العشرات ففشلوا حتى جاءها «حمران» وهى تسمع به ولا تعرفه، فلما ادخل عندها ظل واقفاً وكان غيره يأتى فيجلس قبل الإذن، فنظرت إليه وقالت: ما يمنعك من الجلوس؟ قال حتى يؤذن لى، قالت: وهل عليك أمير؟ قال: رب البيت أحق بفنائه، و رب الماء أحق بسقائه، وكل له ما فى وعائه! قالت: ماذا أردت؟ قال: قد عرضت.. وان شئت أعربت. قالت: من أنت؟ قال: أنا بشر ولدت فقيراً ونشأت كبيراً ورأيت كثيراً، قالت: فما اسمك؟ قال: من شاء أحدث اسماً وقال ظلماً ولم يكن الاسم عليه حتماً.

قالت: فمن أبوك؟ قال: والدى الذى ولدنى ووالده جدى ولم يعش بعدى، قالت: فما مالك؟ قال بعضه ورثته وأكثره اكتسبته، قالت: تود معرفته فمن أنت، قال: من بشر كثير عدده معروف ولده ويفنيه أبوه، قالت: ما ورثك عن أوليه؟ قال: حسن الهمم ووفاء الذمم، قالت: فأين تقول؟ قال على بساط واسع فى بلد شاسع، قريبة بعيدة وبعيدة قريب، قالت: فمن قومك؟ قال (الذين انتمى اليهم وأجنى عليهم وولدت لديهم، قالت: فهل لك امرأة؟ قال: لو كانت لى لم أطلب غيره ولم أضيع قبرها، قالت: كأنك ليست لك حاجة؟ قال: لو لم تكن لى حاجة، لم أنخ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتعلق بأسبابك. قالت: إنك لحمران بن الأقرع الجعرى؟ قال: إن ذلك ليقال! فقبلته زوجاً وزوجته نفسها.

تكريم حفظة القرآن بالجمعية الشرعية.. بقنا

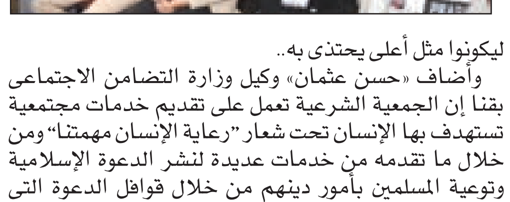
كتب: مجدى الناظر

شهد اللواء أشرف الداودى محافظ قنا الحفل السنوى لتكريم حفظة القرآن الكريم الذى أقامته الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية حيث كرم ١١٩ من الفائزين والمتفوقين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم من أبناء المحافظة.

حضر الحفل عدد كبير من قيادات ورموز المحافظة فى مقدمتهم الدكتور حازم عمر نائب المحافظ ومحمد صلاح أبو كريشة السكرتير العام المساعد للمحافظة وحسن عثمان وكيل وزارة التضامن الاجتماعى والدكتور ماهر جبر وكيل وزارة الأوقاف وطارق لطفى رئيس الوحدة المحلية لمركز مدينة قنا والشيخ محمود زايد مشرف الوجه القبلى للجمعيات الشرعية والشيخ أحمد مصطفى مشرف عام الجمعية الشرعية بقنا وعدد كبير من أسر الأطفال والشباب المكرمين.

وقال المحافظ أن المسابقة تخلق منافسة حميدة بين الأطفال والشباب وتشجعهم على حفظ كتاب الله عز وجل وتكريمهم ليكونوا مثل أعلى يحتذى به..

وأضاف «حسن عثمان» وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بقنا إن الجمعية الشرعية تعمل على تقديم خدمات مجتمعية تستهدف بها الإنسان تحت شعار "رعاية الإنسان مهمتنا" ومن خلال ما تقدمه من خدمات عديدة لنشر الدعوة الإسلامية وتوعية المسلمين بأمور دينهم من خلال قوافل الدعوة التى تجوب أرجاء المحافظة بالإضافة إلى ما تقدمه من حزمة مشاركات مجتمعية نحو كفالة الطفل اليتيم ورعاية طلاب العلم وتيسير الزواج وتحفيظ القرآن ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بجانب الرعاية الطبية والخدمات التنموية المقدمة للأسر الأكثر احتياجا...





احتفالية كبرى بمركز شباب بلقس قليوبية لحافظى القرآن



شهد الدكتور محمد الصبروط وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقليوبية الاحتفالية الكبرى التى نظمها مركز شباب بلقس بالقليوبية لتكريم ١٨٠٠ من براعم وشباب حفظة القرآن الكريم بمركز شباب بلقس التابع لإدارة شباب قليوب، شهد الحفل أكثر من خمسة آلاف من أهالى القرية والقرى المجاورة بحضور النائب البرلمانى عاطف ناصر أمين عام حزب مستقبل وطن بالقليوبية وعضو مجلس النواب ورئيس لجنة المقترحات والشكاوى والدكتور محمد عبد المؤمن وكيل المديرية للرياضة وليد الفرماوى وكيل المديرية للشباب ورئيس مجلس إدارة مركز شباب بلقس.

تم تقسيم نجوم القرآن على مجموعات، حفظة ٣ أجزاء من القرآن، خمسة اجزاء، عشرة أجزاء خمسة عشرة جزءاً، عشرين جزءاً وعشرين جزء، ثم حفظة القرآن كاملاً.

ثانى هذه الاحتفالية الكبرى لتشجيع النشىء والشباب على حفظ كتاب الله والتمسك بتعاليم الذين الإسلامى فى وطنه.

بدأت الاحتفالية بتلاوة آيات الذكت الحكيم ثم تلاه السلام الوطنى وعروض رياضية قدمها أعضاء اكاديمية الكارتيه بالمركز وأكاديمية كرة القدم وسط حشد كبير من الحضور.

وأكد الصبروط فى كلمة التى ألقاها اثناء الاحتفالية على ضرورة الاهتمام بتكريم حفظة القرآن الكريم وتشجيعهم على الاستمرار فى حفظ كتاب الله وأيضا تشجيع النشىء والشباب على ممارسة الأنشطة والفعاليات داخل مراكز شباب فى إطار توجيهات الدكتور أشرف صبحى وزير الرياضة، وأكد أيضاً على أن تكون مراكز الشباب مراكز خدمة مجتمعية تهتم بتكوين الشخصية العربية متكاملة الجوانب سواء رياضية فنية وثقافية واجتماعية ودينية.

وأكد البرلمانى عاطف ناصرى كلمة أثناء الاحتفالية أن وزارة الشباب والرياضة ومراكز الشباب تهتم بالقليوبية بتقديم أفضل الخدمات للشباب والتى تهدف إلى تنوع الأنشطة لبناء قدرات الشباب لخلق جيل جديد من شباب الوالى القادر على بناء المستقبل الأفضل نحو الجمهورية الجديدة.

فن قبول الاختلاف

بقلم: سحر عبدالستار



أنا لست أنت، ليس شرطاً أن تقتنع بما اقتنع به، ليس من الضرورة أن ترى ما أرى، الاختلاف شىء طبيعى فى الحياة، يستحيل أن ترى بزاوية ٣٦٠ درجة، معرفة أنماط اختلاف الناس إيجابى وتكاملى، ما تصلح له أنت قد لا أصلح له أنا، الموقف والحدث يغير نمط الناس، فهمى لك لا يعنى القناعة بما تقول، ما يزعجك ممكن ألا يزعجنى، الحوار لتسليط الضوء على الفكرة وليس بالضرورة لاقناع المقابل بها وقطعاً وليس الإلزام، ساعدنى علي توضيح رأى، لا تقف على ألفاظى وافهم قصدى، لا تحكم على من لفظ أو سلوك عابر، لا تتصيد عثراتى، لا تمارس على دور الأستاذ، ساعدنى أن أفهم وجهة نظرك، اقبلنى كما أنا حتى أقبلك كما أنت، لا يتفاعل الإنسان إلا مع المختلف عنه، اختلاف الألوان يعطى جمالاً للوجه، عاملنى بما تحب أن أعاملك به، فاعلية يديك تكمن باختلافها وتقابلهما، الحياة تقوم على الثنائية والزوجية أنت جزء من كل فى منظومة الحياة، لعبة كرة القدم تكون بفريقين مختلفين، الاختلاف استقلال ضمن المنظومة، ابنك ليس انت وزمانه ليس زمانك، زوجتك أو زوجك وجه مقابل وليس مطابقاً لك اليدين لو أن الناس بفكر واحد لقتل الإبداع، أن كثرة الضوابط تشل حركة الإنسان، الناس بحاجة للتقدير والتحقير والشكر، لا تبخس عمل الآخرين، أبحث عن صوابى فى شخصيتى، ابتسم وأنظر للناس باحترام وتقدير، أنا عاجز من دونك، لولا أنك مختلف لما كنت أنا مختلف، لا يخلو الإنسان من حاجة وضعف.





القرآن الكريم هو كلام اللّٰه وكتاب الإسلام الخالد، ومعجزته الكبرى، أنزله سبحانه وتعالى هداية للناس أجمعين، حيث قال تعالى: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} من قال به صدق، ومن عمل به أُجِر، ومن دعا إليه هُدى إلى صراط مستقيم، فيه تقويم للسلوك، وتنظيم للحياة، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، ومن أعرض عنه وطلب الهدى فى غيره فقد ضل ضلالاً بعيداً.

تحقيق: أحمد مكى الدسوقى

«ألماني» يحصل على إجازة حفص عن عاصم من جامعة العلوم الإسلامية واللغوية



حكمت الضاهر



وتعد الإجازة القرآنية من أهم العناصر التى يسعى حافظو كتاب اللّٰه إليها فهى المنارة التى يريد كل مسلم الوصول إليها، ويحصل الشخص المجاز على التقدير الكبير فى الحياة الدنيا، ويبيض اللّٰه وجهه، ويعظم أجره كما يحصل على المكانة المميزة بين المسلمين واحترام كبير من قبل العلماء الحاصلين على المقامات العلمية والدينية.

حكمت الضاهر مدير الفرع الإقليمى الدولى لجامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية بألمانيا أحد هؤلاء المكرمين فى الدنيا والذى منحته مؤخرًا جامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية، الإجازة فى القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، ومنظومة تحفة الأطفال فى أحكام التجويد.

ويقول الدكتور صبرى عبدالعظيم رئيس مجلس إدارة جامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية وأستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة العلوم الإسلامية واللغوية إن الأستاذ حكمت الضاهر قد شمر عن ساعد الجد والاجتهاد وقرأ على منظومة تحفة الأطفال فى أحكام التجويد، كما قرأ على القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وأجزته إجازة صحيحة معتبرة.

ويضيف: ثبت فى السنة الصحيحة الفضل العظيم لحافظ القرآن المتقن لأحكام تلاوته العامل به ما يشحذ الهمم لحفظ هذا الكتاب العظيم وتعلمه، والقرآن مأدبة اللّٰه لعباده، ورحمة منه للناس أجمعين، وقد صح عند الترمذى من حديث عبد اللّٰه بن مسعود رضى اللّٰه عنه أن النبى ٨ قال: (من قرأ حرفاً من كتاب اللّٰه فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: «ألم» حرف، ولكن «ألف» حرف، و«لام» حرف، و«ميم» حرف).

وأكد د. صبرى عبدالعظيم أن الجامعة تسعى إلى افتتاح فرع لها فى مصر فى قيد الرؤية الرشيدة والجهد العظيم الذى تبذله الإدارة المصرية لتطوير التعليم.

ومن رأى علم اللغة العربية فى ذلك يقول د. صبرى عبدالعظيم: أولى الأقوال فى ذلك بالصواب أن يقال: خرج الكلام خطابا لمن خوطب به، والمراد به جميع الخلق، لأن علم كل أحد سوى اللّٰه، وإن كثر فى علم اللّٰه قليل، وإنما معنى الكلام: وما أوتيتم أيها الناس من العلم إلا قليلا من كثير مما يعلم اللّٰه سبحانه وتعالى .

هذا وأن فضل السعى فى طلب العلم القرآنى والحديث عظيم، خاصة إذا كان تلقى هذا العلم من علماء أجلاء أخذوا علمهم ممن سبقوهم تلقياً عنهم وهم أيضاً عمن سبقهم بالتلقى.. حتى انتهى ذلك العلم إلى رسول اللّٰه، وهو مانسميه بالإجازات العلمية، لذالك سعى مجلس إدارة جامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية إلى أن ينال شرف إنشاء قسم خاص بالإجازات العلمية للقراءات القرآنية، وعلوم السنة النبوية، وعلوم اللغة العربية، وبأعلى الأسانيد الموجودة فى العالم الإسلامى، وقد انتسب إلى هذا القسم للإشراف والتدريس اساتذة كبار علماء أجلاء فى علوم القرآن والسنة واللغة العربية من كليات جامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية ومن كليات جامعات أخرى مصرية فى تخصصات مختلفة كثيرة فى علوم اللغة العربية وعلوم البلاغة والبيان و التفسير والقرآن، والسنة الشريفة المطهرة، إذ أن هذه التخصصات المختلفة لهذه العلوم تتكامل وتترابط مع بعضها البعض وإلى جانب ذلك أيضاً تكون مداومة الدارس على الحلقات والمحاضرات العلمية تلقياً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية، حتى ينتهى الدارس من ذلك كله وقد أجيز بالقراءة والإقراء وكتبت له إجازته التى ينتهى سندها ونسبها المتصل إلى سيدنا رسول اللّٰه ﷺ، وما أعظم هذا الشرف شرفاً إذ ينتسب الدارس إلى سيدنا رسول اللّٰه ﷺ بطريق القرآن أو السنة، ونبينا ﷺ عن أمين الوحى جبريل عليه السلام، عن رب العزة جل فى علاه، فما أعظم ذلك الشرف الذى ناله حكمت الضاهر، فانتسب بإجازته قراءةً وإقراءً إلى سيدنا رسول اللّٰه ﷺ، ونسأل اللّٰه سبحانه وتعالى أن يرزقه سبل الهدى والرشاد وأن يفتح له من خزائن رحمته، فهو سبحانه وتعالى المتفضل والمنعم وهو على كل شئ قدير .



د. صبرى عبد العظيم: منحته إجازة صحيحة ولمست فيه الجد والاجتهاد



د. محمد أبو هاشم: قراءة القرآن لها أجر عظيم وثواب مضاعف



د. إبراهيم خيرى: كتاب الله يجمع بين المعجزة والمنهج



د. محمد دياب غزاوى: تنشئة الأبناء على حب القرآن سعادة فى الدنيا والآخرة









د. محمود عادل: أهل القرآن أعظم الناس فضلاً وتشريفاً





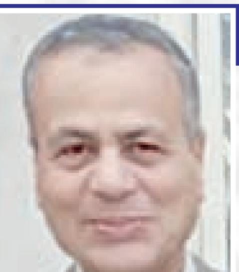
د. وجيه محمود: تدبر آيات القرآن والتفكير فيها ضرورة







د. حامد شعبان: الإجازة القرآنية هدف يسعى إليه كل الحفظة



أجر عظيم

ويؤكد الدكتور محمد محمود أحمد هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر سابقاً ورئيس جامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية وعضو مجلس النواب المصرى أنّ لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتعهّده بالقراءة من الفضل ما لا يخفى، ويكفى لإثبات ذلك ما جاءت به الآيات الكريمة والأحاديث الشّريفة وآثار الصّحابة- رضوان اللّٰه عليهم- فمن الآيات قول اللّٰه تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ» وقد كان قتادة رحمه اللّٰه- إذا قرأ هذه الآية يقول: هذه آية القُرّاء ، وذلك لما أثبتته لهم من الأجر العظيم والثّواب المضاعف، فهم لا ينعمون بالأجر وافيا وإنّما يزيدهم اللّٰه إكراما وفضلا.

تعاهدوا القرآن

من جانبه، يقول الدكتور إبراهيم خيرى عبد التواب النساج نائب رئيس مجلس إدارة جامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية إن رسول اللّٰه ﷺ كان من وصيته لأمته عامة ولحفظة كتابه خاصة تعاهد القرآن بشكل دائم ومستمر، فقال:(تعاهدوا هذا القرآن، فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفلّتا من الإبل فى عقلها) رواه مسلم.

ولو تأملت -أخى الكريم- فى قوله صلى اللّٰه عليه وسلم: (تعاهدوا هذا القرآن) لأدركت عظَمَ هذه الوصية، ولعلمتَ أهمية المحافظة عَلى تلاوة كتاب اللّٰه ومراجعته، والعمل بما فيه، لتكون من سعداء الدنيا والآخرة.

وقد جاء فى السنة استحباب ختم القرآن فى كل شهر، إلا أن يجد المسلم من نفسه نشاطا فليختم كل أسبوع، والأفضل أن لا ينقص عن هذه المدة، كى تكون قراءته عن تدبر وتفكر، وكيلا يُحمّل النفس من المشقة مالا تحتمل، ففى الحديث الصحيح عن عبد اللّٰه بن عمرو رضى اللّٰه عنه قال: قال لى رسول اللّٰه ﷺ: (اقرأ القرآن فى شهر، قلت: أجدُ قوة، حتى قال: فاقرأه فى سبع، ولا تزد على ذلك) ثم قال عمرو بعد أن أدركه الكِبَرَ: (فليتنى قبلتُ رخصة رسول اللّٰه).

وقد صح عنه ﷺ، قوله: (يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن اللّٰه لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى اللّٰه ما دُووم عليه وإن قَلَّ، وكان آل محمد ﷺ إذا عملوا عملاً أثبتوه) رواه مسلم. ومعنى «أثبتوه» كما قال النووي: أى لازموه، وداوموا عليه.

اللّٰه سبحانه وتعالى جعل كتابه المعجزة العظمى لرسوله محمد ﷺ ، المعجزة الخاتمة التى شاء اللّٰه لها أن تجمع بين المنهج والمعجزة فى آن واحد ليبقى المنهج محفوظا بالمعجزة وتبقى المعجزة دليلا على ربانية المنهج .

ذلك المنهج الذى يحمل منهج المسلم بل منهج الإنسان فى الحياة ويضع له سبل النجاح والفلاح فيها لأنه المنهج الربانى الذى وضعه خالق الإنسان الذى يعلم ما ينفعه وما يضره وما يصلحه وما يفسده (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) الملك ١٤ .

وَقال د. إبراهيم خيرى عبد التواب: ان انشغال الإنسان بالكثير من المسئوليات التى تقع على عاتقه فى هذه الحياة الدنيا وكثرة مطالبها إذ أن هذه الحياة الدنيا دار اختبار وابتلاء للمؤمنين الصابرين والسعادة كل السعادة لمن نجح فى الاختبار وصبر على الابتلاء، وهذا النجاح وهذا الصبر لايتسم به إلا من سار على الصراط المستقيم الذى نجده دائما واضحا جلياً فى القرآن الكريم وسنة النبى ﷺ، ولقد استطاع حكمت الضاهر، الذى يشغل منصب مدير الفرع الإقليمى لجامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية فى دولة ألمانيا أن يجد لنفسه قبساً من نور استطاع من خلاله أن يواظب على حضور الحلقات العلمية لتلقى العلم القرآنى الشريف فى قسم الإجازات القرآنية بجامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية كطالب علم يسعى للاستذادة دائماً من العلم قدر المستطاع .



تدبر الآيات

ويضيف الدكتور وجيه محمود أحمد على أستاذ الدراسات الإسلامية المتفرغ بكلية الآداب جامعة المنيا عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة العلوم الإسلامية واللغوية الدولية أن اللّٰه تعالى أوجب على المسلمين تدبر آيات القرآن، والتفكر فى آياته وسوره فقال تعالى» أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا « النساء ٨٢. وقال سبحانه « أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ، أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)» محمد ٢٤ .

والتدبّر المطلوب يكون بإنعام النّظر والتفكر فى السور والآيات، ونفاذ النظر إلى مضامينها وأغراضها ومحاولة الربط بينها للوصول إلى معرفة المراد منها، حتى يَقوم بالعمل بما جاء فيها على الوجه الصحيح.

أهمية القرآن

من جانبه، ناشد الأستاذ الدكتور محمد دياب غزاوى أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية وكيل كلية الآداب جامعة الفيوم سابقًا، الآباء والأمهات بأن يستوصوا بالأجيال خيراً، نشئوها على حُبّ كتاب ربها، علموها العيش فى رحابه، والاغتراف من معينه الذى لا ينضب، فالخير كل الخير فيه، وتعاهدوا ما أودع اللّٰه بين أيديكم من الأمانات، بتربيتها تربية قرآنية، كى تسعدوا فى الدنيا قبل الآخرة، فما هانت أمة الإسلام إلا بهجرها لكتاب ربها وبعدها عنه. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وحبّب أبناءنا تلاوته وحفظه والتمسك به، واجعله نوراً على درب حياتهم، آمين.

وقال: يجب أن تنتبه أخى الكريم ولا تكن من الذين يهجرون كتاب اللّٰه، ولا يذكرونه إلا فى مواسم معينة، ولتحرص كل الحرص وأنت تتلو كتاب اللّٰه أن تستحضر نية الإخلاص للّٰه سبحانه، وأن تكون على حالة من الخشوع والوقار، لأنك تتلو كتاب رب العالمين. وقد كان من وصية بعض أهل العلم لولده قوله له: (اقرأ القرآن وكأنه عليك أنزل).

فضل القرآن

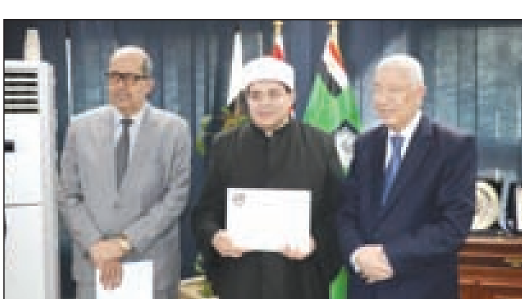
ويقول الدكتور حامد شعبان رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الألسن إن اللّٰه تعالى أثنى على كتابه الكريم فى مواضع كثيرة منه؛ ليبين فضله وفضل قراءته وتدبره ويوضّح مكانته ومنزلته قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ « لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ» (فصلت: ٤١ - ٤٢). سَمّاه اللّٰه نورًا وجعله للنّاس شفاءً. قال تعالى: «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِى بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (الشورى: ٥٢).

وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِى الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ» (يونس: ٥٧).. ولأنه الكتاب الخاتم لرسالات السماء فقد تكفل اللّٰه بحفظه من التحريف والتغيير والتبديل قال تعالى: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» (الحجر: ٩).

أهل اللّٰه وخاصته

ويقول دكتور محمود عادل عضو هيئة التدريس بجامعة العلوم الإسلامية واللغوية إن أهل القرآن العالمين به من أعظم الناس فضلا وتشريفا ، كيف لا وقد رفعهم اللّٰه عز وجل بكتابه وجعلهم من أهله وخاصته، فقارئ القرآن الكريم المتدبر لآياته والمتمسك بهديه تحيط به الملائكة وتتنزل عليه السكينة ويضيء اللّٰه قلبه ويكتب له الحسنة بأكثر من عشر أمثالها وتدعو له الملائكة الكرام بالرّحمة والمغفرة، ولا يحزنه الفزع الأكبر لأنّه فى حماية اللّٰه ولأنّ القرآن يشفع له، ويرقى إلى قمّة المعالى فى الجنّة ويصعد إلى ذروة النّعيم.

ويقول الشيخ محمود العاصى إمام وخطيب بالأوقاف قد وفق اللّٰه عز وجل الإمام سليمان الجمزورى وهو من علماء القرن الثانى عشر الهجرى لوضع منظومة للمبتدئين فى أحكام التجويد وكان دأب العلماء قديما أن يضعوا منظومات شعرية يحفظوا بها العلم ويجتهد طلاب العلم فى حفظها ودراستها فتكون من أقوى العوامل على دوام تذكر العلم وعدم نسيانه، ومنظومة تحفة الأطفال وإن كانت لم تستوعب كل أحكام التجويد ألا أنها تعتبر بداية جيدة ومفيدة لطالب هذا العلم حيث تناولت أبوابا مهمة فى هذا العلم كأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام المدود بالإضافة إلى بعض الأحكام المهمة السهلة التى تتوافق مع مستوى الطلاب المبتدئين فى طلب هذا العلم، حتى إذا انتهوا من حفظ متنها وشرحه وتعلمه مع شيخ متقن انتقلوا إلى منظومة أشمل فى هذا العلم وهى المقدمة الجزرية للإمام ابن الجزرى التى شملت جل أحكام التجويد.






توزيع جوائز الفائزين فى مسابقة د. شوقى الفنجرى

أقيم السبت الماضى بمقر هيئة قضايا الدولة، حفل توزيع جوائز مسابقة وقف المرحوم المستشار الدكتور/ محمد شوقى الفنجرى لصالح خدمة الدعوة والفقه الإسلامي، نظارة المستشار/ محمد بكر رئيس هيئة قضايا الدولة، وعضوية كل من السادة:

١ـ فضيلة الأستاذ الدكتور/ شوقى إبراهيم علام (مفتى الديار المصرية)

٢ـ الأستاذ الدكتور/ إبراهيم الهدهد (رئيس جامعة الأزهر الأسبق)

٣- الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد باشا (نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق)

٤- الأستاذ الدكتور/ عبد الله عبد الفتاح التطاوى (نائب رئيس جامعة القاهرة الأسبق)

٥ـ الأستاذ الدكتور/ محمد محمود أبوهاشم (نائب رئيس جامعة الأزهر)

٦ـ السيد المستشار/ أحمد فكرى صالح (نائب رئيس الهيئة - الأمين العام)

٧- السيد المستشار/ سامح سيد محمد (نائب رئيس الهيئة - مقرر اللجنة العليا للوقف)

.. قام بتوزيع الجوائز المستشار محمد بكر رئيس قضايا الدولة.

وأسفرت النتيجة عن الفائزين الآتى أسماؤهم بعد:

المستشار محمد بكر

أولاً: فى موضوع: موقف العنف الأسرى .. مظاهره وكيفية مواجهته

قررت اللجنة العليا للوقف الآتي:

أـ حجب الجائزة المتميزة: وقدرها ٢٠٠٠٠ جنيه «عشرون ألف جنيه».

ب ـ الفائز بالجائزة الأصلية وقدرها ١٠٠٠٠ جنيه «عشرة آلاف جنيه» هو:

د. أشرف على عبد الحليم على أستاذ مساعد الفقه وأصوله بجامعة منسوتا بأمريكا (التعليم عن بعد).

ج ـ الفائز بالجائزة التقديرية وقدرها ٧٠٠٠ جنيه «سبعة آلاف جنيه» هو د/ ماهر عبد الفتاح سليمان الشامى مدرس التفسير وعلوم القرآن بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي.

د ـ الفائزون بالجائزة التشجيعية وقدرها ٥٠٠٠ جنيه «خمسة آلاف جنيه» لكل فائز وهم السادة:

١ـ د. باسم شحاته على البربرى مدرس بجامعة الأزهر- كلية الدراسات الإسلامية بدسوق- قسم الفقه المقارن.

٢ـ المستشارة / داليا مجدى عبد الغنى محمود بهيئة النيابة الإدارية.

٣ـ السيد/ صابر على عبد الحليم مصطفى إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف المصرية.

٤ـ السيد/ مصطفى مصطفى محمد الدرينى- محام.

٥ـ السيدة/ سارة أحمد أنور أحمد باحث ماجستير بكلية التجارة - جامعة القاهرة.

٦ـ د. المرسى محمود شولح أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية - كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة.

٧ـ السيد/ عادل محمد إبراهيم أبو الهيثم كبير أئمة بوزارة الأوقاف المصرية.

٨ـ السيد/ خلف محمد متولى نصار معلم أول «لغة عربية».

ثانيًا: فى موضوع: أضرار الشبكة العنكبوتية.. المشكلات والحلول

قررت اللجنة العليا للوقف الآتي:

أ الفائزة بالجائزة المتميزة وقدرها ٢٠٠٠٠ جنيه «عشرون ألف جنيه» وهى السيدة: أ د. علا عبد المنعم مصلحى الزيات أستاذ علم اجتماع كلية الآداب جامعة المنوفية.

ب حجب الجائزة الأصلية وقدرها ١٠٠٠٠ جنيه «عشرة آلاف جنيه».

ج الفائزون بالجائزة التقديرية وقدرها ٧٠٠٠ جنيه «سبعة آلاف جنيه» لكل فائز وهم السادة:

١ـ د. محمود على على أحمد برايا مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة.

٢ـ السيد/ أحمد محمد عكاشة متولى كريم إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف المصرية.

٣ـ أد. سيد حسن عبد الله حسن أستاذ القانون العام بكلية الشريعة والقانون بأسيوط.

د الفائزان بالجائزة التشجيعية وقدرها ٥٠٠٠ جنيه «خمسة آلاف جنيه» لكل فائز وهما السيدان:

١ـ د. إهداء صلاح ناجى محمد مدرس تقنية المعلومات كلية الآداب جامعة المنيا.

٢ـ د. إسلام صلاح عبد السلام مطاوع دكتوراه قسم علم اجتماع كلية الآداب جامعة الفيوم.

صرح بذلك المستشار/ سامح سيد محمد نائب رئيس قضايا الدولة المتحدث الرسمى باسمها مقرر اللجنة العليا للوقف.

حفل توزيع جوائز مسابقة وقف المرحوم المستشار الدكتور/ محمد شوقى الفنجرى

أسعار برامج الحج نار

١٣٠ ألف جنيه أقل سعر و٣١٠ آلاف للحج المميز

تداول على مواقع التواصل الاجتماعي، برامج حج لإحدى شركات السياحة الشهيرة برنامج حج لمدة ١٠ أيام يشمل الإقامة فى مكة المكرمة لمدة ٦ ليالى وبإحدى الفنادق خمسة نجوم، بسعر ١,٤ مليون جنيه (٤٥,٢ ألف دولار) للفرد بالغرفة الزوجية، و١,٣٥ مليون جنيه (٤٣,٦ ألف دولار) للفرد بالغرفة الثلاثية غير المطلة على الحرم، وبتذكرة طيران سياحية، وبنفس البرنامج تزيد القيمة ١٠٠ ألف جنيه (٣٢٣١,٤٧ دولار) فى حال السفر بالطيران الدولى مما أثار غضب كل من يريد الزيارة.. المبالغة فى الأسعار لهذا العام حتى صار الحاج لمن استطاع إليه ماليا وليس صحيا نتعرف على أسباب الارتفاع وطرق التحايل لتقليل التكلفة من الشركات والسماسرة من خلال هذا التحقيق

الغرامة والحبس و١٠ سنوات منع دخول المملكة.. عقوبة الحج بتأشيرة الزيارة

تحقيق: أحمد جمال

قال المهندس هشام أمين، عضو اللجنة العليا للحج والعمرة إن ارتفاع أسعار الرحلات السياحية لموسم الحج ٢٠٢٣، جاء نتيجة لـ٣ أسباب، منها انخفاض سعر صرف الجنيه أمام الدولار مرتين منذ موسم الحج الماضي، خصوصًا أنّ تكاليف الرحلة تُسدّد معظمها بالعملات الأجنبية، وزيادة أسعار تذاكر الطيران.

وأنّ العامل الثالث وراء ارتفاع أسعار الحج، هو الزيادة السنوية لأسعار السكن والخدمات الأخرى، المرتبطة بموسم الحج فى السعودية بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضي، لافتا إلى انخفاض عدد السياح العام الماضى حيث بلغ مليون حاج مقابل ارتفاع العدد المتوقع لهذا العام ٢ مليون حيث، ما دفع الشركات السعودية إلى تقليل النفقات العام الماضى لجذب أكبر عدد، لكن عند مقارنة أسعار الموسم الحالى بمواسم الحج قبل كورونا ستكون الزيادة بنسبة معقولة تتجاوز ٢٠٪، لا سيما مع حساب زيادة سعر صرف الريال السعودى أمام الجنيه المصري. وأكد امين أن الحكومة اشترطت أن يقتصر أداء فريضة الحج هذا العام لمن لم يسبق له أداء الفريضة، وحدّدت سنّ التقدّم (لأداء فريضة الحج) بـ٢٥ سنة للرجال، ويستثنى من شرط السن المحرم الشرعى لسيدة، فيما ألزمت الشركات السياحية الالتزام بقانون إنشاء البوابة المصرية الموحدة للخارج، والضوابط والاشتراطات الصحية الصادرة عن وزارتى الصحة فى مصر والسعودية.

برامج تجاوزت المليون

من جانب آخر قال أسامة خيري، عضو الجمعية العامة لغرف شركات ووكالات السفر والسياحة، إن عددًا محدودًا من شركات السياحة لا يتخطّى ٧ شركات عرضت برامج سياحية للحج تتجاوز مليون جنيه، تقدم خدمات سياحية فاخرة فى السفر، والإقامة، والتنقلات، وأداء المناسك، ويقبل على هذه البرامج عدد محدود تصل إلى ٥٪ بين إجمالى عدد الفائزين بقرعة أداء الحج السياحي، فى حين يقبل غالبية الحجاج على الرحلات السياحية الاقتصادية والخمسة نجوم.

أرخص حج فى مصر

قال ناصر ترك، عضو اللجنة الحج والعمرة أن اسعار الحج السياحى البرى لعام ٢٠٢٣ يبدأ من ١٣٠ ألف جنيه وهو أرخص حج فى مصر، ويستغرق يوم ونصف حتى الوصول إلى المملكة، إضافة إلى الطيران والذى قد يصل إلى ٢٠ ألف جنيه وأن أغلى حج فى مصر ٥ نجوم- بـ ٣١٠ آلاف جنيه، وتكون الإقامة أمام الحرم المكى مباشرة يضاف إليها سعر التذكرة موضحا أن ٥ ٪ من أعداد الحجاج المصريين يطلبون السفر بطيران خاص وأن تكون هناك خيمة خاصة بهم فى المناسك وأن هناك ٢٠٠٠ حاج تقريبا لا يدخلون فى قرعة العمرة نظرًا لأن لهم مطالب خاصة. وكشف ترك عن عدة شروط يجب توافرها فى من يتقدم للحج، وهى أن يكون لائق صحيًا وألا يعانى من أمراض مزمنة بشهادة معتمدة من وزارة الصحة، موضحا أن الفائزين بقرعة الحج ٢٠٢٣، ١٦ ألفًا من أصل ٧٣ ألف شخص تقدموا لأداء الفريضة لافتا إلى أن الحج ٥ نجوم يكون ١٤ يومًا، والحج الاقتصادى والبرى يصل ما بين ٢٠ و٢٥ يومًا.

الحج دون تصريح

ومع اقتراب موسم الحج كل عام يحاول عدد من المواطنين التحايل على القانون، للسفر لأداء خامس أركان الإسلام، بواسطة تأشيرة زيارة عائلية أو سياحية لتقليل نفقات برامج الحج.

وفى هذا السياق أوضح علاء الغمري، عضو غرفة شركات السياحة، أن الحج يجب أن يكون عبر طرق رسمية، وليس بالتحايل مؤكدا أن السلطات السعودية تمنع السفر لأداء هذه الفريضة من خلال السفر بدون تأشيرة الحج ومضيفا أنه خلال موسم الحج القادم سيكون هناك عقوبة تفرضها السلطات فى المملكة ضد من يؤدى الحج دون التأشيرة الخاصة بـ الحج و هذه العقوبات من المحتمل أن تتضمن غرامة مالية بالإضافة إلى «تبصيم» كل من يفعل هذا الأمر ومنع دخوله السعودية لمدة ١٠ سنوات.

مشددا أن العقوبة أيضًا تصل للسجن،و أن الغرامة المالية تصل إلى ١٠ أو ٢٠ ألف ريال، وبالنسبة لمن «يُسكنون» هؤلاء المواطنين تُفرض عليهم أيضًا غرامة مالية، أما الذين يسهلون لهم الإجراءات تُفرض عليهم غرامة وسجن.

مؤكدا أن وزارة الحج والعمرة السعودية، أوضحت فى وقت سابق من العام الماضي، أنه لا يُمكن أداء مناسك الحج إلا لمن يحمل تأشيرة مخصصة لذلك أو يقيم إقامة نظامية داخل المملكة العربية السعودية، منوهة إلى أن أنه لا يسمح لأصحاب تأشيرة الزيارة العائلية، بالحصول على تصريح الحج.

حج الزيارة ونصب السماسرة

وفى نفس السياق حذر أحمد البكرى عضو غرفة السياحة من خطورة تأشيرة الزيارة على صفحته الخاصة على مواقع التواصل بقوله عزيزى الحاج حامل تأشيرة الزياره بأنواعها.. أعلم انك بهذه التأشيرة زائرا ولست حاجا وهذه التأشيرة لا تؤهلك للحج الرجاء الحذر من الإعلانات الموجودة على السوشيال ميديا لان الامساك بك يعرضك لغرامه ١٠ آلاف ريال أو عدم الدخول المملكه ١٠ سنوات. ونبه بكرى على السماسرة وأصحاب الشركات ضرورة إعلام العميل بالمخاطر التى ممكن تحدث له جراء سفره بتأشيرة الزيارة للحج واخذ قراره بالسفر..يكتب اقراراً بذلك.

احتفلت الإذاعة المصرية وكذا أسرته بالأمس الأربعاء العاشر من مايو بالذكرى السنوية - على رحيل القارئ الكبير العاشق والفنان فضيلة الشيخ محمود البيجرمى - القارئ بالإذاعة والتليفزيون - صاحب الحس المرهف والحس العالى والتفسير من خلال أدائه القرآنى - عرف القارئ بزهده عن الدنيا - هكذا قال عنه الدكتور عبدالحليم محمود شيخ الأزهر - والذى كان له علاقة وطيدة به - وكان يطلبه كثيراً فى مكتبه بالأزهر الشريف.

القارئ الإذاعى الكبير محمود البيجرمى - من جيل الكبار

د. عبدالحليم محمود:

قارئ له سمته ومرهف الحس يمتلك كل أدوات التلاوة

أشرف البيجرمى:

سأحقق أمنية والدى.. أنشأت جمعية لمساعدة الفقراء

وعُرف عن الشيخ البيجرمى - بأنه قارئ الملوك والرؤساء - وقد تفرد هذا القارئ وسط كبار القراء - بقراءته التى هزت قلوب جموع المعزيين فى وفاة الرئيس جمال عبدالناصر - لدرجة أن أسرته طلبته بالاسم لإحياء ليلة الأربعين وما بعدها.. ** ولد فضيلة الشيخ محمود البيجرمى فى الرابع عشر من شهر أكتوبر عام ١٩٣١م. وكانت نشأته فى أسرة عريقة محبة للقرآن الكريم - بقرية «بيجرم» محافظة الشرقية - حيث أن والده وهبه للقرآن الكريم - منذ ولادته حتى يبارك الله تعالى فيه، بعد أن توفى كل أخوته الذين سبقوه.. ودخل الطفل الصغير على القرآن الكريم فأتم حفظه وهو لم يتجاوز السابعة من عمره - فقال عند أساتذته أن هذا الطفل فيه ذكاء حاد وحب وعشق للقرآن الكريم.. فهناك سر لحفظه بهذه الطريقة فى سن مبكرة من عمره.

الطربوش التركى

•• التحق الشيخ البيجرمى بالأزهر الشريف - حيث كان والده وجده من علماء الأزهر الشريف.. وقد اكتشف والده موهبته وصوته العذب.. فبدأ فى استغلال هذه الموهبة وهو لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره.. وعرف منذ تلك اللحظة بأناقته فى ملبسه وزيه الأزهرى.. والطربوش التركى مع جمال هيبته وطلعته إذا رأيته..رغم أن كل القراء لم يلبسوا هذا الطربوش باستثناء الشيخ أبو العينين شعيشع الذى عدل عنه قبل وفاته بعشرين سنة تقريباً ولكن الشيخ البيجرمى ظل بزيه وطربوشه التركى إلا أن توفاه الله..

مسجد عين الحياة

•• بدأ الشيخ البيجرمى قراءته فى مسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة.. وظل فى هذا المسجد حتى عام ١٩٦٩م حتى نقل قارئاً للسورة فى «مسجد عين الحياة» الشهير بمسجد «الشيخ كشك» بكوبرى القبة بالقاهرة ورغم أن هذا القارئ نال شهرة واسعة إلا أنه ظل قانعاً معتبراً أن كل المساجد لله ففى مسجد الشيخ كشك كان يستمع إليه أكثر من مليون مسلم كل جمعة.. حيث أن الناس يتهافتون للإستماع إليه ورؤيته هو والشيخ كشك.. وظل بهذا المسجد حتى صدر له قرار من د. محمد على محجوب وزير الأوقاف الأسبق - بأن يكون قارئاً للسورة بمسجد الفتح وذلك فى عام ١٩٨٥م حتى توفاه الله تعالى.

عبدالحليم محمود والشيخ البيجرمى

•• ومن المفارقات أن فضيلة الشيخ محمود البيجرمى كانت تربطه علاقة وطيدة بالإمام الأكبر د. عبدالحليم محمود - شيخ الأزهر الأسبق رحمه الله - فكانت معظم مناسبات الأزهر يفتتحها الشيخ البيجرمى - بدعوة شخصية منه.. وقد أشاد فضيلة الأمام الأكبر بقراءة الشيخ البيجرمى - قائلاً.. هكذا يقرأ القرآن الكريم لأنه قارئ له سمته.. ومرهف الحس وروحى النشأة - فهو يمتلك كل أدوات القراءة - وقارئ لن يتكرر - وكانت تربطه علاقة روحية بالشيخ الشعراوى رحمه الله ومع وزير البترول السعودى د. عبدالله اليمانى.

قال د. اليمانى إذا كان الشيخ الشعراوى عالماً ومفسراً فإن الشيخ البيجرمى قارئاً فاهماً لقراءته مجسداً للآيات فى صورة فنية رائعة من الماضى والحاضر..

قارئ الملك

•• وعندما ذاع صيت الشيخ البيجرمى - أصبح يطلب بالاسم فى العديد من الدول العربية والإسلامية.. ففى عام ١٩٧٦م طلبه الشعب الإيرانى بالاسم لإحياء بعض ليالى رمضان وعيد الفطر المبارك.. وقضى العيد مع الشعب الإيرانى - وفى العيد «عيد الفطر» قرأ أمام اثنان ونصف مليون مسلم - عرف هذا اليوم عند الشعب الإيرانى بأنه يوم تاريخى ونقله التليفزيون والإذاعة الإيرانية على الهواء مباشرة.


الشيخ محمود البيجرمى

وعندما كان يقرأ الشيخ البيجرمى فى مسجد عمر بن عبدالعزيز بمصر الجديدة.

دخل الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله - فوجده يقرأ قوله تعالى:«رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ المحرم» وأخذ يكررها أكثر من مرة - فبكى الملك للأداء الصادق عند الشيخ..فطلبه الملك للقراءة فى الديوان الملكى السعودى.

رفقاء الآخرة

•• وفى العاشر من شهر مايو ١٩٩٣م توفى القارئ الشيخ محمود البيجرمى - وكان عمره ٥٩ عاماً قضى أغلبها فى خدمة كتاب الله - استطاع من خلالها أن يجلب القلوب نحوه بأدائه الراقى النقى - ونال حب الجميع من خلال قراءته المتميزة - فهناك فى مسجد عين الحياة جمع هذا المسجد علمية أحدهما فى القراءة وهو الشيخ البيجرمى والآخر الشيخ عبدالحميد كشك.

والمسجد الوحيد الذى يأتيه الناس من كل فج عميق من الصباح الباكر لحجز مكان للاستماع بهما..

ولكن بموت الشيخ البيجرمى حزن رواد المسجد وعلى رأسهم الشيخ عبدالحميد كشك رحمه الله وقف على قبره وسط جموع المسلمين المشيعين له من كل فج عميق وبأعلى صوته وعيناه تملأهما الدموع قائلاً: يا «محمود» ماذا ألقنك عندما يأتيك الملكان سوف يجدان القرآن عن يمينك وعن شمالك ومن فوقك ومن تحتك.. يا «محمود» كنا رفقاء فى الدنيا وسنكون إن شاء الله تعالى رفقاء فى الآخرة.. فأبكى جموع المشيعين جميعاً بهذه الكلمات.. ناهيك عن الكلمة التى ألقاها فى خطبة الجمعة التالية لوفاة «البيجرمى» قائلاً..ما استمعت إلى قارئ خاشع مثله - ما أحببت قارئاً يدون المعانى القرآنية ويفسرها مثله - رحمك الله فى الأولين والآخرين ياشيخ محمود البيجرمى.

جمعية البيجرمى

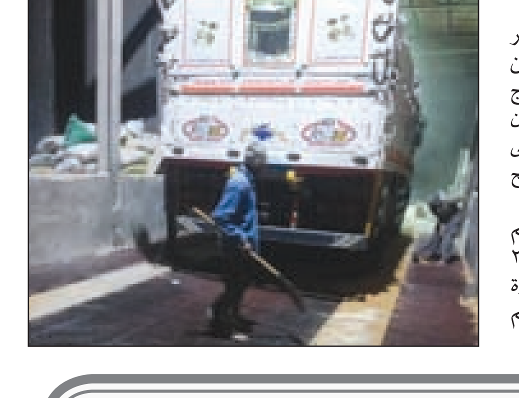
•• وبمناسبة ذكراه سوف يتم إنشاء جمعية «الشيخ البيجرمى» وهى أول جمعية للخدمات الإجتماعية تحمل اسم الشيخ البيجرمى للخدمات الاجتماعية بمنطقة النزهة بمصر الجديدة - وستكون نواة جديدة لتقديم الخدمات والإعانات لأبناء تلك المنطقة وهذه الفكرة كانت تراود فكرة فضيلة الشيخ محمود البيجرمى - إلا أن ابنه البار بوالده سوف يحقق تلك الأمنية - وهو يناشد محبو الشيخ بتقديم أى أشرطة جديدة بصوت الشيخ لم تسمع من قبل والاتصال بابنه أشرف محمود البيجرمى - حتى يتسنى الاستماع إليها من خلال الإذاعة المصرية.

ضبط ٢٥ طن قمح فى مصنع أعلاف بميت غمر الدقهلية

الدقهلية: جمال عبيد

قام محمد مصطفى مدير إدارة تموين مركز ميت غمر وجمال الألفى رئيس قسم الرقابة والتفتيش بالإدارة وقوة من من رجال مباحث التموين بضبط ٢٥ طن قمح محلى إنتاج موسم ٢٠٢٣ مخصص للطحن ورغيف الخبز للمواطنين ومحظور دخوله ضمن علف الحيوانات والدواجن . بناء على قرار الوزارة ٦٧ لسنة ٢٠٢٣ يحظر من استخدام القمح المحلى فى تكوين أى علف للمواشى والطيور.

وتم ضبطهم داخل مصنع أعلاف بمركز ميت غمر وتم تحرير محضر رقم ٩٢٨٠ جنح مركز ميت غمر لسنة ٢٠٢٣ وتم التحفظ على الكمية بمصنع العلف..والتحفظ على سيارة النقل وعلى مدير المصنع وعلى رئيس العمال وجار عرضهم على النيابة العامة الآن لإنهاء الإجراءات القانونية.





أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

فعاليات الأسبوع الثقافى فى جلسة لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة

عقد الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الجلسة الثامنة للأسبوع الثقافى واستعرض فعالياته للكليات والذى ألقى الضوء على معايير الاستدامة فى بيئة العمل واستراتيجيةإدارة الموارد البشرية الخضراء، وما يعنيه المفهوم وحداثته وتطبيقاته فى المنظمات الحديثة وأكد شرف أن بناء الاوطان يكون بسواعد أبنائها والعمل أساس تقدم الشعوب والأوطان.

وركزت على الضمانات التى تحقق تطورا لبيئة العمل وسلامتها، وأهمية التدريب المؤسسى وتطبيق منهج التحسين المستمر كما ناقش مهرجان الاسبوع الثقافى سبل ترشيد الطاقة ونمط الحياة الفعال فى مواجهة التغيرات المناخية مع التأكيد على إنشاء وحدات لمعالجة المياه بالكليات العملية ووجه بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية، وتأثير الاحتباس الحرارى على الحياة والمجتمع، مؤكداً ضرورة نشر الوعى المجتمعى باستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لكونها طاقة مستدامة ونظيفة.

وجه شرف بضرورة البدء فى الاستعداد لانطلاق مؤتمر قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة الذى من المقرر انطلاقه فى نوفمبر المقبل مشيراً إلى تلقى الأبحاث الخاصة بالمؤتمر بالمجلات المتخصصة بالكليات مجاناً دعماً للمؤتمر إلى جانب متابعة الإعداد للملتقى التوظيفى والدور المنوط بوحدة الخريجين بالجامعة.

د. صبحى شرف

الدكتور ناصر عبد البارى قائما بعمل عميد الطب

أصدر الدكتور أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية قرارا بتكليف الدكتور ناصر محمد عبد البارى العجيزى وكيل كلية الطب لشئون الدراسات العليا و البحوث قائما بعمل عميد الكلية .

ووجه رئيس الجامعة الشكر للدكتور عبدالرحمن السباعى على ما بذله من جهد خلال الفترة التى تولى فيها القيام بعمل العميد حتى وصوله للسن القانونية .



المؤتمر العلمى السنوى للغة العبرية

عقد قسم اللغة العبرية وآدابها مؤتمره العلمى السنوى للعام الجامعى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وبحضور الأستاذ الدكتور أسامة مدنى عميد الكلية والأستاذ الدكتور عمرو عبد العلى علام رئيس القسم وبحضور السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

وتم عرض إنجازات القسم العلمية خلال العام الحالى ومنها التقدم للحصول على الاعتماد للهيئة القومية للاعتماد وترقيات السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم والهيئة المعاونة.. كما تم تكريم الطلاب المتفوقين من الفرق الأربعة بمنحهم عددا من الكتب العلمية المتنوعة الخاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس وشهادات تكريم.


د. أسامة مدنى

خيـــر زاد

بقلم: م. محمد إمام

مخلوقات الله فى كتاب الله

قال الخلاق العظيم: «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِى الأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ» (الأنعام: ٣٨).

ونستعرض فيما يلى بعضا من مخلوقات الله عز وجل..

● البقرة: سميت السورة الكريمة (سورة البقرة) لإظهار تلك المعجزة التى وقعت فى زمن كليم الله «موسى» حيث قتل شخص من بنى إسرائيل ولم يتوصلوا إلى قاتله، فعرضوا على موسى الأمر، فأوحى الله تعالى إليه بأن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم من القاتل.. ويكون هذا برهانا على قدرة الله فى إحياء الخلق بعد الموت.

قال تعالى: «فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِى اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (البقرة: ٣).

● النمل: رصدت الآية (١٨) فى سورة النمل قدرة النمل على استكشاف الخطر، وهذه مهمة فريق من النمل، وآخرون منهمون فى جلب الرزق وفريق ثالث لبناء مساكنهم، والنمل من أذكى الحشرات، ولديه لغة كيماوية للتواصل والإنذار، فسبحانه من زود هذا المخلوق الصغير بكل وسائل الحياة، قال تعالى: «حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» (النمل: ١٨).

● الغراب: أراد آدم أن يزوج قابيل الأخت التوءم لأخيه هابيل، ويزوج هابيل الأخت التوءم لقابيل.. رضى هابيل ورفض قابيل.. فقدما كل منهما قربانا، فتقبل الله قربان هابيل، فازداد قابيل حسدا وسخطا على أخيه فقتله.

أحس قابيل بالندم ولم يدر ماذا يفعل؟ فأرسل الله غرابا يحفر فى الأرض ليدفن غرابا صاحبه، قال تعالى: «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِى سَوْءَةَ أَخِيهِ» (المائدة: ٣١).

وهكذا خلق الله طائرا ليعلم الإنسان كيف يوارى جسد المتوفى.

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

الحوار الوطنى

يعد الحوار من أرقى وسائل الديمقراطية، فلا حرية بدون حوار، وتبادل الرأى والتوافق أو الاختلاف مع الآخرين فى رؤاهم ومواقفهم تجاه القضايا الحياتية المختلفة، سواء كانت قضايا سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية هى ضرورة لابد منها لبناء الوعى المجتمعى والحفاظ على السلام الاجتماعي.

واحسب أن هناك توافقاً عاماً بين كافة أطياف المجتمع، على الدعوة للحوار الوطنى التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى إفطار العائلة المصرية الذى أقيم العام الماضى، وحضرته رموز من المعارضة، وها هو بعد عام من دعوة الرئيس تنعقد الجلسة الافتتاحية بمشاركة واسعة من مختلف القوى السياسية والنقابية والمجتمع الأهلى والشخصيات العامة والخبراء، لبدء جلسات الحوار الوطني، والذى يتضمن جلسات نقاشية، يشارك بها كافة فئات الشعب المصري على طاولة واحدة، لمناقشة العديد من القضايا والمقترحات المقدمة بهدف الوصول إلى مخرجات لصالح المواطن المصري، وتكون بمثابة خطوة فارقة فى مسيرة البناء نحو الجمهورية الجديدة.

ودعا الرئيس السيسي، خلال كلمته المسجلة فى الجلسة الافتتاحية إلى بذل الجهود لانجاح التجربة واقتحام المشكلات والقضايا وإيجاد الحلول لها، مؤكدًا دعمه المستمر للحوار لانجاحه وتقديم كافة سبل دعمه، كما أعلن تطلعه إلى المشاركة بنفسه فى مراحله النهائية.

ووفقا للدعوة، سيتم رفع نتائج هذا الحوار إلى رئيس الجمهورية لتحويل التوصيات والمخرجات الناتجة عنه إما إلى سياسات وقرارات تنفيذية، أو إلى مشروعات قوانين، بحسب طبيعة هذه المخرجات.

ويمثل الحوار الوطنى تجربة فريدة فى مصر تعمل على تقريب وجهات النظر و مواجهات التحديات، ويؤكد على وحدة النسيج الوطني والبناء الديمقراطي، ويؤسس لخدمة الوطن والمواطن وكما يعد نموذجًا على طريق الجمهورية الجديدة.

٢١٠ فائزين فى مسابقة القرآن الكريم بمستقبل وطن أسيوط

أسيوط - هانى سلطان

انتهت اللجنة المنظمة لمسابقة القرآن الكريم السنوية للموسم الرابع على التوالى لعام١٤٤٤هـ على مستوى محافظة أسيوط تحت رعاية المهندس ياسر عمر أمين حزب مستقبل وطن بأسيوط حيث شارك فى أمانات ديروط والقوصية ومنفلوط وباقى المراكز أكثر من ٤٠٠٠ متسابق فى المستويات الأربعة للمسابقة وفاز منهم ٢١٠ فائزين.. الجدير بالذكر أن مسابقة القرآن الكريم السنوية الرابعة لحزب مستقبل وطن بأسيوط تنفذها أمانات قطاع الأعمال برئاسة النائب مصطفى الكحيلى وأمانة النقل والمواصلات برئاسة محمد السيد وأمانة العلاقات العامة برئاسة النائبة هند جوزيف وأمانة تنمية الموارد والخدمة المجتمعيه برئاسة هانى سلطان وأمانة الشئون البرلمانية برئاسة المهندس عبدالحكيم طرش.

مبادرات رئاسية الحلقة (٦٢)

بقلم: العارف بالله طلعت

تعد المبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون صحة أحد أبرز الإنجازات التى حدثت على أرض الواقع فى الدولة المصرية ومن أهم مشروعات هذه المبادرة مشروع تجميع وتصنيع مشتقات البلازما والذى أعلن عنه فى يوليو ٢٠١٨.. ومشروع تجميع وتصنيع مشتقات البلازما يتضمن إنشاء ١٢ مركزا بمحافظات الجمهورية بعد تجهيزهم وفقا للمعايير العالمية وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بتكلفة ٨٩ مليون جنيه.

الاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما.. نشر الوعى بين مختلف فئات المجتمع للتبرع

بينما الأمراض التى يتم علاجها تتمثل فى أمراض الكلى والكبد وبعض أمراض القلب والحروق - الألبومين.

وأمراض سيولة الدم (الهيموفيليا بأنواعها) - عوامل التجلط.

وأمراض المناعة وسرطان الدم بعض أمراض الأعصاب والروماتيزم.

ورؤية المشروع تعمل على تأمين احتياجات البلاد من مشتقات البلازما والتصدير للدول الأفريقية.وإمكانية الحصول على المنتجات المناعية.ومراكز تجميع البلازماوالتصنيع لدى الغير بهدف إنتاج مشتقات البلازما.وإنشاء وبناء المصنع المحلى ونقل التكنولوجيا.

● تهدف مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للتصنيع والاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية إلى نشر الوعى بين مختلف فئات المجتمع وتشجيعهم على التبرع بالبلازما والتدريب على تقديم التوعية الوافية بأهمية التبرع بمشتقات بلازما الدم التى تسهم فى تحقيق الإكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما وتوفير الأدوية المشتقة من البلازما وإنقاذ حياة المرضى الذين يعانون من العديد من الأمراض المزمنة وأمراض الدم والكبد والكلى والحروق وذلك بما يضمن تحقيق الهدف المرجو من التدريب العلمى لطلاب الجامعات ونشر التوعية للتبرع ببلازما الدم بين زملائهم من طلاب الجامعات.

والتعرف على الخطوات الطبية لعملية التبرع بمشتقات بلازما الدم وكذلك التعرف على أحدث الأجهزة الطبية طبقا للمواصفات العالمية إلى استخدام أدوات طبية لكل متبرع للحفاظ على صحة وسلامة المتبرعين.

وإجراء حملات توعية بين طلاب الجامعات بمحافظات الجمهورية التى تتمركز بها الـ ٦ مراكز تجميع البلازما وحثهم على التبرع ببلازما الدم للتحقيق الإكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما والمساهمة فى إنقاذ حياة المرضى

والتبرع الدائم باللازما يكون مرة كل أسبوعين وفقا إلى إرشادات منظمة الصحة العالمية وهذا التبرع له فوائد عديدة ومنها تنشيط النخاع العظمى للمتبرع لإنتاج خلايا دم جديدة وتنشيط أجهزة الجسم المسئولة عن تجديد بروتينات البلازما بالإضافة إلى إجراء فحص دورى بالمجان لكل متبرع يشمل جميع الأمراض والفيروسات وذلك للإطمئنان على حالته وسلامته الصحية مناشدة جميع المواطنين بالإسراع للقيام بعملية التبرع بمشتقات بلازما الدم ونشر التوعية بين أسرهم وأقاربهم.

● إن المشروع القومى للتبرع بالبلازما ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للتصنيع والاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما وسيضع مصر فى مصاف الدول الرائدة فى مجال تجميع وتصنيع مشتقات البلازما وأن مصر من أوائل الدول العربية والأفريقية التى سعت لتوطين هذه الصناعة بهدف تأمين احتياجات المرضى من المستحضرات الدوائية المشتقة من البلازما.

وبلازما الدم أحد مكونات الدم، وهى مادة سائلة شفافة تميل إلى الاصفرار وتشكل بلازما الدم حوالى ٥٥٪ من إجمالى حجم الدم فى جسم الإنسان وتلعب بلازما الدم دورا هاما فى انتقال الماء والأملاح والمواد الغذائية مثل السكريات والفيتامينات والهرومونات وغيرها.

وتساعد بلازما الدم فى الشفاء من الأمراض المزمنة والمميتة والشروط الواجب توافرها للتبرع بالبلازما أن يكون المتبرع فوق سن الـ١٨ عاما.

وأنه يتم سحب كمية من الدم من خلال جهاز يعمل على استخلاص البلازما وإعادة كرات الدم الحمراء إلى جسم المتبرع مرة أخرى أتوماتيكيا عن طريق مجموعة من الأنابيب ذات الاستعمال الواحد، مع تطبيق كل الإجراءات الوقائية المتصلة بفيروس كورونا بمراكز تجميع البلازما وفقا لبروتوكولات مكافحة العدوى.

قانون عمليات الدم وحلم تحقيق الاكتفاء الذاتى

يهدف القانون رقم ٨ لسنة ٢٠٢١ إلى إصدار قانون تنظيم عمليات الدم وتجميع البلازما لتصنيع مشتقاتها وتصديرها تحقيق الاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما كما يحظر القيام بعمليات الدم بدون ترخيص رسمه ١٠٠ ألف جنيه ووضع غرامات مالية تصل إلى ٢ مليون جنيه لمن يدير مركزا لتجميع البلازما دون ترخيص، ويحظر الإفراج الصحى عن وحدات الدم أو البلازما أو مشتقاتها إلا بعد التأكد من خلوها من جميع الأمراض والفيروسات المعدية، وإنشاء مجلس لمراقبة عمليات الدم.

وتضمن الفصل الثالث المعنون بـ« تجميع البلازما لتصنيع مشتقاتها وتصديرها» عددا من المواد بشأن تجميع البلازما، وضوابط تصنيع مشتقاتها، وتخصيص تشغيل مركز تجميع البلازما، وأن مركز تجميع بلازما الدم هو المسئول عن الأضرار التى تلحق بالمتبرع أثناء عملية التبرع أو بسببها.

مادة (٨): يجوز القيام بتجميع بلازما الدم بغرض تصنيع مشتقاتها إلا عن طريق مركز مرخص له.

كما لا يجوز القيام بتصنيع مشتقات بلازما الدم إلا عن طريق مصنع مرخص له.وذلك كله مع الاسترشاد بالمعايير الدولية المعمول بها.

مادة (٩): يصدر بترخيص تشغيل مركز تجميع بلازما الدم وتجديده قرار من هيئة الدواء المصرية كما يصدر بترخيص التشغيل الفنى للمصنع وتجديده قرار من هيئة الدواء المصرية بعد التنسيق مع هيئة الشراء الموحد.

ويؤدى طالب الترخيص رسم فحص لا يجاوز أربعين ألف جنيه حال تقديم الطلب وعند الترخيص يحصل رسم لا يجاوز مائتى ألف جنيه كما يحصل رسم لا يجاوز مائة ألف جنيه عند تجديد الترخيص على أن يتم سداد هذه الرسوم بأى وسيلة من وسائل الدفع الإلكترونى المحددة قانونا، ويعفى من أداء هذه الرسوم الجهات الحكومية.

وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون فئات ذلك الرسم ومواصفات واشتراطات الترخيص، وبيانات وإجراءات تقديم طلب الترخيص ومدته وتجديده، ومواعيد البت فيه التظلم من القرار الصادر بشأنه.

مادة (١٠): يحظر الحصول على بلازما الدم إلا من متبرع لائق طبيًا .

وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون شروط التبرع وعدد مراته وفقًا للمعايير المتعارف عليها دوليًا، ووفقا للحالة الصحية والعمرية للمتبرعين والشروط والأوضاع التى يصير فيها المتبرع منتظما.

مادة (١١): يلتزم مركز تجميع بلازما الدم أن يمنح المتبرع عوضا يتناسب مع نفقات الانتقال ومقابل التغذية وساعات العمل وأى نفقات أخرى يتحملها المتبرع فى سبيل تبرعه، وتحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون قواعد احتساب هذا العوض .

مادة (١٢): لمركز تجميع بلازما الدم التصرف فيما يجمعه منها إلى أى من المصانع الخاضعة لأحكام هذا القانون وتسفيرها وتصدير مشتقات البلازما منتهية التصنيع بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى منها وفقا للضوابط التى تضعها هيئة الدواء المصرية بالتنسيق مع هيئة الشراء الموحد .

مادة (١٣): للمصنع الخاضع لأحكام هذا القانون التصرف فى مشتقات البلازما وذلك عن طريق البيع أو التصدير.

وله استيراد بلازما الدم أو تصديرها كمشتقات منتهية التصنيع.

وذلك كله وفقا للأحكام والقواعد والإجراءات التى يصدر بها قرار من هيئة الدواء المصرية بعد التنسيق مع هيئة الشراء الموحد بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى من مشتقات البلازما.

مادة (١٤): يكون مركز تجميع بلازما الدم مسئولا عن الأضرار التى تلحق بالمتبرع أثناء عملية التبرع أو بسببها.

وأوضح تقرير لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية إنه تم الانتهاء من تجهيزات ٦ مراكز من المشروع القومى لتجميع وتصنيع مشتقات البلازما: وهما (العجوزة، العباسية، دار السلام، طنطا، الإسكندرية، المنيا)، وجارى تنفيذ ٤ مراكز أخرى (دمياط، سوهاج، المنوفية، الإسماعيلية). لتأمين الاحتياجات من مشتقات البلازما.

ويسهم المشروع فى توفير العملة الصعبة بالنظر حيث إن مصر تستورد مشتقات البلازما بمبالغ تتراوح بين ٣٢ و٣٥ مليون دولار سنويا.

وسيخدم المشروع ٩ أمراض مزمنة أبرزها الكلى والكبد وبعض أمراض القلب والهيموفيليا والمناعة وسرطان الدم.

ويحظى مشروع تجميع وتصنيع بلازما الدم اهتمام كبير من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية يستهدف نقل وتوطين الخبرات فى مجال مشتقات بلازما الدم، وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتى من هذه المنتجات الحيوية، والتى من شأنها الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة لمختلف المواطنين.

وتولى الدولة المصرية اهتماما كبيرا بتنمية المواطن المصرى والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة له فى جميع النواحى إيمانا منها بأن المواطن هو المحور الحقيقى للتنمية ويظهر ذلك جليا فى حجم المخصصات المالية والاستثمارات العامة الموجهة لبناء الإنسان.

هذا المشروع قومى عملاق بمعنى الكلمة ومن ضمن المشروعات القومية العملاقة لأنه مشروع لا يحمل إلا الجودة والدقة المتناهية التى لا تقل ولا واحد أو ١٠٪ وهذا المشروع بدأ بالفعل وكلنا نسعد به بدعم شديد حتى أصبح هذا المشروع واقعا.

وهذا المشروع درس بعناية شديدة وتم اختيار أحد الشركات العالمية لمساعدة مصر فى توطين هذا المشروع وتم التوافق وعمل العقد مع هذه الشركة لفصل واستخراج مشتقات البلازما يحقق اكتفاء ذاتى ويمكن تصديره.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها: خالد السيد

الابتكارات فى العلوم الحديثة فى مؤتمر دولى لكلية العلوم

كتب: محمود زهران

انتهت هذا الأسبوع فعاليات المؤتمر الدولى الثانى للعلوم الأساسية والتطبيقية لكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة والذى حمل عنوان: «نحو الابتكارات فى العلوم والتكنولوجيا». والذى عقد برعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس جامعة الأزهر لفرع البنات، والدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون الطلاب والتعليم، وشارك فيه باحثون من: مصر، والهند، وروسيا الاتحادية، وباكستان، وتركيا، وماليزيا، وألمانيا، وأمريكا، وعدد من ممثلى الجامعات المصرية والدولية.

وأكدت الدكتورة مها غازى عميد كلية العلوم بنات بجامعة الأزهر بالقاهرة بأنه تم مناقشة أحدث التطورات والتطبيقات فى جميع مجالات الابتكارات التكنولوجية والعلمية الحديثة فى جميع أنحاء العالم بين كبار العلماء الأكاديميين والباحثين، وأن محاور المؤتمر تتضمنت مناقشة الابتكار فى العلوم والتكنولوجيا فى عدة مجالات تتضمن: العلوم البيولوجية، والعلوم الفيزيائية، والعلوم الكيميائية، وتتناول علوم الأرض وعلوم البيئة، والرياضيات وعلوم الحاسوب، بجانب تناول الموضوعات المتعلقة بالجيولوجيا، وأضافت أن المؤتمر كان فرصة متميزة للجمع بين كبار العلماء الأكاديميين والباحثين والمهنيين الصناعيين والباحثين؛ لتبادل خبراتهم وأفكارهم الجديدة، ونتائج البحوث حول جميع جوانب العلوم الأساسية والتطبيقية فى جميع أنحاء العالم، مشيرة إلى أنه تم على هامش المؤتمر عمل ورش عمل وتدريبات متخصصة.



د. مها غازى

د. عاصم كُريم وكيلًا لكلية الزراعة



كتبت: شيماء دنيا

أصدر فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، قرارًا بتكليف الدكتور عاصم كريم؛ وكيلًا للدراسات العليا بكلية الزراعة بنين القاهرة.

شغل د. عاصم رئاسة قسم الاقتصاد الزراعى بكلية الزراعة، وعضوية اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بقسمى الاقتصاد والإرشاد والمجتمع الريفى بجامعة الأزهر، ومدير مركز الدراسات والاستشارات الزراعية بالكلية، وتولى الإشراف العام على فرع كلية الزراعة جامعة الأزهر، بمدينة السادات محافظة المنوفية، وعضوية الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى.

جودة وسلامة الأغذية البحرية» فى ورشة عمل بكلية العلوم بأسيوط»

تحت رعاية فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة للوجه القبلي، والدكتور علاء جاد الكريم عثمان، عميد الكلية؛ نظمت كلية العلوم بنين جامعة الأزهر بأسيوط بالتعاون مع وحدة التطبيقات العلمية والتكنولوجية بأسيوط ورشة عمل حول: «جودة وسلامة الأغذية البحرية ودورها فى النهوض الصحى والاستثمار بالمجتمع المصري» بحضور الدكتور أبوبكر عبد الهادي، وكيل الكلية، والدكتور عمر سيد عمر، المشرف على قسم علم الحيوان، والدكتور محمود محروس فراج، مقرر الورشة.

وأوضح عميد الكلية أن أهمية ورشة العمل تعود إلى أهمية قطاع الأغذية البحرية فى مصر الذى يمثل مصدرًا مهمًّا للعمل والدخل للمجتمع المصري، حيث يعمل عدد كبير من الأفراد فى هذا القطاع، وتعتمد العديد من الأسر عليه لتأمين احتياجاتهم الأساسية، مشيرًا إلى أن جودة وسلامة الأغذية البحرية تعتبر أحد العوامل الأساسية التى تؤثر على استثمار هذا القطاع ونجاحه؛ حيث يساعد تعزيز جودة وسلامة الأغذية البحرية على جذب الاستثمارات الجديدة وتوسيع نطاق الإنتاج والتصدير، وبالتالى تعزيز النمو الاقتصادى فى المجتمع المصري.. وأضاف العميد أن ورشة العمل تضمنت عدة محاور مهمة؛ مثل: أهمية الأغذية البحرية للإنسان، وأهم المخاطر المتعلقة بجودتها وسلامتها التى يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار؛ للحفاظ على صحة الإنسان، وتناولت ورشة العمل أيضًا أهم الإجراءات المتبعة للمحافظة على جودة الأغذية البحرية بداية من إجراءات الصيد مرورًا بمراحل التصنيع والحفظ المختلفة والتخزين والنقل والتعبئة والتغليف، وناقشت الورشة استخدام تقنيات التعبئة والتغليف الحديثة؛ للحفاظ على جودة المنتجات البحرية وسلامتها .

داوود يشيد بخدمات المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية

أشاد فضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، بجهود المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر برئاسة الدكتور جمال أبو السرور، مدير المركز؛ فى خدمة المرضى المترددين على المركز. وأكد رئيس الجامعة خلال ترأسه اجتماع مجلس إدارة المركز، بحضور أعضاء مجلس الإدارة أن ما يقدمه المركز من خدمات جليلة للمساعدة فى عملية الإنجاب للمترددين على وحدة الإخصاب الطبى المساعد بالمركز بأسعار زهيدة جعل المركز قبلة طبية متميزة يقصدها القاصى والدانى.

وثمن مجلس الإدارة مختلف الأنشطة التى قدمها المركز خلال الفترة السابقة والمتمثلة فى عقد وتنظيم ندوات توعوية بكليات جامعة الأزهر (طلاب - طالبات) بمختلف الكليات، وثمن مجلس إدارة المركز الدولى الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الازهر جهود المركز العالمية، والتى تؤكد عالمية رسالة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.



تمثيلٌ أزهريٌّ مشرِّفٌ فى المؤتمر الدولى التاسع لجراحات التورم فى برشلونة

تأكيدًا على عالمية رسالة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، فى مختلف المجالات العلمية؛ تلقى الدكتور أسامة عبد الفتاح، المدرس بقسم جراحة التجميل والحروق بكلية طب بنين الأزهر القاهرة، دعوة للمشاركة فى المؤتمر الدولى التاسع لجراحات التورم الليمفاوى الذى يقام فى مدينة برشلونة الإسبانية؛ حيث قام ابن جامعة الأزهر بإلقاء محاضرة بعنوان: تقييم تقنية تصوير الأوعية الليمفاوية باستخدام الأشعة تحت الحمراء فى تحديد الأماكن المناسبة لعمل الوصلات الليمفاوية الوريدية فى حالات التورم الليمفاوى بالطرف السفلي، وقد لاقت المحاضرة إشادة كبيرة من المشاركين فى المؤتمر من مختلف دول العالم.

تدرج ابن جامعة الأزهر فى التعليم الطبي، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة فى كلية طب البنين جامعة الأزهر بالقاهرة فى عام ٢٠٠٩م، وعين طبيبًا مقيمًا بقسم جراحة التجميل بكلية الطب، وبدأ مشواره العلمى حتى حصل على درجة التخصص الماجستير فى عام ٢٠١٤م، وواصل مشواره العلمى حتى حصل على درجة الدكتوراه فى جراحة التجميل والحروق عام ٢٠٢٢م، وحصل على زمالة الجراحة الميكروسكوبية والتورم الليمفاوي- أسان ميديكال سنتر - سول كوريا الجنوبية عام ٢٠١٨م.

مؤتمر إعلام الأزهر يوصى بسنِّ تشريعات للسيطرة على الجرائم الإلكترونية



كتب: محمود زهران

أكد الدكتور رضا عبد الواجد عميد كلية الإعلام بالأزهر أن المؤتمر العلمى الدولى الخامس لكلية الإعلام جامعة الأزهر الذى جاء بعنوان: «الإعلام الرقمى وإدارة الأزمات»، بالإفادة من مكانة الأزهر الشريف داخليًا وخارجيًا يدعو المسلمين نحو الاستخدام الرشيد للوسائط الرقمية فى ضوء الشرع الحنيف، ودعم مفهوم التربية الرقمية الذى يؤسس لوعى جديد يرتبط بالاستخدام الرشيد للإعلام الرقمي، وأن تتبنى المؤسسات الأكاديمية المتخصصة فى الإعلام والاتصال إنشاء مرصد للأزمات الناتجة عن استخدام الإعلام الرقمي.

أوصى المؤتمر بضرورة الإفادة من مكانة الأزهر الشريف داخليًا وخارجيًا فى توجيه المسلمين نحو الاستخدام الرشيد للوسائط الرقمية فى ضوء الشرع الحنيف، وما يرتبط بالكليات الخمس والحفاظ عليها، وبما يرسخ الهوية الأصيلة للمسلمين فى أنحاء المعمورة، دون أن يحول ذلك بين التفاعل الحضارى ومواكبة مستجدات العصر.

والنظر للإعلام الرقمى على أنه ليس حتمية لازمة بقدر ما هو أدوات يمكن توظيفها إيجابيًا بما يتلاءم مع واقع الأزمات المعاصرة؛ بحيث يكون مرصدًا للإنذار المبكر للأزمات والتنبؤ بها وقاعدةً معلوماتيةً لصانعى القرار، وتغذية راجعة لتعديل المسار من قبل المستخدمين.

والإفادة من الوسائط الرقمية فى تقديم خطاب متوازن للدولة المصرية حول الأزمات الكبرى للعالم، مثل: الإرهاب الإلكتروني، وأزمات الطاقة، وأزمات الغذاء، ونفاد الموارد، بما يُكون الرأى الاجتماعى الرشيد لفهم تداعيات هذه الأزمات وتداعياتها على الواقع المحلى والدولي.

وتوظيف منصاتها الرقمية لبناء الوعى الصحى لدى مستخدمى تلك المنصات؛ اختصارًا للجهد والوقت والتكلفة، وحرصًا على تنفيذ رؤية الدولة فى القطاع الصحى والمبادرات الصحية التى تبنتها مؤسسة الرئاسة الهادفة إلى جودة الحياة للمواطن المصري. وتفعيل التشريعات الوطنية فى ضوء اتفاقية «بودابست» للجرائم الرقمية والمعلوماتية، واستثمار قدرات المشرع المصرى فى سن ما يتطلبه التسارع التقنى من تشريعات من أجل السيطرة على الجرائم الإلكترونية متعددة الأوجه والأشكال، وضبط أداء المستخدمين للتقليل من الاعتداء على الأشخاص والممتلكات والخصوصيات والملكية الفكرية.

ودعم مفهوم التربية الرقمية الذى يؤسس لوعى جديد يرتبط بالاستخدام الرشيد للإعلام الرقمي، من خلال بناء مقررات رئيسة فى مختلف المراحل التعليمية؛ لتأهيل مستخدمى منصات الإعلام الجديد وتوعيتهم بكيفية الاستخدام الصحيح لتلك المنصات، والعلم بمخاطر الانحرافات والعقوبات التى يمكن أن يتعرض لها فى حال سوء توظيفها.

وضرورة التكامل والتنسيق بين المؤسسات الأكاديمية والجهات التنفيذية فى مجال الرصد والبحث والتحليل لما ينشأ من أزمات ومشكلات بسبب سوء استخدام الإعلام الرقمي، والبدء بمشروعات بحثية مشتركة تجمع بين الأكاديميين والممارسين فى حلقات نقاش دائمة؛ لتقديم مناقشات دورية لهذه الأزمات. واستثمار وسائط الإعلام الجديد لتفعيل توصيات مؤتمر المناخ فى شرم الشيخ، وتفعيل توصياته فى شكل مبادرات تنفذها الجهات الرسمية وغير الرسمية للحفاظ على البيئة. وأن تتبنى المؤسسات الأكاديمية المتخصصة فى الإعلام والاتصال إنشاء مرصد للأزمات الناتجة عن استخدام الإعلام الرقمي، وإعداد تقارير دورية حولها، يستفيد منها صانع القرار فى المؤسسات السيادية والمعنية بالأمن القومى فى كل أبعاده المتنوعة.



د. رضا عبد الواجد

«موجز الأنباء»



جوائز من أجل السلام

أعلنت منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، أسماء الفائزين بجائزتها المخصصة للمشاريع الشبابية الأكثر ابتكارا من أجل السلام، ضمن دورة ٢٠٢٢. وقد فاز بالجوائز كل من: غريس أوراو، من جمهورية كينيا، بمشروع مركز السلام، وأنس هامياي، من مملكة تايلاند، بمشروع هاكاثون السلام، و سيبيت حسن، من باكستان، بمشروع مسرح السلام، وفايزنات مز إيسيلام، من جمهورية جزر القمر، بمشروع معرض السلام، وأوسينسا بيريت تيزي، من الكاميرون، بمشروع إعادة تأهيل النساء المنتسبات سابقا إلى جماعة بوكو حرام فى إقليم مايو سافا.

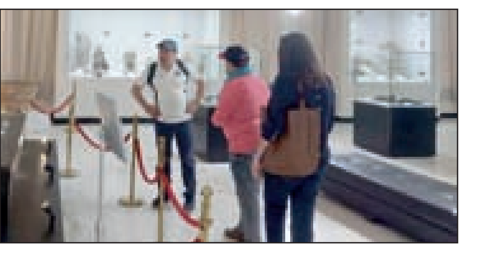
●●●



رفع الأذان فى مكبرات الصوت بأمريكا

أصبحت مدينة مينيابوليس أول مدينة أمريكية كبرى تسمح برفع الأذان فى مكبرات الصوت بجميع أوقات الصلوات الخمس وعلى مدار العام وذلك فى سابقة تاريخية، بعدما سمحت بذلك سلطات المدينة نهاية أبريل الماضي، اعترافاً بدور الأقلية المسلمة فى المدينة وجهودها فى خدمة المدينة واندماجها الإيجابى فى المجتمع. وذلك بحسب المجلس العالمى للمجتمعات المسلمة الذى يتخذ من العاصمة الإماراتية أبوظبى مقراً له.

●●●



معرض الرمزية الأفريقية والحضارة الإسلامية

استضاف المتحف الوطنى العمومى بسطيف الجزائرية هذا الأسبوع معرض الرمزية الأفريقية والحضارة الأفريقية يبرز آثار القارة السمراء بالمنطقة، بمناسبة شهر التراث من «١٨ أبريل ١٨ مايو ٢٠٢٣».. يبرز المعرض من خلال عرض ٤٨ لوحة فنية تشرح بالتفصيل التحف الأثرية الموجودة بالمتحف التى عثر عليها بالمنطقة ولها علاقة بالقارة السمراء وهى موزعة على ٣ أجنحة كل جناح خاص بحقبة تاريخية معينة تتمثل فى «حقبة ما قبل التاريخ» و«الحقبة القديمة» و«الحقبة الإسلامية».. ويضم جناح الفترة الإسلامية العديد من النوادر الأثرية المخلدة لمرور مختلف الحضارات الإسلامية التى مرت بالمنطقة على غرار النوافير الحجرية من الفترة الحمادية الإسلامية فى شكل أسود ولوحات فسيفسائية وخزفية مختلفة الأشكال.

مسلمو الهند يحتفون بالدكتور شوقى علام

مفتى مصر: نعمل على إيجاد منظومة تأهيلية للقيادات المسلمة فى العالم لتجديد منظومة الفتاوى

آن الأوان للإيمان بأن لغة الحوار والتواصل هى البديل الآمن لتجنب الكراهية والعنف.. أن فهم الدين له قواعد وضوابط ويمثل منهجًا متكاملا ورثه العلماء جيلًا بعد جيل يعتمد على قراءة رشيدة للنصوص ومراعاة للواقع

أكد د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم-: المعيش والوصل بين النصوص والواقع»



د. شوقى علام



أضاف فضيلته خلال لقائه بطلاب جامعة الثقافة الإسلامية فى ولاية «كيرالا» الهندية أن العلماء هم ورثة الأنبياء وحملة الرسالة ومجددو الملة، بهم يُقتدى فى ظلمات الليل البهيم، وبأنوارهم يُهتدى إلى صراط الله المستقيم، وبإرشادهم تكون النجاة من حالك الفتن وظلام الشبهات، ومن هؤلاء الأئمة الأعلام والهداة التقاة الإمام الجليل الشافعى الذى نشر العلم فى كل أرجاء الدنيا إلى أن استقر به المقام فى مصر الكنانة. وأوضح مفتى الجمهورية أن نصوص القرآن والسنة، والمعانى الكلية والمقاصد العامة لشريعتنا الإسلامية، تدور حول معانى عمارة الأرض والإصلاح فيها وتحقيق معانى قوله تعالى: «هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» [هود: ٦١]. وربط معانى العمارة والإصلاح بمعرفة الله تعالى وعبادته.

معانى الاستخلاف

وأشار فضيلته إلى أن المسلم لا يرى هناك تناقضًا أو تضادًا بين معنى الدين وحقائقه وشعائره وتحقيق توحيد الله وعبوديته، وبين معانى الحياة ومتطلباتها وتدبير المنافع ورعاية المصالح وعمارة الأرض على المستويات كافة والتعاون مع الجنس البشرى فى تحقيق ذلك، بل إنّ المسلم يتميز عن غيره بأنه يحمل المنهج الإلهى الذى يجعل صلاح الإنسان ومعرفته بالله وتنفيذ أوامره جزءًا من معانى الاستخلاف فى الأرض وعمارتها، ويرى أن من واجبه أن يعمل على تحقيق عمارة الأرض ونشر المبادئ الإسلامية من العدل والاستقامة والمساواة والحرية بحيث تنعم البشرية كلها بقيم الإسلام.

ولفت النظر إلى أن المسلم كذلك يرى أن العمل مع مؤسسات المجتمع فى ذلك المجال من الواجبات الشرعية التى تيسّرُ حدوث صور عمارة الأرض، وبجانب ذلك يرى أن تعاونه مع غير المسلم فى معانى عمارة الأرض هو من تحقيق معانى قوله تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ» ويرى أنه بذلك يعمل على تحقيق مقاصد الشريعة.

وأكد فضيلته أننا نعمل على إيجاد منظومة علمية وتأهيلية للقيادات المسلمة فى العالم، يكون من شأنها تجديد منظومة الفتاوى التى يستعين بها المسلم على العيش فى وطنه وزمانه، كما تُرسّخُ عنده قيمَ الوسطية والتعايش السلمى فى وطنه ومجتمعه. واختتم د. علام كلمته بقوله: «لقد آن الأوان أن نؤمنَ أن لغة الحوار والتواصل البنّاء بين البشر مهماً اختلفت أعراقهم وأديانهم هى البديل الآمن، الذى يمكن من خلاله تجنب العنف والدماء والكراهية، وبناء جسور من التعايش والتفاهم على أسس من المشتركات الإنسانية».

خطبة الجمعة

من ناحية أخرى أكد د. شوقى علام – فى خطبة الجمعة التى ألقاها بحضور ٣٠ ألف مصلّ فى جامع الفتوح بمدينة المعرفة بولاية كيرالا، والذى يعدُّ أكبر مسجد على مستوى الهند– أن الإسلام الذى تعلمناه وتربينا عليه دين يدعو إلى السلام والرحمة، وأول حديث نبوى يتعلمه أى طالب للعلم الديني: «من لا يرحم لا يُرحم، ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء». وأضاف فضيلته أنّ السواد الأعظم من المسلمين عبر تاريخ الإسلام الطويل قد انخرطوا فى تنمية مجتمعهم وبناء شخصية صالحة، وقد أوضح ذلك القرآن: «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ» [الذاريات: ٥٦]، هو أنشأكمَ من الأرض واستعمركم فيها». وأوضح فضيلة المفتى أن القرآن الكرام به ما يزيد على ٦٠٠٠ آية، تتعلق ٣٠٠ منها فقط بالتشريع والباقى متصل بإنشاء شخصية ذات خلق حسن، وبالمثل هناك ما يربو على ٦٠٠٠٠ حديث تتصل ٢٠٠٠ منها بالأمور التشريعية والباقى يتناول الشخصية الخلوقة، والرسول عند المسلمين موصوف بأنه رحمة أرسلت للعالمين.

البوصلة الأخلاقية

وأكد فضيلته على أن رسالة المسلم كما بيّنها القرآن الكريم تتمثل فى الوسطية (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)، قائلًا: «يجب علينا أن نساعد فى إعادة تقويم البوصلة الأخلاقية، وفى وضع أجندة أخلاقية جديدة قوامها التراحم والتعاون على البر والتقوى».

وأشار مفتى الجمهورية إلى أنّ الإسلام هو دين العمل، ودين الحركة الدءوب الرامية إلى تحسين جودة الحياة كى ينعم كلٌّ من حولنا بحياة آمنة ومستقرة. وخلال خطبة الجمعة وجّه مفتى الجمهورية عدّة رسائل مهمة للمسلمين فى الهند، حثّهم فيها على ضرورة الاندماج الإيجابى فى مجتمعهم مع الحفاظ على هُويتهم وثوابتهم الدينية، مشددًا على أنّ الإسلام قد أرسى قواعد وأسسًا للتعايش مع الآخر فى جميع الأحوال والأزمان والأماكن، بحيث يحيا المسلمون فى تناسق واندماج مع العالم الذى يعيشون فيه، بما يضمن تفاعلهم مع الآخر وتواصلهم معه دون تفريط فى الثوابت الإسلامية. وأوضح مفتى مصر أنه على نهج تلك الأسس ووَفق هذه الثوابت يمضى المسلمون قُدُمًا فى رسم الحضارة الإنسانية ومعايشة المستجدات التى تطرأ عبر التاريخ، وقد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنا نماذج للتعايش مع الآخر داخل الدولة الإسلامية وخارجها. وأكّد مفتى الجمهورية على مبدأ المسئولية المشتركة التى تحتّم على الجميع مسلمين وغير مسلمين التعاون على البر والتقوى، ومواجهة التحديات ونزع فتيل الأزمات وبناء جسور السلام والمحبة بين كافة أطياف المجتمع، مستشهدًا بحديث السفينة الذى يعلّمنا أنّ الأوطان بجميع من فيها عبارة عن سفينة واحدة، وهذه السفينة تصل إلى غايتها ومبتغاها سالمة غانمة بفضل تعاون أبنائها على البر والخير وصنائع المعروف، وتنجو أيضًا بمحاربة أوجه الخلل والفساد والقصور التى قد تكون عند بعضهم، وعلى الأخذ بقوة القانون على أيدى السفهاء والمفسدين الذين قد تؤدى أفكارهم الفاسدة إلى إغراق السفينة وإلى عدم وصولها إلى بَرِّ السلامة والأمان.

إطلاق كرسى الإيسيسكو «النساء والفتيات والمجتمعات» فى الجابون



شهد مقر جامعة عمر بونجو فى ليبرفيل بجمهورية الجابون،حفل الإطلاق الرسمى لكرسى الإيسيسكو «النساء والفتيات والمجتمعات»، فى إطار برنامج التعاون بين منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وجمهورية الجابون خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٧، ويهدف إلى تعزيز البحث العلمى والتربوى فى قضايا النوع وحقوق المرأة والمساهمة فى بناء قدرات النساء والفتيات.. وأشاد الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، فى كلمة مسجلة وجهها إلى الحفل، بجهود الجابون لترسيخ وتعزيز حقوق النساء والفتيات، حيث ساهمت الاستراتيجية الوطنية لتعزيز حقوق المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين، التى تم إطلاقها عام ٢٠٢٠، فى إحراز تقدم كبير فى مجال حقوق المرأة، منوها باحتضان جامعة عمر بونجو لهذا الكرسي، الذى سيساهم فى تعزيز البحث العلمى فى التخصصات المرتبطة بقضايا النساء والفتيات والمجتمعات فى جميع أنحاء العالم الإسلامى وخارجه.. وأوضح أن الكرسى سيعتمد مقاربة متعددة التخصصات، تتيح المجال للتفكير فى آليات نشر ثقافة السلام وتعزيز مساهمة النساء والفتيات فى بناء مجتمعات مزدهرة ومتماسكة، مبرزا أن تأهيل النساء اجتماعيا واقتصاديا.

بعض القول

بقلم: **حازم عبده**

كونوا على قدرها

«عندما كان شكسبير فى إنجلترا يكتب مسرحياته لم تكن أمريكا قد ولدت بعد، مع إن شكسبير يعدونه فى تاريخ الأدب شاعراً من العصر الحديث، وعندما كان الشاعر الرومانى «أوفيد» يكتب شعره لم تكن الدنيا قد عرفت شيئاً اسمه إنجلترا، وعندما كان الشاعر اليونانى هوميروس ينظم ملحمته «الإلياذة «كانت الأمة الرومانية كلها مازالت فى جوف العدم، أما حين كان هوميروس ينظم ملحمته تلك فكانت مصر قد أمضت من تاريخها أربعين قرناً تنشىء أدباً وشعراً وحضارة ومجداً».

لا أدرى على وجه اليقين لماذا اختار الكاتب الكبير الأستاذ محمد سلماوى أن يضع على صفحته على الفيس بوك، يوم السبت الماضي، هذا الاقتباس من كتاب «قصة عقل» للمفكر الراحل الدكتور زكى نجيب محمود، ولم أشأ أن أتصل به لأسأله عن سر ذلك، فلعله أراد أن يذكرنا بماضينا العظيم أو بما ضيعنا أو بما فرطنا، أو أن يضربنا بحجر كى نستفق من غفلتنا، فهل ما صرنا إليه يمت لما ذكره زكى نجيب محمود، بصلة؟، هل يليق بمن كانوا أول سطر فى التاريخ أن يخرجوا منه؟، أو لعله اختار ذلك ليذكرنا بأن الأمل مازال قائماً، بعد مشاركته فى انطلاق الحوار الوطني، وهو يتابع عن قرب ما ألقى من تساؤلات حول واقع مصر ومستقبلها.

كتاب «قصة عقل» الذى صدرت طبعته الأولى عام ١٩٨٣، لم يكن مجرد سياحة فى الماضى وتفاخر بين الأمم، وإنما كان تفتيشاً وبحثاً عن العقل الغائب، ومحاولة للبحث عن دافع للحاق بركب الحضارة وفضاء التقدم، وميدان الأمم الحية التى تكتب التاريخ وتنعم بالحاضر وتصنع المستقبل، فيقول زكى نجيب محمود فى الكتاب:

لم تكن دعوتى إلى ثقافة الغرب صيحة مجنونة مفتونة بظواهر كاذبة بل هى دعوة دفعنى إليها ما رأيتها من مكانة رفيعة للإنسان – كل إنسان، وأى إنسان– من حيث إنه إنسان وكفى فعندئذ قارنت– رغم أنفي– بين ما رأيته هناك وما كنت أعلمه عن قيمة الإنسان فى ثقافتنا المصرية كيف تعلو وتهبط مع درجات السلطة والنفوذ والثراء ونوع العمل، فهل كان يمكن أن أرى ذلك الفارق الشاسع بين الثقافتين وما أنتجه ذلك الفارق من معايير يقاس بها الناس هنا وهناك دون أن أبحث عن السر لأدعو إلى الأخذ بكل ما من شأنه أن يكسب الإنسان كرامته؟ وبكل ما من شأنه كذلك أن يدفع بالناس إلى الأمام فى شوط الحضارة.

إلى أن يصل إلى القول «لم يكن السر الذى كشفت عنه فى ثقافتهم سراً واحداً بل هو عدة أسرار تآلفت كلها على صناعة المجتمع الجديد، فهناك العلم وهناك العمل، وهناك العدل الاجتماعي، وهناك حرية الفرد واعتزازه برأيه و بالطريقة التى يختارها لحياته، وهأنذا أضيف صفة أخرى هى روح المغامرة التى تنتهى بهم إلى إقتحام الطبيعة للكشف عن مكنوناتها فإذا حصيلة ذلك بين أيديهم علم وابتكار».

إننا بحاجة لأن نقف طويلاً أمام عقلنا الراهن وما أنتجه من أزمات مركبة، فهل هو عقل واع؟ هل يمكن له أن يستفيق؟ فلا استفاقة بدون وعي، ولا نهضة بدون عمل، ولا عمل بدون ثقافة جديدة وإرادة صادقة، وأن نؤمن أن هذا الوطن هو سفينتنا جميعاً، إذا غرقت، لا قدر الله، لن يكون هناك ناج ،فالكل غرقى، ولا حل إلا أن نعمل معاً لإنقاذ سفينة الوطن، إننى أرى الأستاذ سلماوى باقتباسه يقول لنا «كونوا على قدرها» حفظ الله مصر وشعبها.

متابعات

كمالات محمدية

بقلم: **د. أحمد كريمة**

● «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُل»
«مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ»
«وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ».
« مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُم»
«وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ».

● عالمية دعوته - صلى الله عليه وسلم -:
قال الله - عز وجل-: «ومَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً».
«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ».
«قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ» - فهى للملائكة تشريف، وللإنس والجن تكليف، أخبر الله - تعالى - عن صالحى الجن «يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ».

● وضوح مهامه - صلى الله عليه وسلم -:
«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً».

● محامد صفاته الخلقية والخلقية - صلى الله عليه وسلم - : الشمائل الخلقية منها: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ». «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ».

- قالت السيدة خديجة - رضى الله عنها - عقب دعوته ببدء الوحى من غار حراء: والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقرض الضيف، وتعين على نوائب الدهر، - أخرجه البخارى - ، وقاله خادمه أنس بن مالك - رضى الله عنه - : «خدمت النبى - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين، فما قال لشئ فعلته لم فعلته؟ ولا لشئ تركته لم تركته؟ وما شممت عنبرة ولا مسكة أطيب من رائحة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وما مسست وخزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخرجه البخارى.

● مما انفد له - صلى الله عليه وسلم -
أخرج الشيخان البخارى ومسلم - بسندهما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: أعطيت خمساً لم يعطهن نبى قبلى : «نصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لى الغنائم، وأعطيت الشفاعة، وجعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً».

الأردن تستضيف الاجتماع الإقليمي لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمناهضة العنف ضد النساء



كتبت: مديحة حسين

نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشئون الاجتماعية – إدارة المرأة) بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين الاجتماع الإقليمى حول « تنفيذ الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف فى وضع اللجوء، وخاصة العنف الجنسى ضد النساء والفتيات»، وذلك يومى ٨–٩ مايو بعمان، المملكة الأردنية ، وتسعى الإستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف فى وضع اللجوء، خاصة العنف الجنسى ضد النساء والفتيات التى أعدتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ويهدف الاجتماع الإقليمى إلى تحديد الأولويات الإقليمية فى مجال الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات فى وضع اللجوء والاستجابة له فى المنطقة العربية، وذلك فى إطار خطة العمل الملحقة بالاستراتيجية العربية بالتشاور بين الجهات المعنية فى الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية والجهات الفاعلة الأخرى العاملة فى مجال الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات والاستجابة له فى المنطقة العربية، واستعراض الجهود الوطنية والاستراتيجيات الوطنية الحالية بشأن التصدى للعنف ضد النساء والفتيات فى سياق اللجوء.

وقالت السفيرة د. هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشئون الاجتماعية، نجتمع اليوم لتسليط الضوء على مسألة فى غاية الأهمية، وهى مسألة العنف ضد النساء والفتيات فى وضع اللجوء. فلا تزال النساء والفتيات يتعرضن لمخاطر متعددة فى ظل تصاعد حدة النزاعات وتفاقم أوجه عدم المساواة، وآخرها أزمة السودان التى أدت إلى إحداث المزيد من موجات النزوح واللجوء، وتضررت منها النساء والفتيات بشكل كبير».

وأكدت السيدة وفاء سعيد بنى مصطفى – وزيرة التنمية الاجتماعية، بالمملكة الأردنية الهاشمية انه «لا يمكن للحروب والنزاعات أن تكون رحيمة بأحد ولكنها تكون أكثر قسوة على النساء.

وأكد هاى شيلو، رئيس مكتب خدمات الحماية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين أنه «فى مواجهة التحديات الحالية، تساعد الاستراتيجية على توفير إطار عمل مشترك فى المنطقة العربية للحكومات، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والشركاء الرئيسيين الآخرين.

عقد الاجتماع الإقليمى بمشاركة رفيعة المستوى من عدد من الوزراء والسفراء وممثلى الجهات المعنية بالدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية، وكذلك الجهات الفاعلة المعنية بالنساء والفتيات، ومكاتب ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين.

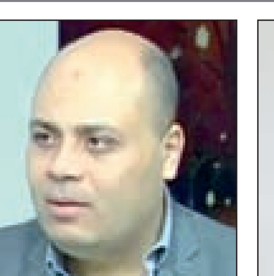
تناول الاجتماع الربط بين الاستراتيجية وإطار الحماية الأوسع للنساء والفتيات، والمبادرات العالمية والإقليمية، ودور الوقاية فى نهج شامل لمعالجة العنف الجنسى المرتبط بالنزاعات فى أماكن اللجوء، وزواج الأطفال، والإطار القانونى للمساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء، بالإضافة إلى عرض الجهود الوطنية المبذولة من قبل الدول الأعضاء للوقاية والاستجابة لكافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات فى سياق اللجوء.

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين



د. أحمد فهمى طه



د. شريف حسنين



د. معتصم محمد سمير

تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها ، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية.

● وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الأسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وإجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى.

● كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب.

● ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الإدارية المعادى.

الصحة: 1,184 مليون قرار علاج على نفقة الدولة بـ5,7 مليار جنيه

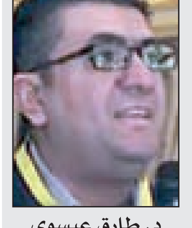




د. حسام عبد الغفار

أعلن الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزارة أصدرت مليون و١٨٤ألف قرار علاج على نفقة الدولة، بتكلفة ٥ مليارات و٧٤٢ مليونا و٦١١ ألف جنيه، خلال الفترة من شهر يناير الماضى وحتى ١ مايو الجاري. مشيرا إلى إن قرارات العلاج الصادرة شملت تخصصات أمراض الدم، والأورام، والأنف والأذن، والجراحة، والنسا، والعيون، والعظام، والمسالك، والباطنة، بالإضافة إلى الأمراض الجلدية والعصبية. وأضاف وزير الصحة أنه تمت مناظرة ١٩٤٥ مريضًا بمختلف محافظات الجمهورية، عن طريق تقنية الـ«فيديو كونفرانس»، لاستصدار قرارات علاجهم دون الحاجة للحضور إلى مقر الإدارة، مؤكدا أن المدة الزمنية لإصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة لا تتجاوز الأسبوع، ولا تتعدى ٤٨ ساعة فى حالات الطوارئ.

البريد الطبى

د. طارق عيسوى

● أبدى الدكتور طارق عيسوى مدير عام مستشفى بنها الجامعى موافقته على علاج القارىء محمود السيد بالمجان من قرحة بالمعدة وذلك على نفقة المستشفى وعنوانها شارع فريد ندى – بنها – القليوبية وعلى المريض التوجه للمستشفى حاملا هذا العدد من الجريدة.

كوبون العلاج المجانى

الاسم ....

الحالة المرضية ....

التخصص المطلوب ....

العنوان ....

رقم التليفون ....

كونسلتو

بقلم: **داليا أمين**

قصة نجاح

قرأت مؤخرا قصة نجاح حقيقية ورأيت مشاركتكم إياها. عاش اليابانى كونوسوكى ماتسوشيتا أسوأ طفولة ممكن أن يمر بها أى طفل، حيث تذوق طعم الثراء الفاحش وهو صغير. لكن سرعان ما خسر أبوه كل ثروته وهو لم يبلغ الخامسة بعد. لذا انتقل ماتسوشيتا من قصر فاخر إلى شقة ضيقة مع إخوته الثلاثة، فكانوا يجدون الطعام يوما ولا يعثرون عليه أسابيع، تعرض أشقاؤه لمشكلات صحية وماتوا بسبب عدم قدرتهم على تدبير تكاليف العلاج.

اضطر ماتسوشيتا أن يخرج من المدرسة وهو فى سن التاسعة، كان يعمل أى شيء، ينظف أحذية، ويغسل ملابس، كان يركض ولا يسير عندما يرتاد الشارع، لأنه يشعر دوما أن الموت يلاحقه.

حصل ماتسوشيتا على وظيفة مساعد لحام فى شركة كهرباء. كان يؤدى عمله بسرعة – ليس حرصا على الوقت – لكن حتى ينجز أكبر عدد من المهام قبل أن يموت، سرعة إنجازه أعجبت رؤساءه، قرر رئيسه أن يمنحه دورة تعليمية، فاجتازها بسرعة وتحول بعدها إلى كهربائي، وبدأت توكل له مهام أكبر بدخل أعلى، فاستمر فى استراتيجيته: «اعمل بكل طاقتك اليوم، فقد تموت غدا»، ترقى كثيرا فى عمله حتى أصبح كبير المفتشين، طوّر عديد من البرامج، ولكنه لم يستطع الحصول على براءة اختراع، بسبب زملائه الذين نسبوا الابتكارات لأنفسهم، اشتكاهم، لكن لم يصدقه أحد لأنه لم يكن يملك شهادة مثلهم.

كاد أن يموت فعلا إثر الظلم الذى وقع عليه. جرب الإحساس نفسه الذى تذوقه وهو صغير عندما مات إخوته قهراً وكمداً وهم جوعى ومرضى، ولكن الأزمة هذه المرة جعلته يترك الشركة التى يعمل بها.

فتح شركة جديدة كردة فعل على اضطهاد زملائه، كبرت شركته الشخصية شيئا فشيئا، تحقق شركته «بانسونيك» اليوم إيرادات تقدر بنحو ٧٥ بليون دولار.

لذا تذكر دائما عزيزى القارئ أن «الضربة التى لا تقتلك تزيدك قوة».

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الاشتراكات بدار «أخبار اليوم».
بالدول العربية ٦٠ دولارا والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

10 كتب صنعت التطرف.. وهزت العالم

«تهافت المتطرفين» كتاب تحت الطبع.. بالهيئة العامة للكتاب

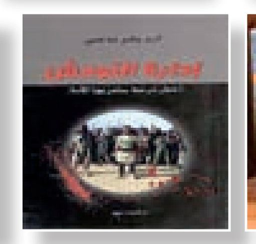


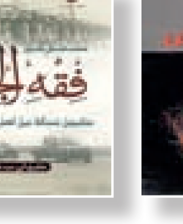
قراءة بقلم: د عمرو عبدالمنعم ـــ الباحث فى شئون الجماعات الإسلامية

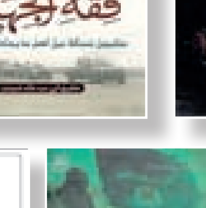
لعلها المرة الأولى التى يُبذل فيها جهد تأسيسى فى مراجعات للكتب المؤسسة لحالة العنف الدينى فى العالم العربى والإسلامى فى العصر الحديث، تلك الكتب التى تؤسس لحالة العنف الدينى المبنى على سياقات تاريخية منبتة الصلة بالواقع وبعلم الاجتماع المعرفى الحديث والتى لم تحاول أى من جماعات الإسلام السياسى فى عصرنا مراجعة تلك المقولات على ضوء المستجدات العصرية.

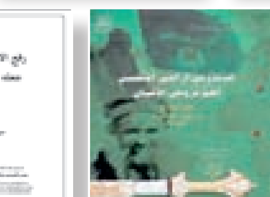
استطاع المفكر الإسلامى د. كمال حبيب أن يحطم أسطورة عدم قدرة المؤسسات الدينية أو المفكرين المستقلين فى كتابه المنتظر طباعته بالهيئة العامة للكتاب بعنوان «تهافت مقالات الإسلاميين المتشددين تفكيك الكتب العشرة المؤسسة للغلو الدينى المعاصر» وفى إلقاء الضوء وتفكيك المقولات السائدة فى الحركات عوالم الإسلام السياسى المعاصرة، وخلال دراسته الجديدة «الكتب العشرة المؤسسة للعنف» انطلق يفند ويحلل خطابها المعاصر والتى اعتبرها الكثيرون من أبناء الحركات الإسلامية رؤية دينية تعبر عن الوحى والإسلام ولا تعبر عن اجتهاد شخصى يصيب و يخطئ، فانحرفوا إلى سياقات فكرية ومعرفية متطرفة











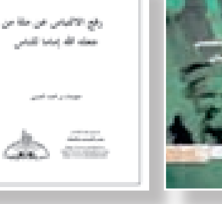


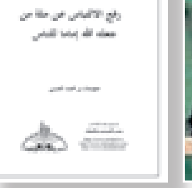














وهنا استخدم كمال حبيب تعبير «الأيديولوجيا الفاتنة» فى جملة استعراضه لأدبيات الحركات المتطرفة، هو مصطلح صكه للتعبير عن الكتابات التى تغازل أوتار الوجدان فى الشباب فتأخذهم إلى مناطق لم يكونوا يريدونها لأنفسهم وحين يذهبون إلى حيث تقودهم تلك الأيديولوجيا الفاتنة فإنهم يكتشفون بعد حين أنهم قد أخطأوا ودفعوا أثمانا غالية من عمرهم فى السجون والمعتقلات وربما حياتهم على أعواد المشانق فى مواجهات بلا معنى فيندمون.

ما كتبه أبو الأعلى المودودى فى المصطلحات الأربعة وما ناقشه فى هذه الجهد الكبير التأصيلى فى كتاب تهافت مقالات الإسلاميين المتشددين تفصيلا وفى جملة الكتب الأخرى المؤسِسة للعنف ككتاب «معالم فى الطريق» لسيد قطب، و«الفريضة الغائبة» لمحمد عبدالسلام فرج، و«رسالة الإيمان» لصالح سرية، و«إدارة التوحش» لأبى بكر ناجى، و«فقه الجهاد» لأبى عبدالله المهاجر، و«الجامع فى طلب العلم الشريف» لسيد إمام الشريف.. هى أيديولوجيا لمن كتبها ولأصحابها وهم من وضعوا خرائطها فى أذهانهم أولًا فكلهم بلا استثناء كتب لتنظيمه ولجماعة محددة انتشرت وأسست لمفاهيم الغلو فى الدين والتطرف وهو ما اعتبره «حبيب» دليل عمل أيديولوجى وحركى لمن يتأثرون بها، وفى تلك الأيديولوجيا يتحلى كاتبوها بأعلى درجة من التزيين لها وإضافة فتنة وسحر الأسلوب عليها وهو ما يجعل قارئها من الشباب يدخلون فى أسرها، ويحاولون تحويلها إلى جزء من واقعهم المعقد والمركب فيحدث ذلك الاستعصاء بين ما هو نظرى وبين ما هو واقع معاش لا تملكه وحدك وإنما هو واقع العالمين من حولك.

بعد عملية القراءة والاستيعاب لهذه الكتابات يعجز الشباب عن تطبيق تلك الأيديولوجيا على الواقع العملى فيحدث الاستعلاء عليه ويحسبون أن المشكلة فى الواقع وفى الناس وفى أمة المسلمين فيتجهون نحوهم بأحكام الاستعداء والتكفير والتبديع والجاهلية ويعتبرون أن ما عليه الناس ضلال مبين ويذهبون هم يؤسسون لمجتمعات موازية ويعتزلون الناس شعورياً وعملياً.

الاستعلاء يجعلهم يشعرون تجاه الآخرين بأنهم دونك فيصيبك الغرور وهذه أول الطريق نحو ما أطلق عليه كمال حبيب فى كتابه «تهافت الإسلاميين» مدرج الغلو والتشدد أو الأيديولوجيا الفاتنة، وهى أن تشعر بأن الناس ليسوا على الصواب وأنهم بحاجة إلى تصحيح دينهم وعقائدهم وبناء الطليعة المسلمة الصافية الخالصة كما كان الأمر فى مكة حين بُعث النبى الأعظم صلى الله عليه وسلم.

من هنا يبدأ فكر هؤلاء من جديد من نقطة الصفر وكأن الأمة المسلمة التى كانت ولاتزال وهى باقية وحاملة لهذا الدين قد انقطع وجودها ولم تعد تستحق أن نسبغ عليها صفة الإسلام وكأن صك الإسلام أو الإيمان هو خاتم حصرى لدى أصحاب تلك الأيديولوجيا الفاتنة المستعلية وحدهم يمنحونه ويمنعونه لمن يرغبون ويشاءون.

الحاكمية وأفكار الغلو

فالحاكمية التى وضعها المودودى أولاً ثم أخذها منه سيد قطب وصاغها بطريقته الفاتنة فى كتاب المعالم وفى ظلال القرآن وخاصة فى طبعته الأخيرة هى التى أسست لمواجهة الحالة الإسلامية مع أمتها وأسست للخروج المسلح وبالقوة فى داخل المجتمعات الإسلامية المعاصرة، وإذا كان الاجتماع العربى القديم لم يعرف إلا لخروج العضوى بالقوة المسلحة فى مواجهة الحكام الظلمة فى بعض الفترات فإن العالم المعاصر يتيح لنا ما أطلق عليه حبيب المعارضة السلمية أى تعبير عن احتجاجك بعيدا عن القوة المسلحة التى ستقود إلى فتنة لمن يقومون بها أولًا، وقد استشهد فى كتابه (الحركة الإسلامية من المواجهة إلى المراجعة) بمقولة الاستراتيجى الألمانى (كلاوز فيتز) أن الحرب هى السياسة بوسائل أخرى، فإن السياسة هى الحرب أيضًا بوسائل أخرى أى إنك تستطيع أن تحقق بالسياسة ما يمكنك تحقيقه بالقوة من حيث النتائج.

اكتسبت مراجعة كمال حبيب هذه المرة اعتبارين، الاعتبار الأول: أنه عاصر وشاهد تجارب عديدة من داخل الحركات الإسلامية المتطرفة وعانى من ويلاتها، والاعتبار الثانى: أنه أكاديمى له تنظيرات معتبرة ومرموقة فى مجال الفكر الإسلامي، ولا أذيع سرًا أن حبيب يكتب تفسيرًا للقرآن الكريم، يلمس فيه جوانب أصولية وعقدية وفقهية وحركية ينير من خلالها مناطق جديدة للتأمل والتفكير والنظر التجديدى وباستخدامه لنظريات ومفاهيم علم اجتماع الدين والأنثروبولوجيا بفروعها المختلفة.

لقد تمتَّع دعاة الإسلام السياسى لمدة أربعة عقود بحق الكلام باعتبارهم موقعين عن رب العالمين، دون أن يقدر أحد على نقدهم من داخل السياق الدينى، إذ كانوا شبه محتكرين لحق النقد الحاد والسخرية من خصومهم ومنافسيهم، وكان نقدهم دائماً موجها إلى الأنظمة والتيارات الأيديولوجية المختلفة معهم، ولم يكن بمقدور أحد أن ينتقد المنطلقات الفكرية للإسلاميين ويأمَن على نتائج فعلته تلك من داخل الرؤية الإسلامية .لم يقدم الإسلاميون عبر تاريخهم نقدًا أو مراجعة لخطابهم الكلى، ولم يتقدم أحد قط من الإسلاميين ليقول ماذا تبقى من الصحوة الإسلامية؟ وماذا تبقى لنا من مشهد الانتصار والهزيمة وماذا تبقى من المقولات السائدة لدى الحركة الإسلامية؟

أدبيات افتقدتها حركات الإسلام السياسى

لم تتعرف حركات الإسلام السياسى على نماذج فكرية غير العشرة كتب التى أسست فكرها والتى أشار إليها حبيب فى كتابه «تحت الطبع» لم تتعرف مثلاً على عالم مثل علال الفاسى، وعبدالحميد بن باديس ومحمد البشير الإبراهيمى، ولم تسمع عنهم، ولا مالك بن نبى فيلسوف الحضارة والمجتمع وفيلسوف الظاهرة القرآنية وشبكة العلاقات الاجتماعية ووجهة العالم الإسلامى ومشكلات الحضارة لم تعرفه تيارات الإسلام السياسى فى مصر رغم أن الذى استفاد منه بشكل كبير وتعلم منه هو «على شريعتى»، و«محمد باقر الصدر»، استفاد من مالك بن نبى وله كتاب «اقتصادنا وفلسفتنا» لم يستفد بهما أحد أيضاً، حتى النهضويين من المفكرين المصريين كرفاعة رافع الطهطاوى، وله كتب فى السيرة النبوية والمرشد الأمين فى تعليم البنات والبنين، وخير الدين التونسى فى كتابه (أقوم المسالك فى معرفة أحوال الممالك)، وهو مقارب لمنهج بن خلدون فى فهم المجتمعات وتحولاته وأطوارها والولايات وطبيعتها وتقلباتها لم يعرفه أحد، وعلى مبارك لم يهتم به أحد والشيخ المرصفى صاحب الكلم الثمان لم يهتم به أحد، وجمال الدين الأفغانى تم وصمه عند حركات الإسلام السياسى جميعا بالماسونية، وكذلك محمد عبده تم وصمه بالتخاذل ومهادنة المحتل ومحمد رشيد رضا رغم سلفيته ذات الطابع الإصلاحى لم يهتم به أحد كما يجب، وحين ظهر كتاب (معالم فى الطريق) المقاطع مع الأمة وتاريخها واعتبارها أمة جاهلية ومن قبله كتاب «المصطلحات الأربعة» للمودودى، لم يشر أحد لنقد أبى الحسن الندوى للكتاب، وتآمر على هذا الكتاب الإخوان بجميع دور النشر التابعة لهم الذى رد عليه بكتاب آخر مهم بعنوان (التفسير السياسى للإسلام) فى نهاية السبعينيات، ولم يشر أحد لنقد وحيد الدين خان للكتاب المعالم ايضًا قد عارضه بكتاب آخر بعنوان (خطأ فى التفسير) والذى تُرجم إلى العربية بعنوان (التفسير السياسى للدين) فى مطلع التسعينيات وحين بدأ عبدالله أبو عزه نقد المعالم فى مطلع السبعينيات لم يستمر فى نشره وتآمر عليه الإخوان وقمعوا فكره، وحين حرر عبدالله النفيسى كتاب (أوراق فى النقد الذاتى.. رؤية مستقبلية للحركة الإسلامية)، وغالب الأوراق التى كتبت فيه كتبت فى نهاية الثمانينيات كتب فى مقدمة الكتاب (إن الحركة التى لا تريد أن تُراجع أو تُدرك أخطاء ماضيها من الممكن أن يتحول حاضرها إلى كومة من الأخطاء ومستقبلها إلى كارثة، الحل يكمن فى نقد الماضى ومراجعته وتحديد أخطائه من أجل تلافيها فى الحاضر وتوظيف ذلك معرفياً وموضوعياً فى المستقبل).

كمال حبيب

الكثيرون يطالبون حركات وجماعات الإسلام السيسى بعمل مراجعات ولم ينظر هؤلاء إلى الكتابات المؤسسة للعنف الدينى داخل هذه الحركات الإسلامية ويبنى عليها أسساً موضوعية لتناول الخطاب الدينى السائد بالنقد والتحليل والتمحيص.

استطاع كمال حبيب أن يقول فى دراسته عن الكتب العشرة إنه يمكن تفكيك الأيديولوجيا العنيفة فى الفكر الدينى المعاصر، وهذا هو الدليل فقد قدم خارطة جديدة لإعادة قراءة ما استحسنه جيل بالكامل من أبناء هذه الحركات المعاصرة، وتلقوه بالقبول الجمعى دون دراية بأبعادها، واعتبروه وحياً ونظر هؤلاء إلى كتابات هؤلاء بعيونهم فلم يقرأ شباب هذا الجيل المودودى وقطب وسرية وفرج وجهيمان وعبدالله عزام وسيد إمام وأبو عبدالله المهاجر وأبو بكر ناجى بعين الباحث والناقد المتفحص لمقولاتهم وإنما نقلوها بوصفها الإسلام وكأنه مراد الله من الوحى عقيدة وشريعة ومنهاجًا، وهذا يتنافى مع قوانين المعرفة كما يرى د. عبدالباسط هيكل فى كتابه «حوار الجد والحفيد أيمن الظواهرى وعبدالوهاب عزام» حينما قال: ملخص قانون ثبات الإدراك وهو أحد قوانين الإدراك فى علم النفس التربوى إن كل إنسان يرى أى موضوع من خلال زاويته الخاصة لكن هذا لا يؤثر على الموضوع نفسه، لأن الموضوع فى ذاته لا صلة له برؤية هذا الإنسان مثل رؤيتنا للقمر أو الطائرة البعيدة فى صورة صغيرة، فتلك النظرة ليست هى الحقيقة كذلك إسلام الوحى وفق هذا القانون ـ اكتمل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ـ بقوله تعالى «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» ثم جاء مجتهدون من شيوخ وعلماء وباحثين نظروا إلى إسلام الوحي، وقدموا اجتهادات وتأويلات لاحقة بالدين المكتمل، فكتابات هؤلاء ليست الإسلام ولا هى الوحى ولا هى أركان العقيدة ولا بيعة المسلم المجاهد هى الإسلام، بل هذه الكتابات وهذه الأفكار ما هى إلا اجتهادات بشرية لفهم النص والتعامل معه حتى لا يحدث التباساً بين الفكر الإنسانى (الاجتهاد البشرى) الذى يتعدد والوحى الدينى الذى لا يتعدد فى ذاته.

خارطة طريق جديدة

بهذه الدراسة قدم حبيب خارطة جديدة لطريق نقد هذه الاستجابات السابقة لمقولات العنف عند الحركات الإسلامية، وسيجد القارئ المهتم بالفضاء الواسع والمتابعة الدقيقة والملم بكينونة المصادر التى تعتمد عليها كتابات هؤلاء المتشددون، كثيرًا من الفائدة فعن تجربة عملية عاشها (حبيب) طوال ربع قرن من الزمان نشأت جماعات وتنظيمات وتيارات عبر هذه المقولات الراسخة فى وجدان العديد من الأجيال الماضية.

ولعل حبيب قد بلغ بما استهدف به جمهور الإسلاميين أو دعاة الإسلام السياسى ببعض المصطلحات السائدة بل وأوغل فى أبواب هذه الكتب ومضامينها بحسب ما امتاز به من معرفة وما حصله من رصيد فكرى وحركى بالغ الأهمية، بالإضافة إلى عمق آخر معرفى هو برهان أكيد على أصالة العقل العربى المسلم وعراقته فى البحث العلمى، فهل يغرى هذا الثراء المعرفى غيره من الباحثين والتيارات الأكاديمية والمؤسسات البحثية فى تناول أبعاد أخرى لظاهرة العنف والإرهاب مثل شبكاتها الاجتماعية ومثيلاتها من الكتب التى تحض على التطرف والعنف لدى اليسار العربى والغربى مثلًا، بل ويدفع البعض لتناول كتب أخرى فى واقعنا المعاصر والتى أسست أيضاً لحالة الاعتدال الفكرى، بل ومثيلاتها من تلك التى عبرت عن المراجعات الفكرية والعربية الصادقة فى صفوف بعض المتشددين من الإسلاميين وغير الإسلاميين.

نقطة البدء فى قراءة هذه الكتب المؤسسة لحالة العنف هو الشك ثم النقد، ذلك الشك الذى لابد أن يسبق أى تصديق من أجل التثبت من صحة الخبر فلا يجوز لنا بعد الآن أن نثق بكل ما يقدم أو يكتب على أنه ثابت من الثوابت الإيمانية التى ترقى إلى مستوى العقيدة.

لابد أن نعترف أن غالب من درس وتلقى هذه الكتب كانت حصيلته من العلم مزجاة وظن أن المقولات والمصطلحات الممزوجة الكبيرة والفخمة وحى وأصول دين رب العالمين.

إن فكرة التجديد كانت ومازالت مرفوضة لدى دعاة الإسلام السياسى، والتجديد ليس بالضرورة هدم وتبديد القديم، فإعادة قراءة المضامين السابقة له أهمية فى إطار روح العصر واستعادته.

أوراق أخفاها الإخوان

خطورة ما قدمه سيد قطب مثلاً ليس فقط فى أطروحاته التى تناولها فى كتبه الأخيرة، ولكن فى تطبيقاتها العملية وسياقات تفسيرها عند جيله والجيل الذى تلاه ومن جاء بعدهم، وكون هناك من فهمها فى سياقها التاريخى لا يصح على الإطلاق إغفال سياقها الحالى وخطورتها.

وقد نبه لخطورة كتابات سيد قطب د. عبدالله أبو عزة فى كتابه «الإخوان المسلمون والحركة الأم»، وما نشره فى وقت مبكر فى مجلة الشهاب اللبنانية لكن النشر توقف بقرار من جماعة الإخوان وكذلك فعلوا مع الدكتور عبدالله النفيسى عندما ظهر كتاب «الحركة الإسلامية.. رؤية مستقبلية.. أوراق فى النقد الذاتى» فقد اشترى خيرت الشاطر جميع نسخ الكتاب من مكتبة مدبولى ووضعه فى أحد المكاتب الإدارية للإخوان بالقاهرة لصالح دورية «الأمة برس» التابعة لشركة الشاطر «سلسبيل» التى انتشرت حينها فى أوائل التسعينيات لترسيخ مقولات الإخوان السائدة وتحطيم فكرة نقدها ومراجعتها وهو ما عطل فكر هؤلاء المراجعين، ولم يُسمح لأى تيار فكرى ذات طابع نقدى أن ينمو داخل الإخوان أو غيرهم من التيارات الإسلامية وكان مصير من ينتقد أو يعترض أن ينطرد.

كثير من دعاة الإسلام السياسى اطلع فقط على أبوالحسن الندوى من خلال «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» ولم يطلع على كتابه «التفسير السياسى للإسلام» والذى نقد فيه أفكار الجماعة الإسلامية الباكستانية والمودودى وسيد قطب وقدم فيه أكبر مراجعات حقيقية فى فكر الحركة الإسلامية.

كثير من دعاة الإسلام السياسى اطلعوا على وحيد الدين خان من خلال كتابه «الإسلام يتحدى»، و«الدين فى مواجهة العلم» لكنه لم يسمع عن أنه ألف كتاباً للرد على أبى الأعلى المودودى وسيد قطب كتاب أسماه «خطأ فى التفسير» وطبع فى الهند عام ١٩٦٢م، وله طبعة ثانية عام ١٩٨٧م، ثم طبعته العربية عام ١٩٩٢م، وكان وحيد الدين خان أحد القادة الكبار فى الجماعة الإسلامية التى يقودها المودودى وتمثل مدرسته الفكرية وجرت بينه وبين المودودى وقادة الجماعة مراسلات حول خطأ المودودى فى تفسيره لمعنى الدين خاصة فى كتابه المصطلحات الأربعة، انتهت بعجزهم عن الرد عليه فخرج من الجماعة الإسلامية وقال: القصد هو البيان الصحيح لتفسير الدين.

كثير من دعاة الإسلام السياسى قرأ لسعيد حوى القيادى الإخوانى السورى «المدخل لجماعة الإخوان المسلمين» ولم يطلع على كتاب «حركة الإحياء الربانى» أو كتاب «هذه تجربتى وهذه شهادتى» التى كتبها سعيد حوى قبل موته وكانه كما كتب المدخل للجماعة كتب المخرج من الجماعة.

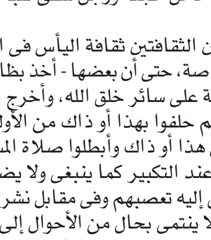
كثير من دعاة الإسلام السياسى قرأ للقيادى الإخوانى اللبنانى فتحى يكن «ماذا يعنى انتمائى للإسلام» الكتاب التأسيسى لأفكار الإخوان الحركية ولم يطلع على كتابه «ليت قومى يعلمون» وهو آخر ما كتبه.

كذلك كتب فريد الأنصارى أحد قادة الحركة الإسلامية فى المغرب أوراق نقدية أخرى بعنوان «الأخطاء الستة للحركة الإسلامية فى المغرب».

النقد والمراجعة لا يخيف الحركات الاجتماعية الحية، كما أن تقديم أى حركة باعتبارها حركة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها هو استبطان لكونها مقدسا ترتفع إلى مستوى الوحى الإلهى بينما هى فعل بشرى بحاجة دائمة للنقد والمراجعة التى هى بالضرورة فضيلة وليست فتنة أو تهديدا، كل هذه الأفكار ستجدها فى د راسة «تهافت مقالات الإسلاميين المتشددين تفكيك الكتب العشرة المؤسسة للغلو الدينى المعاصر» والتى ننتظرها قريباً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

صورة

قلم: **محمد الشماع**



الذين حاربوا الأمل

إن الأمل للحياة كالروح للجسد والأمل بلا عمل تمنى، والعمل بلا أمل موت، وما من عمل إلا الأمل كامن فيه. نتزوج أملاً فى السعادة وأملاً فى طلب الولد، ننام املاً فى الراحة ونستيقظ ونخرج أملاً فى طلب الرزق.

نطلب العلم املاً فى محو الجهل، ونسعى ونكد فى طلبه أملاً فى الدرجات العلمية العالية، ونعبد ربنا املاً فى مرضاته، وطلباً لجناته، نبذر البذور املاً فى الإنبات ونسقى الزروع املاً فى الحصاد، ونطرح الشباك أملاً فى الاصطياد، ونكرر الطرح املاً فى الظفر بما لم ندرك.

ونغوص فى أعماق البحار املاً فى طلب الأصداف واللؤلؤ والمرجان، ونفتح أبواب المحال التجارية املاً فى طلب الرزق الحلال ونحفر الأرض وننقب فيها املاً فى إدراك المعادلة ونتشئ المصانع املاً فى الإنتاج والتصدير.

وإذا كان الأمل فطرة كامنة داخل الإنسان فإنها تحتاج إلى رعاية دائمة، وتنمية متواصلة، ولنتذكر قول الله تعالى:

«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»

وهنا يمتد الأمل فى تقديم الخير إلى نفس واحدة ليتسع مداه إلى البشرية جمعاء.

ومن نافلة القول أن نشير إلى أن الأمة الإسلامية تعد أغنى أمة من حيث التراث الفكرى الدينى، وقد تنوع هذا التراث من حيث كمه وكيفه، وإذا كان التظرفية للاهتداء به مطلوباً، فإن أعمال العقل عند النقل منه من فروض العين، فليس ما دون فى الكتب مبرراً للنقل والإلقاء أو التحمل والأداء دون تفكير فى المحمول ونظر فى المنقول فضلاً عن مراعاة مستوى العقول.

●●●

لقد رأيت الكثير من علمائنا قد غرسوا ثقافة الرفض وبذروا اليأس، وقطعوا الأمل فى الدنيا حتى انتهى كثير منهم إلى أن الفقير الصابر خير من الغنى الشاكر، ناسين أن ذلك مصادم لكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، وقد ورد فيهما أثناء العاطر على الأغنياء المتصدقين على الفقراء، المقرضين لله القرض الحسن، الذين علت أيديهم على غيرهم ولهم من الوعود بالخير الدنيوى والأخروى ما لا نهاية له كما ورد فى القرآن والسنة.

وللإنسان ان يسأل نفسه، لماذا سلك أئمة الفكر عندنا هذا المسلك؟ ولماذا حاربوا الأمل وألفوا أبواباً فى كتبهم لرده ورفضه؟ ولماذا نعيد الكرة فى زماننا هذا؟.

ان بديهيات الإجابة تنطق بأن أكثر من كتب فى المواعظ والرقاق كانوا من الزهاد، مثل الإمام أحمد بن حنبل والإمام الغزالى والحسن بن الحسن الماوردى وغيرهم فغلبت عليه نزعتهم، وأرادوا حمل الناس على ثقافة محق الدنيا ونظرتهم إليها، فما كان ناتج ما كتبوا إلا مصادما للقرآن والسنة.

أن الأعمال العلمية قد كتب الكثير منها فى فترة الإزدهار السياسى والاقتصادى للأمة الإسلامية، وقد رأى هؤلاء المؤلفون، ولاة الأمر وحاشيتهم يسكنون القصور ولا يزورون القبور، أو هم يعيشون على غير ماكان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخلفاؤه أبو بكر وعمر وعلى وأما عثمان فكان ميسور الحال فمالوا إلى الزهد ودعوا إلى نشر ثقافة الإعراض عن الدنيا، وكبروا الصغائر وانزلوا الهيئات منزلة الفرائض، وجعلوا من كل حلال مكروها أو حراماً، حتى صار الحرام أوسع من دائرة الحلال، مع أن الأصل فى الأشياء الحل «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً» .. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ»

بهذه الروح، روح الزهد والتشاؤم واليأس سلك أناس فى الدعوة إلى الله نفس المسلك ونهجوا نفس المنهج، حتى يئس بعض الناس من الدعوة بل من الإسلام الذى لا يعطيهم بصيص أمل غد مشرق والاسلام من هذا براء.

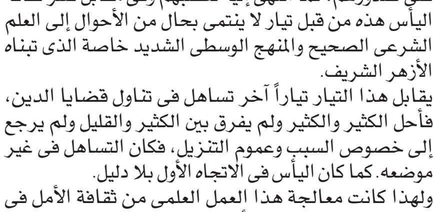
●●●

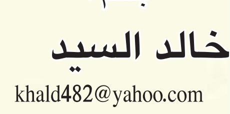
ان أناس لا يتذكرون من آيات القرآن فى خطبهم ومحاضراتهم وندواتهم إلا آيات الترهيب دون ذكر لآيات الترغيب كما لا يتناولون من السنة النبوية إلا أحاديث لها سياقات خاصة أو ذكرت لاعتبارات خاصة كالزجز والتخويف والترهيب مثل قوله صلى الله عليه وسلم «من ترك الصلاة فقد كفر» وقوله عليه الصلاة والسلام «العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة» ناسين أحاديث الترغيب.. «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة» من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة ورجل سقى كلباً فشكر الله له فغفر له.

وفى ظل عدم التوازن بين الثقافتين ثقافة اليأس فى الكلمة الملقاة عبر الفضائيات خاصة، حتى أن بعضها - أخذ بظاهر ما يقال فيها - قد حرم الجنة على سائر خلق الله، وأخرج الناس من صحيح الاعتقاد لأنهم حلفوا بهذا أو ذاك من الأولياء أو زاروا ترحما من الحد فى هذا أو ذاك وأبطلوا صلاة المسلمين لأنهم لا يرفعون أيديهم عند التكبير كما ينبغى ولا يضعونها على صدورهم، كما أنتهى إليه تعصبهم وفى مقابل نشر ثقافة اليأس هذه من قبل تيار لا ينتمى بحال من الأحوال إلى العلم الشرعى الصحيح والمنهج الوسطى الشديد خاصة الذى تبناه الأزهر الشريف.

يقابل هذا التيار تياراً آخر تساهل فى تناول قضايا الدين، فأحل الكثير والكثير ولم يفرق بين الكثير والقليل ولم يرجع إلى خصوص السبب وعموم التنزيل، فكان التساهل فى غير موضعه. كما كان اليأس فى الاتجاه الأول بلا دليل.

ولهذا كانت معالجة هذا العمل العلمى من ثقافة الأمل فى الإسلام لإبطال نزعة اليأس التى غرسها ولا يزال يغرسها البعض وللحد من الإفراط فى الأمل دون العمل لدى البعض الآخر.





كل خميس

بقلم : **خالد السيد**

khald482@yahoo.com



الدعاة نغم تتعطر به الألسنة

بمستشفى الدعاة التابعة لوزارة الأوقاف فيها تطور هائل بأقسام المستشفى المختلفة والعاملين به يؤدون رسالتهم على أكمل وجه مع حسن المعاملة وتقديم الرعاية وخدمة لائقة بجودة عالمية وأبهرتنى النظافة والانضباط والمتابعة المستمرة والأجهزة الطبية بامكانياتها العالية والأهم من ذلك راحة المواطنين حيث تم عمل استراحات انتظار لائقة بالمواطنين وهذا التميز لم يكن ليتحقق إلا بالدعم غير المنقطع من الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الذى يتسم بالنشاط والحكمة والمسئولية الوطنية والذى قدم خدمة جليلة للمجتمع بمحاربة الفكر المتطرف فعالج العقل كما عالج الجسد بالخدمة الطبية المتميزة للمستشفى العريق فأصبح اسم مستشفى الدعاة نغما تتعطر به الألسنة.